

# موقف فرنسي "متباين" من نتائج عمل "يونسكوم" هل تتجدد الأزمة العراقية مع مناقشة تقرير باتلر؟

باريس - من جورج ساسين:

تتحوف اوساط ديبلوماسية اوروبية في العاصمة الفرنسية من نشوء أزمة جديدة بين العراق وبعض اعضاء مجلس الامن لحظة الشروع في ٢٨ نيسان الجاري في درس التقرير نصف السنوي الذي سيرفعه الى المجلس رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم"، ريتشارد باتلر.

وسبب هذا التخوف، "الشلل" الذي قد تقع فيه الدبلوماسية الفرنسية والفرنسية نتيجة الازمة الوزارية في موسكو والتأهب الباريسي لدخول "الاورو" عشية قمة بروكسل بعد ايام، ما يفسح في المجال لواشنطن ولندن لتوجيه ضربة عسكرية محتملة الى العراق.

وكان لمساعد الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية إيف دوتريو امس تصريح لافت قوم فيه التقارير الدولية الاربعة التي نشرت عن ملفات التسلح العراقي النووية والبيولوجية والكيميائية، حض فيه العراق "على احترام تعهداته وعلى اعطاء يونسكوم الدليل على موضوعيتها ودقتها العلمية في اداء مهمتها". وأشار الى ان موقف فرنسا "متباين" في شأن الملفين البيولوجي والنووي والمواقع الرئاسية والصواريخ الباليستية، نافية رغبة السلطات العراقية في "التراجع (عن اقرارها) ببدء عمليات التفتيش المتواصلة للمواقع الرئاسية".

وقال: "نشرت اربعة تقارير واود التعليق اولاً على ما نشرته الوكالة الدولية للطاقة النووية من جردة لاجتبات التفتيش عن البرنامج النووي العراقي والتقرير الصادر عن الاجتماع الاخير اوائل الشهر في فيينا للجنة التقييم التقنية في ما يتعلق بالملف البيولوجي (...). ان تقويمنا لمهذين التقريرين متباين. وان مجموعة الخبراء الدوليين الذين شاركوا في اجتماع فيينا أكدت ان التصريح العراقي عما يمتلكه من اسلحة بيولوجية غير مناسب وناقص، وعلى بغداد بذل جهود كبيرة من اجل تقديم وثيقة تحظى بالصدقية".

وابدى اسف بلاده للنتائج التي اسفر عنها الاجتماع، داعياً السلطات العراقية الى التعاون الفاعل مع اللجنة الخاصة وخصوصاً في اجتماعات التقييم التقنية التي يحضرها خبراء دوليون.

وأعرب عن "ارتياحه الى التقدم الملموس الذي بدأ أكثر وضوحاً وحصل في الشهر الاخير"، ملاحظاً "ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية ركزت في تقريرها على آليات المراقبة الدائمة للنشاطات العراقية، ولم يعد الامر محصوراً بالبحث عن برامج التسلح النووي السابقة، وهذا في ذاته فال حسن اقامة نظام للمراقبة الطويلة الامد يطاول كل النشاطات النووية في العراق".

وعلق على تقرير المجموعة الخاصة المكلفة تفتيش المواقع الرئاسية الذي "يتضمن شقين وقع احدهما السيد جاياتا دانابالا والآخر وقعه نائب الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة السيد دويلفر الذي يصف نتائج عمليات التفتيش التي قام بها خبراء يونسكوم والوكالة الدولية للطاقة الذرية"، فقال ان مهذين التقريرين من حيث الشكل "لا يتمتعان بالنبرة ذاتها"، مذكراً بطرق العمل والآليات التي حددها الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان لتطبيق مذكرة التفاهم التي وقعت في ٢٣ شباط الماضي ومؤكداً ان تقرير المجموعة الخاصة يجب ان يعده رئيس المجموعة ويرفعه الى مجلس الامن رئيس "يونسكوم" عبر الامين العام للأمم المتحدة. وشدد على "ان هذه الطريقة من شأنها ضمان تماسك جميع اعضاء المجموعة الخاصة ووحدة نظرم، وهم الذين يحق لهم وحدهم تفتيش المواقع الرئاسية بموجب مذكرة التفاهم التي أشرت اليها".

ورأى ان تقرير دانابالا "اوضح من حيث الجوهر ان كل الصعوبات التي ظهرت خلال قيام مجموعته بمهمتها ذلت بطريقة مرضية بفضل تربيات تقنية حظيت بموافقة الخبراء. وهكذا اخذت في الاعتبار متطلبات كرامة العراق كما فرضها نص المذكرة".

واضاف "ان دويلفر توصل في المحصلة الاخيرة في الملحق الذي وقعه الى النتيجة ذاتها لكنه لاحظ (ان المسألة الجوهرية للطابع المتواصل لعمليات دخول المواقع الرئاسية) لم تجد حلاً لها لكن تأجلت".

ولفت الى انه "من وجهة نظر فرنسا، لم تبد السلطات العراقية في اي وقت رغبتها في التراجع عن (اقرارها) ببدء التفتيش، وهي تعرف انه مبدأ يشكل احد الاسس التي قامت عليها مذكرة التفاهم في ٢٣ شباط".

وتناول التقرير الذي سيقدّمه باتلر كل ستة اشهر معتبراً "انه يتضمن من حيث الجوهر نتائج التقييم نفسه الذي اجريناه لمختلف ملفات نزع السلاح العراقي، واذا كانت لا تزال ثمة مسائل قليلة وذات اهمية ثانوية في حاجة الى توضيح في ما يتعلق بالصواريخ الباليستية، ففي المقابل ثمة ملفات كيميائية وخصوصاً بيولوجية في حاجة الى مزيد من التوضيح ما يستدعي تعاوناً اكبر من السلطات العراقية".

الى ذلك، علم في باريس ان دويلفر ورئيس احدى مجموعات التفتيش سكوت رايتير سيجريان سلسلة مشاورات مع المسؤولين الفرنسيين في باريس في اليومين المقبلين في شأن آليات المراقبة الجوية التي تقوم بها طائرات "يو ٢" الاميركية واحتمال الاستعاضة عنها بطائرات "ميراج" الفرنسية.

## نتيهاه يجتمع مع مبارك في القاهرة الثلاثاء لقاءات لندن ثنائية ولا مبالغة في التفاؤل

عليه حتى الان هو عقد لقاء منفصل بين الرئيس عرفات وبين الوزيرة اولبرايث في لندن اضافة الى لقاءها تنتيهاه". وقال: "لقد ذكر رئيس الوزراء البريطاني توني بليز خلال اجتماعه مع الرئيس عرفات ان بلاده، بصفتها البلد المضيف لاجتماعات لندن وتوتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الاوربي، تبحث في امكان عقد لقاء على مستوى عال يحضره الى جانب الفلسطينيين والاسرائيليين كل من الاميركيين والاوروبيين". واذاف ان "الرئيس عرفات رحب بهذه الفكرة"، وان بريطانيا ستجري اتصالات مع الاطراف المعنية الاخرين للوقوف على رأيهم في هذا الاقتراح".

واشار مستشار الزعيم الفلسطيني نبيل ابو ردينة الى ان "الجولة التي سيبدأها المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس الجمعة المقبل ستحدد الى حد كبير نتائج اجتماعات لندن". وقال "ان الهدف الاساسي لجولة روس هو اخذ موافقة تنتيهاه على الافكار الاميركية وخصوصاً النسبة التي ستسحب منها اسرائيل من الاراضي الفلسطينية المحتلة". ورأى انه "اذا ابدى تنتيهاه موقفاً ايجابياً من الافكار الاميركية فإن اجتماعات لندن ستكسر لوضع الصغ النماذجية لاتفاق يستند اليها، على ان يتلو ذلك عقد قمة في واشنطن في حضور اطراف معينين بالعملية السلمية مثل اوربوا وعدد من الدول العربية".

ورحب وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين في حديث الى اذاعة "موتني كارلو" بمبادرة بليز قائلاً: "لا يسعنا الا ان نرحب باي عمل أو مبادرة أو رحلة أو اتصال من شأنه تحريك الامور (...). اذا تمكنت الرئاسة البريطانية الحالية للاتحاد الاوربي من دفع الامور الى الامام فحيراً تفعل (...). واذا لم يتسن تحقيق هذه النتيجة فال ذلك لن يثبط عزيمتنا".

وفي مقابلة مع مجلة "ارابي" الشهرية العربية التي تصدر بالفرنسية في باريس اكد فيدرين ان الفرنسيين والبريطانيين يجرون "تساوياً وثيقاً" في شأن الشرق الاوسط. (رويتزر، أب، وص ف)

أبدت لندن واسرائيل والسلطة الفلسطينية حذراً حيال احتمال نجاح اللقاءات المنفصلة التي ستعقدتها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايث مع كل من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في لندن في ٤ ايار في محاولة لاجراء المفاوضات الفلسطينية-الاسرائيلية من العازق الذي وصلت اليه قبل اكثر من سنة.

وصرح بليز بعد محادثات الى مائدة افطار مع نتنياهو هي الثانية بينهما في الساعات الـ ٤٨ الاخيرة قبل عودته الى لندن: "دعونا لا نضو الى طموحات يستحيل تحقيقها".

وتعليقاً على ذلك قال نتنياهو: "رئيس الوزراء بليز محق في تحذيره من المبالغة في التوقعات الى درجة يصعب تحقيقها. كلنا نأمل في ان نجاء انفسنا والعالم (...). الغرض هو تحقيق تقدم ملموس والتحرك نحو القضايا الرئيسية لتسهيل التوصل الى تسوية نهائية". واذاف ان ليس لديه اي اعتراض على الاجتماع مع الزعيم الفلسطيني الذي سيكون في لندن أيضاً. واذاف "لم يتقرر عقد اجتماع بين ياسر عرفات وبينني لكن هناك سلسلة الاجتماعات التي تعرفونها ولذلك سنتلقت طرف الخيط من هناك".

وقال الناطق باسم تكتل "ليكوود" الذي يقود الائتلاف الحاكم زلمان شوفال لاذاعة "دويتشي فيلي" الالمانية ان نتنياهو لن يقدم أي اقتراح جديد خلال محادثات لندن و"ان الاقتراحات القديمة جيدة الى حد ما".

واعلن رئيس هيئة التخطيط في ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي ديفيد بار - ايلان ان نتنياهو سيلتقي الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة الثلاثاء المقبل للبحث معه في عملية السلام المتوقفة، موضحاً ان "الاجتماع سيحدد بدعوة من مبارك، وهو يستهدف تبادل وجهات النظر في عملية السلام قبل توجه نتنياهو الى لندن".

واكد كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات ان اللقاءات التي ستعقد في لندن ستقتصر على اجتماعات ثنائية بين اولبرايث وكل من عرفات وتنتيهاه و"ما اتفق

## السعودية تتجه الى التخصيص الاقتصادي

## لتنجيب آثار تقلبات أسعار النفط

تحدث خبراء اقتصاديون في الرياض أمس عن تقدم السعودية على طريق التخصيص الاقتصادي بدءاً بقطاع الاتصالات لكي تنجيب اقتصادها آثار تقلبات اسعار النفط. وقال مدير مركز بحيت للاستشارات المالية بشر بخيت ان "المشكلة الرئيسية هي ارتباط الاقتصاد الوطني في دول مجلس التعاون الخليجي بالنفط وبتذبذب أسعار هذه السلعة. من هنا طرحت مسألة التنوع الاقتصادي وأهميتها". وأوضح أن التخصيص هو إحدى ركائز هذه العملية لأنه يشكل خطوة مهمة في تحسين اداء قطاع الخدمات وتالياً انعاش الاقتصاد، مشيراً إلى أن ثقل الاداء الاداري يعوق تطور اداء قطاع الخدمات. وقدر ديبلوماسي غربي في الرياض ان السعودية تحتاج الى ما بين خمسة وعشرة ملايين خط هاتفى جديد، ذلك "ان الشبكة الهاتفية في حال سيئة ومن الضروري دفع بقشيش للحصول على خط هاتفى". ولفت مواطنون سعوديون إلى أن الحصول على خط لهاتف خليوي يتطلب سنة من الانتظار على الاقل. وقررت الحكومة الاثنين تأسيس شركة مساهمة تأخذ على عاتقها خدمات الهاتف والبرق.

واستناداً الى الارقام الرسمية تدر هذه الخدمات على الخزينة السعودية نحو اربعة مليارات ريال سنويا (٠.٦ مليار دولار) وهي تلي واردات النفط التي بلغت (٥ مليار دولار عام ١٩٩٧).

لكن الحكومة لم تكشف تكاليف تشغيل قطاع الاتصالات وهو قطاع يقول ديبلوماسيون انه يخسر الى حد كبير.

وستكون شركة الاتصالات السعودية اول شركة مفتوحة للاكتتاب العام منذ نقل ملكية ٣٠ في المئة من اسهم الشركة السعودية للصناعات الاساسية "سابك" للاكتتاب العام منذ اكثر من عشر سنين.

وكان وزير الصناعة والكهرباء هاشم بن عبدالله اليماني أفاد في مؤتمر دولي في تشرين الاول الماضي في ينبع أن عمليات التخصيص ستعلن "واحدة بعد الاخرى" عقب تخصيص قطاع الاتصالات.

وقال بشر بخيت ان القطاعات الاخرى المرشحة للتخصيص هي البريد والخطوط الجوية السعودية والسكك الحديدية.

وشدد وزير المال والاقتصاد ابراهيم بن عبد العزيز العساف في تشرين الاول الماضي على أن الحكومة لا تريد التسرع. وقال: "انها طريقتنا في العمل. فحن لا نعلن سلفاً قبل ان نكون قد انهيينا الاستعدادات لمشايخ الاستثمار التي سنطرحها للجمهور".

وبالفعل لم يحدد أي موعد للدعوة الى الاكتتاب العام في اسهم شركة الاتصالات، لكن بشر بخيت رأى أنه يجب انتظار "سنتين على الارجح" وهو الوقت اللازم للانتهاء من وضع بنية الشركة الجديدة. وأضاف أن شركة الاتصالات ستكون احدى أكبر خمس شركات مدرجة في السوق المالية السعودية.

ولم تقدم الحكومة أي تقدير لرأس مال الشركة الجديدة. على ان المدير العام للبنك السعودي الاميركي علي جلال الباروني اعتبر ان تخصيص الاتصالات يرتبط بالتوجهات الاقتصادية السعودية الجديدة اكثر منه بانخفاض اسعار النفط منذ بداية السنة. وقال: "أن هذه المسألة هي جزء من السياسة المعتمدة منذ وقت طويل لدى الحكومة ولا علاقة لها باسعار النفط" الحالية.

(وص ف)

## المعاهدة العربية لمكافحة الارهاب

## يوقعها وزراء العدل والداخلية اليوم

تسهيلات لها". والدول العربية مدعوة الى "التعاون والتنسيق بينها وخصوصا المتجاورة منها والتي تعاني الجرائم الارهابية بصورة متشابهة أو مشتركة" وإلى "تطوير الانظمة المتصلة بالكشف عن نقل الاسلحة والذخائر والمتفجرات واستيرادها وتصديرها وتخزينها واستخدامها". وتلتزم الدول الموقعة "تطوير الانظمة المتصلة باجراءات المراقبة وتعزيزها وتأمين الحدود والمنافذ البرية والبحرية والجوية لمنع حالات التسلسل منها". اما تسليم المطلوبين، فليس تلقائياً في حالات الجرائم السياسية. ويقول نص المعاهدة انه "لا يجوز التسليم اذا كانت الجريمة المطلوب من اجلها معتبرة، بمقتضى القواعد القانونية النافذة لدى الدولة المتعاقدة المطلوب اليها التسليم، جريمة لها صبغة سياسية".

وتمنع هذه المادة تسليم المعارضين السياسيين الذين فرّوا من دولهم وهم يقيمون في المنفى في دول عربية اخرى. وقد وضعت المعاهدة ببادرة من مصر التي تشهد منذ عام ١٩٩٢ موجة عنف أصولي تصل حصيلتها الى ١٣٥٠ قتيلاً. وناقش وزراء الداخلية العرب منذ ١٩٩٤ الكثير من مواد هذه المعاهدة.

وسانددت الجزائر، التي تواجه اوضاعاً صعبة قتل فيها اكثر من ٧٠ الف شخص في الحرب المفتوحة بين الاسلاميين والسلطة، المبادرة المصرية بقوة اضافة الى السعودية وليبيا وتونس، كما أوضحت مصادر ديبلوماسية عربية. وتبنى وزراء الداخلية العرب المعاهدة بالاجماع في الرابع من كانون الثاني في تونس، وستدخل حيز التنفيذ بعد ثلاثين يوماً من تاريخ توقيعها.

(وص ف)

أفادت جامعة الدول العربية أمس ان وزراء الداخلية والعدل العرب سيوقعون اليوم في القاهرة المعاهدة الاولى المشتركة لمكافحة الارهاب، بعد أربع سنوات من المناقشات.

ويوضح نص المعاهدة ان الدول الاثنتين والعشرين الاعضاء في الجامعة (٢١ دولة والسلطة الفلسطينية) تفرق بوضوح بين الاعمال الارهابية و"الكفاح المسلح ضد الاحتلال الاجنبي" في اشارة الى اسرائيل.

وهي تنص أيضاً على انه "لا يعتبر من حالات الكفاح المسلح كل عمل يمس بالوحدة الترابية لأي من الدول العربية". وأضيفت هذه العبارة بناء على طلب المغرب الذي يخشى أي تفسير يمكن أن يضيء شرعية على نضال جبهة "البوليساريو" في الصحراء الغربية.

ويميز النص كذلك بين الاعمال الارهابية والجرائم السياسية، لكنه يورد لائحة بالاعمال التي "لا تعد من الجرائم السياسية، ولو كانت ودافعها سياسية" مثل "التعدي على ملوك الدول المتعاقدة ورؤسائها والحكام واولياء العهد ونواب رؤساء الدول أو رؤساء الحكومات أو الوزراء أو الاشخاص المتمتعين بحماية دولية بمن فيهم السفراء والديبلوماسيون".

وتتعهد الدول الموقعة "عدم تنظيم الاعمال الارهابية أو تمويلها أو ارتكابها أو الاشتراك فيها بأي صورة من الصور وتلتزم منع الجرائم الارهابية ومكافحتها طبقاً للقوانين والاجراءات الداخلية لكل منها". كما تتعهد اتخاذ تدابير "للحيلولة دون اتخاذ اراضيها مسرحاً لتخطيط الجرائم الارهابية أو تنظيمها أو تنفيذها أو الشروع او الاشتراك فيها بأي صورة من الصور بما في ذلك العمل على منع تسلس العناصر الارهابية اليها أو اقامتها على اراضيها فرادى أو جماعات أو استقبالها أو إيوائها أو تدريبها أو تسليحها أو تمويلها أو تقديم أي

## مقتل ٥ اسلاميا في الجزائر

الجزائر - و ص ف، رويترز، أ ش أ - نشرت صحيفة "لوتانتيك" و"لو ماتان" أمس ان قوى الامن قتلت ٥ اسلاميا مسلحا في الايام الاخيرة في تلمسان في اقصى الغرب وحميس الخشنة في الوسط الجنوبي. وأوضحت "لو ماتان" ان سبعة من مساعدي حسن خطاب "أمير الجماعة الاسلامية المسلحة" في وسط البلاد قتلوا خلال عملية تمهيط قامت بها قوى الامن في حميس الخشنة (فندق سابقا). فيما قالت "لوتانتيك" ان خمسة اسلاميين مسلحين يتنمون الى "كتيبة الفرقان" التابعة لـ"الجماعة الاسلامية المسلحة" ارتكبوا الكثير من الاعتداءات، قتلوا في منطقة تلمسان.

وكانت الصحف الجزائرية تحدثت الاثنين عن مقتل (١) اسلاميا مسلحا السبت والاحد في عمليتين قامت بهما قوى الامن في منطقتي جيجل وبويرة شرق العاصمة. وجاء في معلومات اخرى ان فرقة تتكون من ١٢ رجلا يتنمون الى "الجماعة الاسلامية المسلحة" التحقت بـ"الجيش الاسلامي للانقاذ" في ضواحي جيجل بعدما أصدرت بيانا عن التحاقها بالهدنة التي اعلنها "الجيش الاسلامي للانقاذ" في تشرين الاول ١٩٩٧. على صعيد آخر، أفاد مسؤول جزائري ان حفل حاسي بركين الذي حفرت شركة "اناداركو بتروليوم كورب" الاميركية بالتعاون مع "سوناتراك" الجزائرية الحكومية سيبدأ الانتاج "في الايام المقبلة". وأوضح ان طاقة الحقل تبلغ ٦٠ الف برميل يوميا.

## اتفاق بين المحامين في قضية لوكرابي

تونس - رويترز - صرح امس ابراهيم الغويل محامي المواطنين الليبيين المشتبه في تورطهما في تفجير طائرة "بان أميركان" براكها الـ ٢٧٠ فوق بلدة لوكرابي الاسكوتلندية عام ١٩٨٨، انه توصل الى اتفاق مع وكيلي أسر ضحايا الحادث، الاسكوتلندي روبرت بلاك وزميله جيم سواير، في شأن الاقتراح الخاص بمحاكمة الرجلين في هولندا بموجب القانون الاسكوتلندي.

وكان بلاك وسواير أجريا محادثات في طرابلس في وقت سابق من الاسبوع الجاري مع الغويل ومسؤولي امانتي الخارجية والعدل في ليبيا. كذلك النقيا الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في محاولة للحصول على تأييد لحظة المحاكمة التي أعدها بلاك.

وقال انهم اتفقوا ايضا على ان المحكمة ستكون من هيئة دولية من القضاة برئاسة قاض اسكوتلندي كبير وانها ستعمل طبقاً للقانون الجنائي وأصول المحاكمات في اسكوتلندا. وأبدى قلقه على سلامة المتهمين وأمنهم وحقوقهم.

وفي القاهرة توقع أمين العدل الليبي الزائر محمد بلقاسم الزاوي تسوية النزاع في شأن مكان محاكمة الليبيين قبل ان تصدر محكمة العدل الدولية في لاهاي قرارها في القضية.

## عرب اسرائيل لا يتمتعون بالمساواة ويعيشون في حيرة بين الانتماءين

يخفق العلم الإسرائيلي الأزرق والابيض فوق سطح مدرسة قرية كفرقاسم العربية، لكن صور ضحايا مجزرة عام ١٩٥٦ الذين سقطوا برصاص القوات الاسرائيلية، على حائط باحتها تشهد على انتماء آخر.

وقال مدير المدرسة متكل طه وهو يشير الى لوحة لتخليد ذكرى ٤٩ من فلاحى كفرقاسم قتلهم حرس الحدود الاسرائيلي في ٢٩ حزيران ١٩٥٦ ان "الذكرى الخمسين لقيام اسرائيل تشكل بالنسبة ليّ معضلة فعلية".

ويشعر عرب اسرائيل البالغ عددهم نحو مليون نسمة من أصل ٥,٨ ملايين، بالقلق في دولة يهودية بدأت تعاملها معهم على أساس أنهم أعداء وصارت لاحقاً تعتبرهم مواطنين من الدرجة الثانية.

وقال النائب العربي في الكنيست الاسرائيلية عزمي بشارة: "حتى لو حصلنا على ما نريد من حيث تكافؤ الفرص لا يمكننا ان ننسى ان اسرائيل لم تجد بعد حلاً لمأساة الشعب الفلسطيني الذي تشكل جزءاً منه".

وقال بدر نايف (٧٠ عاماً) الذي قتلته امه وابنته عام ١٩٥٦ لدى عودتهما من الحقل غير عارفتين بفرض منع التجول على كفر قاسم التي تبعد ٢٥ كيلومتراً عن تل ابيب: "انا اسرائيلي على الورق، لكنني عربي في القلب".

ومع ذلك صار العرب الاسرائيليون مختلفين عن أشقائهم الفلسطينيين الذين يعيشون على مسافة بضعة كيلومترات منهم في الجانب الاخر من "الخط الاخضر" الذي يفصلهم عن الضفة الغربية. فمنذ الغاء الادارة العسكرية عام ١٩٦٦ دمجوا في النظام السياسي والاقتصادي الإسرائيلي. وعاد ذلك عليهم بفوائد اقتصادية جعلت مستوى معيشتهم يفوق عشرة اضعاف مستوى معيشة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وهم يعربون صراحة عن تضامنهم مع "اخوانهم" الفلسطينيين لكنهم نادراً ما يشاركون في عمليات عسكرية ضد اسرائيل. أضف أنهم ما عادوا يطمحون إلى الانضمام الى دولة فلسطينية في الضفة الغربية مستقبلاً.

وفي المقارنة بين اليهود والعرب الإسرائيليين قال عاطف نايف (٤٨ عاماً): "ربما كنا نشرب وجيراننا الكوكاكولا نفسها، لكننا بالتأكيد لسنا متساويين".

وتظهر دراسة أعدتها جامعة تل ابيب ان القرى العربية تتلقى مبالغ تقل خمس مرات عن تلك التي تتلقاها القرى اليهودية بموجب خطط التنمية. ولاحظ نايف ساخراً ان كفرقاسم زودت للتو بشبكة للمجارير "في مناسبة الذكرى الخمسين" لقيام اسرائيل.

ويعاني العرب الاسرائيليون المستبعدون من الخدمة العسكرية تمييزاً في مجالات السكن والتعليم، وترفض مؤسسات كثيرة توظيفهم.

وقال بشارة في هذا الصدد ان اسرائيل تعتبر نفسها دولة يهودية، وهذا المفهوم "يطاول كل دوائر المجتمع والاقتصاد والسياسة".

لكن النقطة الأكثر حساسية هي مصادرة الاراضي. فقد صادرت اسرائيل غالبية اراضي العرب الاسرائيليين ليقيم فيها مهاجرون يهود. وثمة مسألة بالغة الاهمية بالنسبة إلى نحو ٨٠ الفا من سكان "القرى الاشباح" التي لا تعترف بها السلطات الاسرائيلية والتي لا أثر لها في خريطة اسرائيل. فهم لا يتلقون أي دعم وليس لديهم مياه جارية ولا كهرباء ولا تصل الى مناطق سكنهم اي طريق.

(و ص ف)

## مؤتمر لندن للعراق

### اكتفى بالنيات الحسنة

لندن - و ص ف - حضت الحكومة البريطانية امس بغداد على تخصيص "حصّة عادلة" من مواردها لتلبية حاجات الشعب العراقي، منتقدة عدم تعاونها الكافي في ايصال المساعدات الانسانية الدولية.

وأסף وزير الدولة البريطاني ديريك فانشيت، في ختام مؤتمر دولي عقد في لندن للبحث في سبل تحسين ايصال المساعدات الانسانية الى العراقيين، لكون بغداد "كثيراً ما وضعت العراقيل" في هذا المجال. وطلب من نظام الرئيس صدام حسين تخصيص "جزء عادل من موارده الخاصة لتلبية الاحتياجات الالوية لشعبه".

وبعد يومين من المناقشات اكتفى مؤتمر لندن، الذي ضم ممثلين لدول الاتحاد الاوربي ودول كبرى مانحة مثل الولايات المتحدة واليابان وقاطعه العراق والدول المجاورة له وكذلك روسيا الداعم الرئيسي لبغداد على الساحة الدولية، باصدار بيان نيات حسنة.

واقترح المشاركون تقديم مساعدة خاصة للاطفال دون السن الخامسة وبذل جهد اضافي في مجال توزيع الكهرباء وتنقية المياه. وأبدوا رغبتهم ايضا في الحد من الاجراءات البيروقراطية.

## نتيهاهو يسعى الى توسيع حكومته بضم زعيم حركة "موليديت"

انسحبنا منها فعلا لانها أرضنا". ويحتل "موليديت" مقعدين في الكنيست المؤلف من ١٢٠ مقعداً، وبانضمامه الى الائتلاف تزيد القاعدة البرلمانية لحكومة نتيهاهو الى ٦٣ نائباً الامر الذي يجعل اقرار مذكرة لحجب الثقة عنها أمراً عسيراً.

وقال الكاتب السياسي في صحيفة "معاريف" حيمي شاليف: "اعتقد اولاً وقبل كل شيء ان نتيهاهو يريد ان يقوي ائتلافه (...). ثمة كثير من الاسباب السياسية الداخلية وراء ذلك، الا انني اعتقد انما لا تبعث بالرسالة السلمية الى المجتمع الدولي". وانتقد زعيم كتلة "ميريتس" اليسارية يوسي ساريد محاولة نتيهاهو قائلًا ان "هذه المناورة تكشف الوجه الحقيقي لحكومته".

واكد رئيس ادارة الائتلاف الحكومي مئير شترتير انه سيعارض بشدة ضم حركة "موليديت" الى الحكومة، الا اذا اعلن اعضاؤها بصورة لا تقبل التأويل انهم يغيرون خطهم السياسي ويؤيدون عملية صنع السلام.

(رويترز، و ص ف)

## جنازة جماعية لـ ٥٢ ولداً في بغداد

### عزيز يجدد استعداد بغداد

### لحوار علني أو غير علني مع واشنطن

جند نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز دعوة الولايات المتحدة الى اجراء حوار مباشر مع العراق عوض السعي الى افتعال ازمة جديدة بين بغداد والامم المتحدة.

وقال في حديث بثه التلفزيون العراقي ليل الاثنين - الثلاثاء: "انا مستعدون لاجراء حوار مباشر وعلني او من طريق القنوات الدبلوماسية أو حوار غير علني" مع واشنطن و" قد عرضنا ذلك خلال السنوات الاخيرة وعلى جميع المستويات ولكنهم رفضوا". وعزا هذا الرفض الى "انهم لا يملكون الحجة والدليل لمواجهة العراق". واتهم الادارة الاميركية بـ "افتعال الازمات" مع العراق لانها "كانت ولا تزال تستهدف النيل من سيادة العراق والتدخل في شؤونه الداخلية". وانتقد "بعض عناصر يونيسكوم الذين يسعون الى تخريب الاتفاق الموقع بين العراق والامم المتحدة" في شأن تفتيش المواقع الرئاسية العراقية.

وكان عزيز وقع في ٢٢ شباط الماضي اتفاقاً مع الامين العام للامم المتحدة كوفي اناح سمح بموجب العراق لـ "مجموعة خاصة" من الدبلوماسيين ومفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية بتفتيش ثمانية مواقع رئاسية عراقية كانت بغداد تمنع تفتيشها.

ونشرت صحيفة "بابل" ان الولايات المتحدة تعدّ لـ "شن عدوان جديد على العراق (...). ان كلاب الحراسة عادت تعوي لتحيي الأذهان لتنفيذ عدوان استحال حصوله نتيجة الرفض والادانة الشاملتين له من كل العالم بما في ذلك الرأي العام الاميركي". واكدت ان هدف الولايات المتحدة "ليس التخلص من اسلحة العراق بل التخلص من مصادر قوة العراق".

جنازة جماعية

في غضون ذلك، نظمت السلطات العراقية جنازة جماعية لـ ٥٢ ولداً عراقياً توفوا نتيجة النقص الحاد في الادوية والمعدات الطبية بسبب الحظر الدولي المفروض على العراق. وروى مراسلون ان نحو ٢٠٠ شخص بينهم مسؤولون عراقيون ساروا في موكب التشييع الذي انطلق من شارع الرشيد حيث مقر برنامج الامم المتحدة للانماء وعبر الشوارع الرئيسية للعاصمة العراقية.

وقال رئيس الجمعية العراقية لدعم الطفولة سلطان الشاوي للصحافيين ان "مؤلة الاطفال استشهدوا بسبب استمرار فرض الحصار من جراء تعنت الادارة الاميركية والبريطانية وعدم الموافقة على تخفيفه". وقد نظمت في بغداد في الاشهر الاخيرة جنازات جماعية للولاد لتحريك الرأي العام العالمي ضد العقوبات.

(وص ف ، رويترز)

# الحريري قابل مبارك و"دواع أمنية" أجلت استدعاءات الخارجية إلى اليوم لقاء وشيك بين أنديك وروس وأنان يرفع وتيرة المخاوف اللبنانية

امنية، وقالت ان لبنان يحاول بدوره اقناع دولة عضو في مجلس الامن باستعمال حق "الفيتو" في حال طرح مثل هذا المشروع على مجلس الامن.

واضافت المصادر ان هذا الرصد يعود الى ملاحظة لبنان ان الولايات المتحدة بدأت تشجع اكثر فاكتر الاقتراح الاسرائيلي وتروج له وتسوقه. فبعد رسالة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى نظيرها اللبناني فارس بوز ووصفها وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورديخي بأنه "صادق وجدي" في اقتراحه، جاء تصريح وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين اول من امس في اسرائيل بعد اجتماعه بموردخي ليرفع عبار التأييد الاميركي لبيادته التي وصفها كوهين بانها "مهمة" وحض لبنان وسوريا على النظر اليها "بايجابية".

واعربت المصادر عن خشيتها من ان يكون الكلام الاميركي الجديد توطئة للطلب من انان التحرك للتجاوب مع اقتراح موردخي. ولاحظت ان انان نفسه غير بعيد عن مثل هذا الجو بدليل تدرج مواقفه في كل من بيروت وتل ابيب وواشنطن الى حد بلوغها الدعوة الى "مفاوضات بين المعنيين" في شأن الاقتراح.

واكدت المصادر ان لبنان يحاول التحوط لاجباط مخطط رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو الذي نجح باعتراف المسؤولين في بيروت في تحويل اهتمام الرأي العام العالمي من مطالبته بمعاودة المفاوضات مع الفلسطينيين الى ابراز مطالبة اسرائيل بتطبيق مشروط للقرار ٤٢٥.

واوضحت المصادر ان هذا ما سيتولى بوزيز شرحه لممثلي الدول في اوسع حملة دبلوماسية لتتطلق اليوم في قصر بسترز، ان سيؤكد للدول، وفي مقدمها الدول الخمس الكبرى ذات العضوية الدائمة في الامم المتحدة، ان اسرائيل غير جدية في طرحها وهي تناور ولا تريد تطبيق القرار ٤٢٥، واذا كانت جادة في ذلك فان احداً لا يمنعا ولبنان مستعد لنشر سلطته في البقعة التي ستجلبو عنها، وان لبنان لا يمكنه تبديل قرار صادر عن اعلى منبر دولي هو مجلس الامن من حيث قبوله بترتيبات امنية.

واوضحت المصادر ان بوزيز عكف امس لساعات على وضع نصوص بالعربية لرسالتين جوابيتين الى اولبرايت ووزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين سيسلمهما الى السفيرين الاميركي ريتشارد جونز والفرنسي دانيال جوانو، ورسالة ثالثة الى انان، ورابعة الى سائر الدول الاعضاء في مجلس الامن والدول العربية ومجموعة دول عدم الانحياز، وسيتولى السفراء اللبنانيون في الخارج تسليم هذه الرسائل الى الحكومات. وقد وسع بوزيز نطاق لقاءاته بحيث تشمل سفراء الدول الخمس وسفراء الاتحاد الاوروبي والدول العربية ودول عدم الانحياز والمنظمات الدولية والعربية، وستحصل هذه اللقاءات مدى ثلاثة ايام دبلوماسية صاخبة" كما وصفها المصادر. ويشار الى ان اللقاءات لم تبدأ امس لاعتبارات وصفت بانها "امنية" وتبين انها تعود الى اعلان موعد اللقاءات سلفاً مما اثار اشكالات.

مع ان لبنان لم يتبلغ اي معلومات دقيقة عن الاتصالات التي ترددت ان مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك والمنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس قد اجريهما بالامين العام للامم المتحدة كوفي انان في شأن الاقتراح الاسرائيلي الخاص بالقرار ٤٢٥، فان ماجس التيني الاميركي لهذا الاقتراح تنامي لبنانياً في شكل واضح واصبح محور التحرك الدبلوماسي الواسع الذي انطلق امس. وافادت مراسلة "النهار" في واشنطن آمال مدللي في ساعة متقدمة ليل امس ان محاولة تجرى لتحديد موعد للقاء بين انديك وروس مع انان لعرض نتائج الجولة التي قام بها الامين العام على المنطقة اخيراً. ومن المتوقع ان يكون موضوع القرار ٤٢٥ والاقتراح الاسرائيلي في شأنه من ابرز مواضيع اللقاء الاميركي - الدولي، ولكنه لن يكون الموضوع الوحيد، وفق مصدر اميركي.

ونقلت عن مسؤول اميركي كبير ان انان مهتم جداً بالعمل على موضوع تنفيذ القرار ٤٢٥ وامكان احراز تقدم في هذا الشأن. لكنه اوضح ان واشنطن تريد اولاً تحقيق التقدم على المسار الاسرائيلي - الفلسطيني، مشيراً الى ان الادارة الاميركية "لن تمنع انان من المحاولة ولن توقف جهوده".

ومع ان الجانبين يعملان على تحديد موعد للقاء، فمن المتوقع ان يعقد هذا اللقاء في مقر الامم المتحدة في نيويورك، علماً ان جدول اعمال الجانب الاميركي هو الذي سيحدد انعقاد اللقاء او عدمه.

وفي بيروت ابدي رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس مخاوف جدية حيال ما تنامي اليه عن اتصالات انديك وروس بانان، بل لمج الى مخاوف من ضغوط اميركية على انان لتعديل القرار ٤٢٦ تتزامن مع موعد التجديد للقوة الدولية في الجنوب في تموز المقبل.

ويبدو ان هذا الامر لم يفغ عن لقاء رئيس الوزراء رفيق الحريري والرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة امس فور وصول الحريري اليها في زيارة رسمية. ولكن الحريري اعلن بعد اللقاء انه "لا يوجد ضغط اميركي على لبنان من اجل التخاض على القرار ٤٢٥"، وواضح ان الموقف اللبناني الذي ابلغ الى الاميركيين هو "الموافقة على جزء من الاقتراح الاسرائيلي وهو الاعتراف بالقرار ٤٢٥ والانسحاب من لبنان من دون قيد او شرط وطلبنا مساعدة الولايات المتحدة لتحقيق ذلك". واعلن انه طلب من الرئيس المصري "ان يساعد في دفع عملية السلام الى الامام لان في ذلك مصلحة كبيرة للشعب الاسرائيلي كما للشعبين اللبناني والسوري".

## تحرك الخارجية

وكشفت مصادر دبلوماسية ليلاً لـ"النهار" ان لبنان يرصد بانتباه بالغ امكان احالة الاقتراح الاسرائيلي على الامين العام للامم المتحدة كوفي انان واقناعه بضرورة تعديل القرار ٤٢٦ عبر جمع الجانبين اللبناني والاسرائيلي لوضع ترتيبات

## اسرار الآلهة

نقل عن سفير دولة اوروبية قوله ان السبيل الى جعل الولايات المتحدة تضغط على اسرائيل هو في وقف المساعدات المالية عنها كما فعل الرئيس السابق جورج بوش.

## من المسؤول؟

لوحظ ان غالبية من صاروا وزراء خلال الاعوام التسعة الاخيرة بنوا قصورا لهم او حولوا منازلهم القديمة قصورا.

## لماذا؟

ما زال الوزير ميشال اده يعتقد جازماً ان التمديد مرة ثانية للرئيس الهراوي وارد.

## في لقائه وفد "الندوة الاعلامية العالمية للتضامن مع الجنوب" المرأوي يتخوف من ضغط اميركي "لتسويق الاقتراح الاسرائيلي" ويؤكد جهوزية القوى المسلحة لتحمل مسؤولياتها

عبر رئيس الجمهورية الياس المرأوي عن مخاوفه من ان تنجح الولايات المتحدة في اقناع الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان "بإيجاد مخرج لتسويق الاقتراح الاسرائيلي" في شأن التنفيذ المشروط للقرار ٤٢٥. وكرر رفض لبنان التفاوض مع اسرائيل حول تطبيق القرار ٤٢٥ لان هذا القرار واضح ولا يحتاج الى تفاوض".

وقال لدى استقبله "المهتة الاعلامية لنصرة الجنوب والباقع الغربي" ووفداً من المشاركين في "الندوة الاعلامية العالمية للتضامن مع لبنان" التي دعت اليها المهتة في "الكورال بيتش": "ان لبنان في الاساس لم يكن في وارد المشاركة في مؤتمر السلام في مدريد لان القرار ٤٢٥ لا يحتاج الى تفاوض غير ان مشاركتنا انطلقت من حرصنا على التضامن العربي وضرورة قيام سلام شامل وعادل. والأدلة واضحة امامنا مع الذين انفردوا بالتفاوض مع اسرائيل ووقعوا اتفاقات سلام وقد بقيت حبراً على ورق".

وشدد على ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتينياهو "لا يتحتم بالصدق العالمية ويحاول الاستفادة من الطروحات التي يقدمها في شأن الانسحاب من لبنان لتجميل صورته".

وأكد ان اي تفاوض في شأن تنفيذ القرارات الدولية الخاصة بلبنان "يتم مع الامين العام للأمم المتحدة الملكف اصلاً السهر على تنفيذ هذه القرارات، وان هذا الموقف ابلغناه الى المعنيين".

وأبدى خشيته من "ان يتزامن موعد التجديد للقوة الدولية في الجنوب في تموز المقبل مع عرض للأمين العام للأمم المتحدة لتعديل عمل هذه القوة ودعوة لبنان الى التفاوض مع اسرائيل حول تطبيق القرارات الدولية". وأشار الى أن ما يعزز مخاوفه في هذا الاطار قيام مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك والمنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس بمقابلة الأمين العام للأمم المتحدة "في محاولة لإيجاد مخرج لتسويق الاقتراح الاسرائيلي". وكرر المطالبة بموقف عربي موحد لدعم لبنان مشيراً الى ان التمسك بتلازم المسارين اللبناني والسوري في المفاوضات "نابع من الرغبة في عدم استفزاز لبنان للتوصل الى حلول جزئية". وأكد "جهوزية الدولة عبر القوى المسلحة اللبنانية لتحمل المسؤولية في الجنوب عندما تنسحب اسرائيل". ولفت الى انه طلب من الوزراء خلال الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء عدم الحديث في السياسة الخارجية والموقف من القرار ٤٢٥ وترك الامر له ولرئيس الحكومة ووزير الخارجية.

وأشار الى ان "هذا الموقف نابع من الرغبة في عدم اعطاء الجانب الاسرائيلي اي

ذريعة".

وسأل: "ما جدوى الدخول في مفاوضات مع اسرائيل ما دام نتينياهو لا يعترف بما تحقق من تقدم على المسار السوري - الاسرائيلي ويتنصل من كل الالتزامات السابقة ويدعو الى العودة بالمفاوضات الى نقطة الصفر". وأكد ان السلام لن يتحقق الا اذا كان شاملاً وجرى الانسحاب الاسرائيلي من الجولان ايضاً".

وتطرق الى الموضوع الفلسطيني فكرر رفض لبنان توطين الفلسطينيين على ارضه "لاعتبارات مبدئية تتعلق بالحقوق الفلسطينية ولاعتبارات داخلية لبنانية"، محملاً رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات "مسؤولية استمرار تشريد الفلسطينيين في المخيمات بسبب سياسته المتفردة بالقرار والحلول المنفردة مع اسرائيل". ولفت الى رفضه القاطع لقاء عرفات في ايران خلال مشاركته في اعمال القمة الاسلامية الاخيرة.

وتطرق الى الضائقة الاقتصادية التي يمر بها لبنان وقال ان "من ابرز اسبابها توقف الاموال الخارجية التي كانت تدفع للمتقاعدين". وسأل: "أين المساعدات العربية التي وعد بها لبنان لدى اقرار اتفاق الطائف".

وفي الشأن الاعلامي تحدث عن "تقصير في الاعلام العربي حيال القضايا العربية" داعياً الى "ضرورة اعداد برامج عقلانية تخاطب الرأي العام العالمي وتنقل الموقف العربي حول المشاكل والمواضيع السياسية". معتبراً أن ذلك يعكس التضامن العربي الحقيقي.

ودعا المشاركين في الندوة الاعلامية الى "نقل الاوضاع العربية والموقف العربي الحقيقي الى العالم لان اللوبي الصهيوني يعمل على تضليل الحقائق بسيطرته على الاعلام العالمي".

وبعد اللقاء صرح المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد: "تشرنا في بداية هذه الندوة الاعلامية الدولية للتضامن مع لبنان بزيارة فخامة الرئيس قبل بدء الجلسات للاطلاع على توجيهاته حول مسؤولياتنا كاعلام عربي ولبناني في موضوع الصراع ضد العدو الاسرائيلي، وقد حملنا فخامة الرئيس مسؤولية اطلاق الحملة الاعلامية على مستوى يتجاوز الاعلام العربي كي يطاول الرأي العام العالمي في مقابل ما تقوم به اسرائيل من تجنيد لوسائل اعلام غربية في مواجهة الحقوق العربية المشروعة".

وبدوره قال نقيب الصحافة في مصر مكرم محمد احمد: "اننا في هذا اليوم، وبعد مقابلتنا مع الرئيس اللبناني، كنا مسرورين جداً. فالرئيس شرح موقف لبنان من القرار ٤٢٥ وشرح مدى السطوة الكبيرة للاعلام الصهيوني على الرأي العام العالمي. وعقد مقارنة اعتقد انها ليست في مصلحة الاعلام العربي، وطلب بالفعل من الاعلام

العربية احمد بن حلي: "سعدت ايضاً بمقابلة فخامة الرئيس مع الاخوة الاعلاميين. ومثلت الدكتور عصمت عبد المجيد في هذه الندوة التي تمثل التضامن العربي وترمز ايضاً الى الوقفة العربية الواحدة، وما هو مطلوب منا كعرب لتدعيم الموقف اللبناني، وهو يخوض في هذه الفترة حملة دبلوماسية لاجهاض المناورة الاسرائيلية، وسمعنا من فخامته كيفية بلورة الموقف العربي وتدعيمه وتماسكه وما يمكننا من خلاله ان ندافع عن قضايانا ومقدساتنا وارضا".

### لقاءات

واستقبل رئيس الجمهورية النائب بطرس حرب ثم وفداً من المنظمة العالمية للمحافظة على الملكية الفكرية في حضور وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر. واستقبل مساءً رئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب ترافقه عميدة كلية الصحة الدكتورة برناديت ابي صالح. ثم التقى رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف مع وفد من الجمعية. و اشار صراف بعد اللقاء الى انه اطلع رئيس الجمهورية على اجراء زيارته للعراق، وقال انه سيتوجه يوم الاحد المقبل الى طرابلس الغرب برفقة وزير الزراعة شوقي فاخوري الذي سينقل الى الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي رسالة من الرئيس المرأوي.

العربي ان يتجاوز مواقفه وحالاته الراهنة الى خطاب عقلاني موجه الى كل شعوب العالم ومراكز التأثير في القرار العالمي كما شرح طبيعة الازمة اللبنانية وتداخلاتها المهمة، واطن اننا استفدنا كثيراً من هذا اللقاء. وهو كان صريحاً وودوداً. وقد عكست كلمات الرئيس حجم الازمة اللبنانية وحجم المعاناة والتضحيات الكبيرة التي يبذلها شعب لبنان نيابة عن الامة العربية".

واضاف: "احب ان اوضح ايضاً انه بالنسبة الى حقوق الانسان، فمن بالغ الاهمية احياء هذه الذكرى لمعرفة ما فعلت اسرائيل بالشعب اللبناني وخصوصاً في قانا. وقد طرح الاخ محمد عبيد فكرة المليون توقيع للافراج فوراً عن المعتقلين والاسرى الموجودين في اسرائيل، والسيد الرئيس المرأوي قال انه سيكون اول الموقعين لهذه العريضة".

بعد ذلك قال وزير الاعلام المصري سابقاً محمد فائق: "الحقيقة ان حديث السيد الرئيس كان حديثاً من القلب وهو عبر في شكل صادق عن موقف لبنان الصامد، وبالتالي فقد عبرت الوفود عن تقديرها الكبير لموقف الشعب اللبناني وحكومة لبنان، والرئيس المرأوي في هذه السياسة. ونحن نقدر تضحيات لبنان من اجل الحرب، ولا شك ان توجيهات الرئيس ستكون دليلاً مفيداً لاعمال المؤتمر".

واخيراً قال الامين العام المساعد للجامعة

### بري استقبل رئيس حكومة كاراباخ

### ويولم اليوم لرئيس مجلس الامة الكويتي

ينقل رئيس مجلس النواب نبيه بري نشاطه اليوم الى المقر الثاني للرئاسة في عين التينة حيث يتوقع ان يقيم غداً على شرف رئيس مجلس الامة الكويتي احمد السعدون بعد ان يكون استقبله في المطار العاشرة صباحاً.

وكان استقبل رئيس حكومة جمهورية كاراباخ ليونارد بيدروسيان الذي زار ايضاً وزير الداخلية ميشال المر في حضور وزير النفط شاهي باروسميان والنائب سيبوه هوفناتيان والمسؤول السياسي في حزب الطاشناق آغوب بقرادوني.

وقال بيدروسيان في المجلس انه عرض وبري مسألة ناغورني كاراباخ وللأوضاع السياسية والاقتصادية معرباً عن حرصه على حلها سلمياً. وأشار الى انه لبلوغ ذلك الهدف لا بد من نية حسنة لدى الطرف الآخر اي اذربيجان مؤكداً "ان الشعب الارمني الذي عانى الكثير من النكبات طوال تاريخه لا يمتنى خوض غمار الحرب مجدداً". وامل في ان تتطور العلاقة الجيدة بين لبنان وناغورني كاراباخ التي ستساهم في حل المشاكل في العالم عندما تصبح عضواً قانونياً في المجتمع الدولي.

واستقبل بري السفير في السعودية زهير حمدان والتقى وفد نقابة الفنانين المحترفين برئاسة احسان صادق، وتم عرض لتوحيد النقابات الفنية. كذلك التقى مطران الطائفة المارونية في صور مارون صادر.

وتلقى بطاقة معايدة بالاضى من وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ومن نظيره الاردني سعد هائل سرور ومن رئيس مجلس الاعيان الاردني زيد الرفاعي ومن رئيس الوزراء طاهر المصري ومن رئيس مجلس الشورى في البحرين ابراهيم حميدان ومن وزير الاعلام السوري محمد سلمان ومن وزير الدولة السوري عبدالله طلبة.

# التقى في القاهرة مبارك والجنزوري الحريري: موقف مبارك مطابق للموقف اللبناني وداعم له الامن نتيجة للسلام وليس امرا قائماً في ذاته

بالنسبة الى دعم الموقف اللبناني والتعاون بين سوريا ومصر.

هل هناك اي طرح من الرئيس مبارك بالنسبة الى هذا الموضوع ام انه مجرد دعم فقط؟

– المبادرات التي حصلت بيني وبين سيادة الرئيس ملكنا نحن الاثنين ولكن عموماً نشعر بارتياح كبير للموقف المصري وللدعم الذي لمنه.

ماذا عن الدور الاوروبي وفرنسا خصوصا بالنسبة الى التعاطي مع الطرح الاسرائيلي؟

– نحن نطالب دائما بدور اوروبي مكمل للدور الاميركي لعملية السلام وهذا الموقف هو الموقف الاوروبي، فالأوروبيون لم يطرحوا يوماً ان يشكّلوا البديل من الأميركيين في عملية السلام وانما دورهم مكمل وداعم وتصريحات رئيس الوزراء البريطاني الاخيرة صبت في هذا الاتجاه.

بعد ذلك انتقل الحريري الى مقر اقامته في فندق "شيرتون" ورافقه الجنزوري.

## حديث "دير شيفل"

وفي حديث لاجلة "دير شيفل" الالمانية اكد الحريري ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اشترط مقابل تنفيذ القرار ٤٢٥ "شروطاً غير مقبولة على الاطلاق وهي بالتالي غير قابلة للتفاوض"، مشيراً الى ان الامر غير المقبول "ان تكون مسؤولين عن الهدوء والسلام عند حدود اسرائيل الشمالية من غير ان تكون اسرائيل في المقابل قد عقدت معنا سلاماً ملزماً لها، هذه مهمة لا نرغب في ان نأخذها على عاتقنا". وكرر: "اننا جاهزون في غضون ثلاثة اشهر لعقد اتفاق مقبول اذا تعهدت اسرائيل ان تسحب قواتها لا من جنوب لبنان فحسب، بل ايضا من مرتفعات الجولان السورية"، مشدداً على انه "من دون اشراك سوريا لا سلام في المنطقة، ونحن نستبعد اي سلام منفرد مع اسرائيل".

ورأى ان نتنياهو "معلم في الكذب وفي تشويه الحقيقة، نحن نرحب من كل قلبنا بالجزء المتعلق باستعداد اسرائيل لان تنسحب من لبنان طبقاً للقرار ٤٢٥. اما البقية – اعني الشروط التي اشترطها للانسحاب – ففي امكانه ان ينسأها بكل اطمئنان".

وقيل له: اذا لم يتفق على اقتراح نتنياهو، تبقى امام الاسرائيليين مبادرة (اريليل) شارون، المسماة كذلك على اسم المتشدد المعروف، وهي مبادرة تنص على ان تجرب اسرائيل الانسحاب من دون ضمانات امنية، وان ترد على اي هجوم يشن من الاراضي اللبنانية بغزو جديد للبنان. فقال: "من الصعب ان يكون تعديدهم شارون بغزو لبنان من جديد وقتل النساء والاطفال، اساساً جيداً لعلاقات بين دولتين".

انقسامات في العالم العربي.

– هذا النوع من الكلام لا احب ان استعمله؛ فخ وايقاع وغير ذلك. كلنا ناضجون، وليس في امكان احد ان يتذاكس على الآخر فاذا ارادت اسرائيل ان تنصاع للإرادة الدولية عليها ن نفذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط. واذا ارادت ان تغيّر نوع العلاقات القائمة حالياً وهي علاقات قائمة على حالة الحرب بين لبنان واسرائيل وبين اسرائيل وسوريا، وبين اسرائيل والفلسطينيين حيث تعثرت عملية السلام أيضاً، ولكن تحديداً في العلاقة بين لبنان واسرائيل وبين سوريا واسرائيل القائمة على حالة الحرب من ناحية القانون الدولي – اذا ارادت اسرائيل ان تغيّر هذه الحالة فنحن مستعدون وسوريا مستعدة. كذلك اذا تغيرت الحالة والعلاقة القائمة الان على حالة الحرب الى حالة سلام، عندها تفتح الابواب للتعاون وتصرفات مختلفة عما هي الان. هذا هو الموقف اللبناني ونعتقد من وجهة نظرنا انه الموقف السليم الذي يؤدي في النتيجة الى الاستقرار في المنطقة. نحن ننظر الى السلام على انه سلام بين لبنان واسرائيل وسوريا، هذا هو السلام الذي يفيد شعوب المنطقة يفيد الشعب الاسرائيلي ويفيد الشعب في لبنان وسوريا كذلك.

## مستعدون للعودة الى المفاوضات

البيان الذي صدر عن قمة اللاذقية اكد التلاحم بين سوريا ولبنان، الى اي مدى تعاون على قبول المجتمع الدولي للتلاحم في وجه المحاولات الاميركية للضغط على سوريا ولبنان للتفاوض في شأن القرار ٤٢٥؟

– الحقيقة لا ضغط اميركي على لبنان من اجل التفاوض على القرار ٤٢٥ وكل ما في الامر ان وزير الدفاع الاسرائيلي تقدم بمبادرة للفلسطينيين والاميركيين نقلت الينا، وانه لأمر طبيعي عندما تنقل هذه المبادرة دولة فانها تشجع على الأخذ بهذه المبادرة من دون ان يكون هناك اي ضغط. نحن قلنا كلمتنا، واعلنا اننا مستعدون لأن نذهب ابعد من ذلك، الى السلام الذي يؤدي الى الامن والاستقرار. فلان هو نتيجة للسلام وليس امراً قائماً في ذاته. الامن هو نتيجة للسلام وليس العكس. نحن مستعدون لأن نعود الى طاولة المفاوضات وسوريا مستعدة هي الأخرى لأن تعود الى طاولة المفاوضات لمعاودتها من النقطة التي وصلت اليها مع اسرائيل. ونحن نعتقد ان هذا هو الحل السلام الذي يؤدي الى الاستقرار والامن والسلام بين شعوب المنطقة.

هل ناقشت مع الرئيس مبارك الخطوة المستقبلية بالنسبة الى الموقف الراهن؟

– طبعاً ناقشنا كل الامور، بكل انفتاح مع سيادة الرئيس وموقف سيادته دائماً واضح

الولايات المتحدة الاميركية الى المساعدة في دفع عملية السلام الى الامام وطلبنا من سيادة الرئيس مبارك ان يساعد في ذلك ونحن نعتقد أن هذا الامر فيه مصلحة كبيرة للمنطقة وللشعب الاسرائيلي، كما للشعب اللبناني والسوري".

ما هو موقف الرئيس مبارك من موضوع القرار ٤٢٥؟

– مطابق للموقف اللبناني وداعم له. تحدثنا مع سيادة الرئيس مبارك في عملية السلام ورغبة لبنان وسوريا. انتم تعلمون ان الرئيس حافظ الاسد قابل الرئيس مبارك قبل ايام وكان الموقف نفسه. ان لبنان وسوريا يرغبان في اقامة سلام دائم وشامل في المنطقة. وقد تكون هناك الآن فرصة كبيرة للجميع حتى يعودوا الى طاولة المفاوضات ويستأنفوها من النقطة التي توقفت عندها.

هل طرح موضوع عقد قمة عربية خلال لقاءكم الرئيس مبارك للبحث في دفع عملية السلام الى المسارات كلها؟

– الحقيقة لم نتطرق الى هذا الامر ولكن لبنان مع اي تلاق عربي. نحن مع اي تلاق اذا كانت هناك ضرورة، ولكن المواقف العربية واضحة، المشكلة هي في اسرائيل التي تقف حجر عثرة والمواقف الاسرائيلية حجر عثرة في سبيل السلام والاستقرار في المنطقة".

ما هو تعليقك على اقتراح الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان في شأن التفاوض حول القرار ٤٢٥؟

– في الحقيقة موقف الامين العام ليس على هذا الشكل، عندما زار لبنان تحدثنا معه، وطبعاً قال انه لا يحمل اي طرح وليست عنده اي مبادرة، ولكن من الواضح انه يستوعب القرار ٤٢٥ الداعي الى انسحاب اسرائيلي من لبنان من دون اي قيد او شرط. اما لماذا يرفض لبنان الشروط الاسرائيلية؟ فلان على حق ان يرفض اولاً، وثانياً لان موافقة لبنان على الجلوس ومناقشة هذه الشروط تعني انه قبل من ناحية المبدأ البحث في هذه الشروط وقبل جزءاً منها وليس كلها. يعني يمكن ان نقبل ربعها او نصفها او ثلاثة ارباعها او ثلثها، وبالتالي نعتقد ان هذا الامر يمس بسيادتنا وبحقوقنا.

من هنا نحن نرفض هذه الشروط، وموافقون على القسم الاول وهو الانسحاب غير المشروط للقوات الاسرائيلية من لبنان، وللسنا موافقين فحسب، وانما نلج على اسرائيل بأن تنسحب من الجنوب اللبناني من دون قيد او شرط.

هل يعتقد لبنان ان اسرائيل جادة في هذا الطرح خصوصاً ان المواقف السابقة لرئيس الوزراء الاسرائيلي لا تؤكد صدقيته، وهناك رأي يقول ان هذا الطرح هو بمثابة فخ يمكن ان يقع فيه لبنان ويحدث

اكد رئيس الوزراء رفيق الحريري ان الرئيس المصري حسني مبارك يؤيد الموقف اللبناني الراض الاسرائيلي القاضي بالانسحاب من جنوب لبنان بشروط، وقال: "ان موقف الرئيس مبارك مطابق للموقف اللبناني وداعم له... وقد تكون هناك الآن فرصة كبيرة للجميع حتى يعودوا الى طاولة المفاوضات ويستأنفوها من النقطة التي توقفت عندها"، مشدداً على "ان الامن هو نتيجة للسلام وليس امراً قائماً في ذاته".

## لقاء مبارك

في رسالة من القاهرة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان الحريري وصل ظمراً الى مطار القاهرة على متن طائرته الخاصة في زيارة رسمية تستمر ٢ ايام يرافقه وزير الاعلام باسم السبع والامين العام لرئاسة مجلس الوزراء هشام الشعار والمستشارون نهاد المشنوق وداود الصايغ وعبد اللطيف الشماع.

وكان في استقباله في المطار رئيس الحكومة المصرية كمال الجنزوري وعدد من الوزراء وسفير مصر في لبنان عادل الحضري والسفير اللبناني في القاهرة هشام دمشقية. وفور نزول الحريري من الطائرة قدمت اليه طفلتان باقتي ورد وعزفت الموسيقى التحية ثم التشيدين اللبناني والمصري، وضمت فرقة حرس الشرف التي ادت له التحية وحدت من مختلف الاسلحة البرية والبحرية والجوية، وهذا الاستقبال يحصل للمرة الاولى خلال استقبال رئيس حكومة لانه مخصص لرؤساء الدول.

ثم انطلق الحريري والجنزوري الى قصر الاتحادية الرئاسي في القاهرة حيث استقبله الرئيس المصري حسني مبارك واجريا محادثات استمرت نحو ساعتين تخللها غداء عمل، وتركز البحث على موضوع عملية السلام والطرح الاسرائيلي الاخير لتنفيذ القرار ٤٢٥. وقال الحريري على الاثر: "ناقشنا وسيادة الرئيس مبارك الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان ورغبة لبنان في ان تقف مصر بجانبه في العمل حتى تنسحب اسرائيل من الاراضي اللبنانية المحتلة من دون قيد او شرط".

## موقفان مطابقان

وسئل: طالب وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين في اسرائيل كلا من سوريا ولبنان بضرورة التعاطي بياجبية مع الطرح الاسرائيلي الاخير، فما هو تعليقك على ذلك؟ اجاب: "نحن لبغنا الاميركيين اننا مع جزء من الاقتراح الاسرائيلي هو الاعتراف بالقرار ٤٢٥ الذي يطالب اسرائيل بالانسحاب من دون قيد او شرط، وطلبنا مساعدة الولايات المتحدة لتحقيق ذلك. موقفنا واضح، نحن نريد ان تنسحب اسرائيل من لبنان من دون قيد او شرط وفي الوقت نفسه لبنان يدعو

## بيريسبيكين: موسكو مع معاودة المفاوضات وجولة لبوسوفاليوك مطلع أيار

اعلن السفير الروسي اوليغ بيريسبيكين ان موسكو ستوفد نائب وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط فيكتور بوسوفاليوك الى المنطقة مطلع الشهر المقبل.

وقال امس لوكالة "توفوستي" الاعلامية الروسية: "كما هو معلوم ان الحكومة الاسرائيلية اتخذت قرارا تعترف بموجبه بالقرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن والقاضي بسحب قواتها من جنوب لبنان، الا ان الطرف الاسرائيلي ربط سحب قواته من لبنان باجراء مفاوضات مع بيروت تتعلق بترتيبات امنية في المناطق الحدودية. ولكن القيادة اللبنانية رفضت هذا الموقف للحكومة الاسرائيلية اذ اعتبرت ان تنفيذ القرار ٤٢٥ لمجلس الامن لا ينص على اتفاقات مسبقة بين الطرفين".

والفعل ل قضية جنوب لبنان هو في ربط المسارين اللبناني والسوري في عملية السلام. ان الجمود في عملية السلام ظهر بسبب تغيير تنياهم للسياسة التي كانت تمارسها الحكومة الاسرائيلية السابقة فيما يختص بمرتفعات الجولان التي تخص سوريا وتوقيع الصلح مع دمشق على هذا الاساس. في هذه المناسبة فان الراعي الروسي يؤكد دعمه معاودة المفاوضات السورية - الاسرائيلية من النقطة التي توقفت عندها هذه المفاوضات باعتبار ان الاشكال الاخرى محفوفة بعدم استقرار جديد في هذه المنطقة الحساسة جدا.

## مسؤوليات مجلس الخدمة حيال الاصلاح سؤال حوله الحص استجاباً

طلب الرئيس الدكتور سليم الحص تحويل سؤاله الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب في ١٦ اذار الماضي والمتعلق بتوفيق الحكومة بين مسؤوليات مجلس الخدمة المدنية ومهام وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري، استجاباً.

وهنا السؤال: "كنت قد تقدمت في تاريخ ١٦/٣/١٩٩٨ بسؤال الى الحكومة يتعلق بالقرار الذي اتخذته مجلس الوزراء، في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٩٨/٣/٢ والذي فوض بموجبه الى وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري "استصدار القرارات اللازمة بتكليف فريق عمل من الاختصاصيين، من داخل الادارات العامة، للمشاركة في اعمال التوصيف وفي اعداد النصوص القانونية والدراسات التنظيمية بالتعاون مع مسؤولي الادارات العامة والمؤسسات العامة.

ولما كانت المهمة المحددة في قرار مجلس الوزراء هي من صلب مهام مجلس الخدمة المدنية، فقد سألت الحكومة: اولاً، هل وقف مجلس الوزراء على رأي مجلس الخدمة المدنية في هذا القرار قبل اصداره؟ وماذا كان رأيه؟

ثانياً، لماذا لم يكلف مجلس الخدمة المدنية ما تم تفويضه الى وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري علماً انه يقع في نطاق اختصاص هذا المجلس؟ ثالثاً، كيف توفيق الحكومة بين مسؤوليات مجلس الخدمة المدنية ومهام وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري؟

تلقى وزير الخارجية فارس بويز دعوة رسمية الى الاجتماع الوزاري للدول الاوروبية - المتوسطة الذي يعقد في باليرمو في صقلية بين ٣ حزيران وع منه، ونقل الدعوة السفير البريطاني ديفيد روس ماكليين والى مدير الشؤون السياسية السفير سمير الخوري ظهر امس في قصر بسترس ورافقه القائم بالاعمال الايطالي ميسمو روسينو. ماكليين نقل الرسالة من وزير خارجية بلاده روبن كوك باعتبار لندن الرئيسة الدورية للاتحاد الاوروبي في حين نقل روسينو الرسالة الثانية من وزير خارجية ايطاليا على اساس انها البلد المضيف. واكتفى ماكليين بعد الاجتماع بالقول ان الهدف من زيارته للسفير الخوري "نقل دعوة الى الوزير بويز لحضور الاجتماع الوزاري للدول الاوروبية - المتوسطة الذي يعقد في باليرمو في ٣ وع حزيران المقبل".

يذكر ان الوزير بويز كان وجه دعوة الى وزراء خارجية الدول العربية - المتوسطة لعقد اجتماع في بيروت في ٢٦ ايار المقبل، من اجل وضع ورقة عمل عربية ستطرح على اجتماع باليرمو. وابرق بويز الى نظيره الاوكراني بوريس

## دعوة لبنان الى اجتماع باليرمو لوزراء الدول الاوروبية - المتوسطة

تاراسوك مهنماً اياه بتعيينه في مركزه الجديد. كما ابرق الى نظيره اليرمني فادتان اوسكانيان مهنماً اياه بتسلمه مهماته الجديدة.

في مجال آخر يتوجه الامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن صباح اليوم الى بروكسل على رأس وفد رسمي لمعاودة المفاوضات في شأن اتفاق الشركة الذي يعقد في ٢٣ نيسان الجاري وع منه بين لبنان والاتحاد الاوروبي.

وعلمت "النهار" ان هناك اربع نقاط عالقة في المفاوضات بين لبنان والاتحاد الاوروبي هي:

- ١- الملف الزراعي.
  - ٢- موضوع المنتجات الصناعية في الملف الاقتصادي وتفكيك الرسوم الجمركية المتعلقة بها.
  - ٣- موضوع قواعد المنشأ.
  - ٤- الحقوق الاجتماعية للابعاد.
- من جهته، استقبل المدير المعاون للمراسم في الوزارة المستشار مراد الجمال القائم باعمال اوكرانيا الجديد سيرجي كانيشيف الذي بحث معه في التحضيرات لتقديم اوراق اعتماده الى بويز.

## المطران الجميل يحيي الفصح في شمال الجزيرة القبارصة الاتراك يخفضون "ضريبة المرور" المفروضة على الموارنة لزيارة قراهم

المطران الجميل، الى الشمال للاحتفال بعيد الفصح.

وترأس الجميل قداساً في بلدة كورماجيت، عاونه فيها النائب العام المونسيبور جون اورفانو وكاهن الرعية في القرية الاب اطونون ترزي (٩٠ عاماً). وعقب الذبيحة الالهية زياح في شوارع البلدة التي ازدهرت بالاعلام البابوية واوقاس النصر. كذلك احيا الجميل قداسين مماثلين في بلوتي كارباشا واسوماتوس تلتهما زياحات واحتفالات.

## الرئيس الفيغي يزور لبنان في ٢٨ نيسان

يصل الى بيروت في ٢٨ نيسان الجاري الرئيس الفيغي سير ك. ل. ت. مارا في زيارة خاصة تستمر حتى ٥ ايار المقبل، يقابل خلالها رئيس الجمهورية الياس المرادي ويمضي خمسة ايام مع القوة الدولية في الجنوب ويفتتح مقر الكتبية الفيجية في قانا.

ويرافقه في الزيارة وزير العدل الكولونيل بول مانويلي وقائد الجيش الجنرال ايلي غانفيلو.

نيقوسيا - من باسم الحاج:  
أعلن راعي ابرشية قبرص للموارنة المطران بطرس الجميل ان السلطات القبرصية التركية خفّضت الضرائب التي تفرضها على الموارنة لدى زيارتهم قراهم في شمال الجزيرة وذلك استجابة لمساع بذلها اطراف عديدين.

واوضح الجميل لـ "النهار" ان قيادة قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في الجزيرة ابلغت اليه مساء السبت ان القبارصة الاتراك قرروا خفض هذا الرسم من ١٥ جنيتها استرلينياً (نحو ٢٤ دولاراً) الى اربعة جنيهات (نحو ٦ دولار ونصف). واذف ان "جمهورية شمال قبرص التركية" التي لا تعترف بها سوى اقرة اتخذت هذا القرار بعد جهود حثيثة بذلتها الامم المتحدة والفاتيكان والبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله صفير.

واشار الجميل الذي كان نقل شكوى في هذا الشأن الى البطريرك صفير قبل نحو اسبوعين، الى ان جهوداً اضافية تبذل لتمكين موارنة قبرص الذين يراوح عددهم ما بين خمسة آلاف وستة آلاف وبقية معظمهم في الشطر اليوناني، من زيارة قراهم في شمال الجزيرة متى ارادوا، علماً انه يسمح لهم بمديناً بزيارتها مرة كل ١٥ يوماً.

وانتقل نحو ٥٠٠ ماروني في مقدمهم

## مؤتمر صحفي

## لبيدروسيان في مقر الطاشناق

يعقد رئيس حكومة جمهورية ناغورني كاراباخ ليونارد بيدروسيان مؤتمراً صحافياً العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم في مقر حزب الطاشناق في برج حمود لشرح ابعاد الوضع في بلاده.

## سفير تركيا عند ارسلان

التقى وزير المغتربين طلال ارسلان سفير تركيا في لبنان ناظم دوملو في مكتبه في وزارة المغتربين امس. وعرض معه العلاقات الثنائية بين لبنان وتركيا التي وصفها السفير دوملو بانها "اخوية وطيبة".

# مميزاً بين المنظمات الارهابية واعمال المقاومة في الجنوب جونز يحض الشباب على المشاركة في الانتخابات "كي تكون لهم فرصة تغيير النظام في المستقبل"

اميركا تعمل لانسحاب جميع الجيوش الاجنبية من لبنان"، و اشار الى "ان عدداً من الشرائح اللبنانية ترى انه اذا خرجت سوريا من لبنان الآن تعود الحرب، واذا عادت البلاد الى ما قبل خمسة وعشرين عاماً نرى المأساة، واكد "وجوب تقوية لبنان اقتصادياً وديموقراطياً واعطاء اللبنانيين الامل بعد الصراع ومعاناة الحرب".

وحول الانتخابات البلدية وجه جونز دعوة الى الشباب للمشاركة في هذه الانتخابات وقال: "رغم قول العديد انما لن تحصل توقعوا اماكن حصولها وتحضروا على هذا الاساس".

واضاف: "ان انخراط الشباب في الانتخابات البلدية يشكل فرصة لهم في المستقبل لتغيير النظام".

ان تبلور اتفاق انا - العراق، وعلى بغداد تنفيذه بخفايره، اما بالنسبة الى مشكلة الشرق الاوسط فهناك قرارات دولية ونحن نعمل جاهدين لتنفيذها".  
وبالنسبة الى القرار ٤٢٥ قال: "هناك مساع وجهود واقتراحات في هذا الشأن"، واكد "ان اولبرايت لا تألو جهداً في هذه المجالات".

ورداً على سؤال قال: "اعرف ان القرار ٤٢٥ يدعو الى انسحاب فوري من الجنوب اللبناني، ويدعو الى تمكين الحكومة اللبنانية من بسط الامن في الجنوب بمساعدة القوة الدولية، ولكن القرارين ٢٤٤ و ٣٣٨ يحلمان دعوة الى المفاوضات، وهذا هو ما نفعله، اما بالنسبة الى العراق فالموضوع مغاير".  
وعن الوجود السوري في لبنان، قال: "ان

اخطارهم".

وسئل: ابرز شعارات الولايات المتحدة هي الحرية وحماية الديموقراطية. انطلاقاً من هذا الامر كيف تفسر الفطاه الاميركي للتعديات الاسرائيلية على لبنان؟

اجاب: "ان اميركا تحمل شعار الديموقراطية والحرية وتدافع عنه، وان هذا الموضوع معقد اذ ان هناك صراعاً حقيقياً بين الناس، والصراع مع اسرائيل يعود الى اكثر من خمسين سنة، كما هناك ايضاً سوء فهم للوضع من جانب سوريا، واذا استمر الوضع بتعقيده سوف يؤدي الى اوضاع عسكرية متشابهة في كلا الجانبين، وتحاول الولايات المتحدة الوصول الى حل سلمي، ولا اعتقد انما تعمل لمصلحة فريق من دون الآخر، لان دعمنا لاسرائيل لا يعني اننا ايضاً نؤيد الظلم، وعلاقتنا جيدة ومتينة مع جميع الدول. وما تحاول الولايات المتحدة تحقيقه هو قبل كل شيء، محاولة تشجيع الافرقاء على العمل للوصول الى نتيجة وفهم الاوضاع بحيث يستطيع جميع ابناء المنطقة العيش بديموقراطية، وما نفعله الولايات المتحدة منذ العام ١٩٩١ هو التركيز على المفاوضات

توخيّاً لتنفيذ القرارات الدولية بعد حربي ١٩٦٧ و ١٩٧٣ ومنها القراران ٢٤٢ و ٣٣٨، ونحن نركز بقوة على هذه المفاوضات، واعتقد ان الادارة الاميركية تأخذ في الاعتبار ضرورة بذل جهود لجلوس الافرقاء مع بعضهم. لقد قطعنا شوطاً في هذا المجال واعتقد ان الوضع اليوم هو افضل مما كان عليه، واتصور ان الامر سيستمر. ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ستلتقي كلاً من نتنياهو وعرفات، وعندما زارت لبنان ابدت اهتماماً عالياً بالقرار ٤٢٥، والولايات المتحدة دعمت هذا القرار منذ البداية ونأمل في تنفيذ هذا القرار كما نأمل في تنفيذ القرارين ٣٣٨ و ٤٢٥، علماً ان الولايات المتحدة دعمت القرار ٤٢٥ حتى ما قبل مؤتمر السلام، ونأمل ايضاً في ان تعيش جميع شعوب المنطقة في تفاهم وديموقراطية. ومن الواضح لي ان الدول العربية اتخذت قراراً استراتيجياً بالسلام، ونحن ندعم امكانيات السلام بينما وبين اسرائيل ونؤكد ان الوصول الى السلام لا يحصل ابداً بالقوة انما عبر المفاوضات، وعلينا ان نتعاطى مع الشعوب ونحملها على فهم السلام ونقبله".

وحول تشدد اميركا حيال العراق بينما لا تعامل بالمثل اسرائيل، قال: "هناك فرق بين الوضعين"، والموقف الاميركي المكرر هو "ان العراق مهدد مراراً جيرانه بأسلحة الدمار الشامل التي يملكها، ومنع مهمة التفتيش الدولي عن هذه الاسلحة"، مشيراً الى "التطورات التي حصلت ميدانياً وسياسياً الى

تجنب السفير الاميركي ريتشارد جونز وصف عمليات المقاومة في الجنوب بانها ارهابية مميزاً بين "اي عمل او حادث في الجنوب ومنظمات عدة تقوم باعمال ارهابية".  
واعتراف ان "الكلام الاسرائيلي حول القرار ٤٢٥ تطور ايجابي يجب اخذه في الاعتبار"، ودعا الشباب اللبناني الى المشاركة في الانتخابات البلدية "كي تكون لهم فرصة في المستقبل في تغيير النظام".

جاءت مواقف السفير الاميركي في كلمة القاها في جامعة سيدة اللويزة دعوة من مجلس امناه الجامعة حول العلاقات اللبنانية - الاميركية في حضور النائب نبيل البستاني، ورئيس الجامعة الاب فرنسوا عيد والدكتور امين البرت الريحاني ومدير العلاقات العامة في الجامعة سهيل مطر، بالإضافة الى السدة ماغي تين المستشارة الثقافية في السفارة الاميركية في بيروت وحشد من الطلاب.

وشرح جونز سياسة بلاده تجاه لبنان "التي تقوم على مبادئ اساسية يجب فهمها ليس فقط للاطلاع على سياسة اميركا تجاه لبنان بل لفهم العلاقات اللبنانية - الاميركية وتاريخها البعيد".

وتحدث عن صنع القرار في الولايات المتحدة فقال: "ان الرئيس هو رأس الحكومة وهو يصنع القرار فقط عندما يستوجب الموضوع قراراً من الرئيس، وكريستين للبلاد لديه مسؤوليات عدة، واذا كان كل قرار يرتبط به فسوف يشل البلد، لذلك هناك قرارات عدة لا تعود اليه".

وعن المفاوضات في الشرق الاوسط قال: "ان سياسة اميركا تعمل على متابعة المفاوضات من اجل السلام، لان المفاوضات سوف تقودنا الى المساهمة باعادة احلال هذا السلام".

وسئل عن تسمية وسائل الاعلام الاميركية المقاومة اللبنانية كوسيلة ارهاب. فأجاب: "لا يستطيع المتحدث عن وسائل الاعلام بل اتكلم باسم الحكومة الاميركية، في الواقع ان الحكومة وضعت تقريراً عن اعمال ما يسمى الارهاب في السنوات الماضية، لكن هذا التقرير لم يطلق على اي عمل او حادث في جنوب لبنان صفة ارهاب، بل هناك منظمات عدة تقوم باعمال ارهابية نقصد بها اعمالاً اخرى ارتكبت ضد اشخاص في لبنان ومنها السفارة الاميركية، واحتجاز ٢٠ اميركياً كرهائن، كذلك اعمال العنف التي تقوم بها بعض الجماعات في البلدان العربية كإفجار السفارة الاميركية في ايران، لكن لم تتعامل مع اي حادث في جنوب لبنان على انه عمل ارهابي رغم ان الولايات المتحدة لديها ماخذ عدة عليها، لكن عندما تريد اميركا اتخاذ سياسة رسمية حيال الارهابيين، طبعاً فهي تعمل على وقف اعمالهم والحد من

## على أمل أن تكون ثانية الدفاع ثابتة ترقية عقداً واستدعاء احتياطيين غداً

كتبت ريتا شرارة:

لعل ثانيتهما تكون الثابتة... فقد أجلت اللجنة النيابية للدفاع الوطني والداخلية والامن جلستها من الخميس ١٦ بسبب تغييب رئيسها النائب سامي الخطيب الى غد لدرس اقتراحي قانون احدهما معجل ويستفيد منهما سلك قوى الامن الداخلي.

وكان النواب الخطيب والياس سكاف وايلي الفرزلي وجبران طوق تقدموا باقتراح قانون يرمي الى ترقية عقداً في قوى الامن الداخلي الى رتبة عميد، وهو من مادتين، تقول اولاهما انه "بصورة استثنائية وخلافاً لاحكام الفصل الثالث (ترقية الضباط) ولا سيما المواد ٧٨ و ٧٩ و ٨٠ و ٨٢ من القانون رقم ١٧ في ١٩٩٠ / ٩ / ٦، يرقى الى رتبة عميد العقداً في قوى الامن الداخلي الذين كانوا اتوا في (١٢/٣/١٩٩٧) مدة القدم القانونية المنصوص عنها في المادة (٨) من القانون المذكور، وسبق ان قبلت ترشيحاتهم الى الرتبة العشار اليها خلال كانون الاول ١٩٩٧"،  
على ان "تعتبر ترقية هؤلاء نافذة اعتباراً من تاريخ نشر القانون في الجريدة الرسمية"، وفقاً لاحكام المادة الثانية من الاقتراح.

رغم انه لا يرقى الضابط الى رتبة اعلى ما لم يدرج اسمه في جدول الترقية الذي يصدر بمرسوم بناء على اقتراح وزير الداخلية المبني على اقتراح المدير العام (الفقرة "ب" من المادة ٧٨)،

ورغم انه تجري ترقية الضباط في اول كانون الثاني واول تموز من كل عام باستثناء الترقية لرتبتي ملازم وملازم اول، وترقية الضباط الذين يعتبرون شهداء الواجب (الفقرة ٢ من المادة ٧٩)، ورغم انه لا يجوز ان يزيد عدد الضباط المدرجة اسمؤهم في جدول الترقية لكل رتبة عدد المراكز الشاغرة او التي ستشغر خلال السنة في هذه الرتبة (الفقرة الاولى من المادة ٨٠).

ورغم ان المادة ٨٣ من الفصل الثالث (ترقية الضباط) تحدد اصول تلك الترقية بحيث لا يتم ترشيح الضباط للترقية مرة واحدة في السنة خلال شهر تشرين الثاني من سنة الترشيح، وانه خلال شهر كانون الاول من سنة الترشيح تتخذ الاجراءات الآتية: يعقد مجلس القيادة جلساته في سبيل الاطلاع على نتائج امتحان الكفاءة لرتبة رائد وتصديقها ودرس ترشيحات الضباط واتخاذ القرار في شأنها، وتعد المديرية العامة لقوى الامن الداخلي مشاريع العراسيم الرامية الادراج في جدول الترقية لرتبتي عميد ولواء، على ان تعد المديرية العامة لقوى الامن الداخلي مشروع مرسوم ترقية الضباط اعتباراً من اول تموز،

رغم ذلك كله، تقدم النواب المذكورون باقتراح القانون الخميس ٢٦ آذار ١٩٩٨ موضحين ان الترقية من رتبة عقيد الى رتبة عميد في قوى الامن الداخلي لعام ١٩٩٨ لم تحصل وفقاً لما تفرضه احكام القانون رقم ١٧ في ١٩٩٠ / ٩ / ٦ ولا سيما المادة ٨٣ التي تفرض ان يتم ذلك خلال كانون الاول من العام الفائت. ورأوا ان في ذلك غنبا واحكاماً فاديين في حق العقداً الذين توافرت فيهم في (١٢/٣/١٩٩٧) شروط الترشيح بالترقية وقدمت ترشيحاتهم وقيلت. ويتأكد (التنتم في الصفحة ٨)



# المعاهدة العربية لمكافحة الارهاب توقع غداً بعد تبني اقتراح لبناني بتميزه عن المقاومة

ب- لا تعد اي من الجرائم الارهابية المشار اليها في المادة السابقة من الجرائم السياسية.

وفي تطبيق احكام هذا الاتفاق، لا تعد من الجرائم السياسية - ولو كانت بدافع سياسي - الجرائم الآتية:

١- التعدي على ملوك الدول المتعاقدة ورؤسائها والحكام وزوجاتهم او اصولهم او فروعهم.

٢- التعدي على اولياء العهد، او نواب رؤساء الدول، او رؤساء الحكومات، او الوزراء في اي من الدول المتعاقدة.

٣- التعدي على الاشخاص المتمتعين بحماية دولية، بمن فيهم السفراء والديبلوماسيون في الدول المتعاقدة او المعتمدون لديها.

٤- القتل العمد والسرقة المصحوبة باكراه ضد الافراد او السلطات او وسائل النقل والمواصلات.

٥- اعمال التخريب والاتلاف للممتلكات العامة والممتلكات المخصصة لخدمة عامة حتى ولو كانت مملوكة لدولة اخرى من الدول المتعاقدة.

٦- جرائم تصنيع الاسلحة او الذخائر او المتفجرات او تعريبها او حيازتها، او غيرها من الاموال التي تعد لارتكاب جرائم ارهابية".

اما في تدابير منع الجرائم الارهابية ومكافحتها، فنص المشروع على:

"تعتمد الدول المتعاقدة عدم تنظيم الاعمال الارهابية او تمويلها او ارتكابها او الاشتراك فيها بأية صورة من الصور، والتزاماً منها منع الجرائم الارهابية ومكافحتها طبقاً للقوانين والاجراءات الداخلية لكل منها فانها تعمل على:

أولاً - تدابير المنع:

(١) الحيلولة دون اتخاذ اراضيها مسرحاً لتخطيط الجرائم الارهابية او تنظيمها او تنفيذها او الشروع في الاشتراك فيها بأية صورة من الصور، بما في ذلك العمل على منع تسلل العناصر الارهابية اليها او اقامتها على اراضيها فرادى او جماعات او استقبالها او ايوائها او تعريبها او تسليحها او تمويلها او تقديم اية تسهيلات اليها.

٢- التعاون والتنسيق بين الدول المتعاقدة، وبخاصة المتجاورة منها، التي تعاني الجرائم الارهابية بصورة متشابهة او مشتركة.

٣- تطوير وتعزيز الانظمة المتصلة بالكشف عن نقل الاسلحة والذخائر والمتفجرات وتخزينها واستخدامها واستيرادها وتصديرها، وغيرها من وسائل الاعتداء والقتل والدمار، واجراءات مراقبتها عبر الجمارك والحدود لمنع انتقالها من دولة متعاقدة الى اخرى، او الى غيرها من الدول، الا لاغراض مشروعة على نحو ثابت.

٤- تطوير الانظمة المتصلة باجراءات المراقبة وتعزيزها وتأمين الحدود والمنافذ البرية والبحرية والجوية لمنع حالات التسلل منها.

٥- تعزيز نظم تأمين وحماية الشخصيات والمنشآت الحيوية ووسائل النقل العام.

٦- تعزيز الحماية والامن والسلامة للشخصيات وللبعثات الدبلوماسية والقنصلية والمنظمات الاقليمية والدولية المعتمدة لدى الدولة المتعاقدة، وفقاً للاتفاقات الدولية التي تحكم هذا الموضوع.

٧- تعزيز انشطة الاعلام الامني وتنسيقها مع الانشطة الاعلامية في كل دولة وفقاً لسياستها الاعلامية، وذلك لكشف اهداف الجماعات والتنظيمات الارهابية، واحباط مخططاتها، وبيان مدى خطورتها على الامن والاستقرار.

٨- تقوم كل دولة من الدول المتعاقدة، بانشاء قاعدة بيانات لجمع المعلومات الخاصة بالعناصر والجماعات والحركات والتنظيمات الارهابية وتخليها ومتابعة مستجدات ظاهرة الارهاب، والتجارب الناجحة في مواجهتها، وتحديث هذه المعلومات، وتزويدها الاجهزة المختصة في الدول المتعاقدة، وذلك في حدود ما تسمح به القوانين والاجراءات الداخلية لكل دولة.

ثانياً - تدابير المكافة:

(١) القبض على مرتكبي الجرائم الارهابية ومحاكمتهم وفقاً للقانون الوطني، او تسليمهم وفقاً لاحكام هذا الاتفاق، او الاتفاقات الثنائية بين الدولتين الطالبة والمطلوب اليها التسليم.

٢- تأمين حماية فعالة للعاملين في ميدان العدالة الجنائية.

٣- تأمين حماية فعالة لمصادر المعلومات عن الجرائم الارهابية والشهود فيها.

٤- توفير ما يلزم من مساعدات لضحايا الارهاب.

٥- اقامة تعاون فعال بين الاجهزة المعنية والمواطنين لمواجهة الارهاب، بما في ذلك ايجاد ضمانات وحوافز مناسبة للتشجيع على الابلاغ عن الاعمال الارهابية، وتقديم المعلومات التي تساعد في الكشف عنها والتعاون في القبض على مرتكبيها (...).

ن.ن

يوقع لبنان اليوم الاربعة في القاهرة مشروع "المعاهدة العربية لمكافحة الجريمة"، في اجتماع وزراء العدل والداخلية العرب. ويمثل الوفد اللبناني بوزير العدل بهيج طيارة وثلاثة ضباط يمثلون وزارة الداخلية هم العميد انطوان لطيف والعقيدان فضل زاهر وسعيد عيد.

على أن أبرز ما في المعاهدة أخذها بالاقتراح اللبناني القائل بادخال تعديل على متن المشروع يقضي بالتمييز بين الارهاب والمقاومة كحق مشروع للشعوب من دون تحميل العمل المقاوم نوعاً ارهابية. هذا الاقتراح الذي طرحه لبنان (وأيدته فيه سوريا) تكراراً في الاجتماع السابق في تونس (٢ كانون الثاني الماضي) فاقبل بتحفظ المغرب مؤيداً من العراق وليبيا والسودان، اذ اعتبرت هذه الدول ان شأن هذا التمييز تشجيع نشوء حركات انفصالية (اي ما تعانیه عملياً) في داخل البلاد وضد الانظمة، وهو أمر يناقض أهداف المعاهدة القائلة بمكافحة كل اصناف الارهاب. فكان ان أرتؤي في اعمال اللجان المشتركة المنبثقة من اجتماعات وزراء العدل والداخلية الاخذ بالاقتراح اللبناني - السوري، وكذلك بالتحفظ على نحو أجرى تعديل في المادة الثانية من المشروع ميز من ناحية اولى بين الارهاب والعمل المقاوم، ومن جهة ثانية ميز بين الارهاب والعمل المقاوم وبينه وبين الحركات الانفصالية غير المعنية بذلك التمييز. وهو ما أدرجته اللجان المشتركة في الصيغة النهائية لمشروع المعاهدة التي ستوقع اليوم.

ويذكر الوزير طيارة بان مجلس وزراء العدل والداخلية العرب تبني بداية الاقتراح اللبناني (وقد وافق عليه مسبقاً مجلس الوزراء) عندما أضافه الى المشروع في اجتماع القاهرة في تشرين الثاني الفائت، على ان التحفظ المغربي طرح في الاجتماع التالي في تونس، ليصير من ثم التوافق على التسوية المقترحة في جلسات اللجان في آذار الفائت.

وفي اعتقاد الوفد اللبناني ان من شأن احداث هذا التمييز تحقيق مكسب دبلوماسي وقانوني اضافي للبنان في موضوع تعريفه العمل المقاوم الذي هو الوجه الآخر لدعم هذا الخيار في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب، في وقت يقابل في منابر دول عدة بمطالبة العمل المقاوم بالممارسات الارهابية. بذلك أبرز تمسكه بهذا العمل، على أنه كذلك نجح في حمل الدول العربية الاخرى (غير المتحفظة كما المتحفظة) على تبني تعريفه هو للعمل المقاوم. وهو أمر يعني، في اوساط الوفد اللبناني تعميم هذا التعريف وتحميله بعداً عربياً ودولياً منبثقاً من فهم مشترك للموضوع الاكثر اهتماماً في العالم والمتحور على الجريمة وتنظيمها وتبييض الاموال وعمل المافيات المنظمة. وتاليا اظهار الهمية النظرية للمفاهيم كما الآلية الموصلة الى أفضل الوسائل لمكافحة الارهاب.

## تعريفان

✻ في تعريف المعاهدة للارهاب أنه:

"كل فعل من أفعال العنف او التمهديد به ايأ تكن بواعته أو أغراضه، يقع تنفيذاً لمشروع اجرامي فردي او جماعي، ويهدف الى القاء الرعب بين الناس أو ترويعهم بايذاءهم أو تعريض حياتهم أو حريتهم أو أمنهم للخطر أو الحاق الضرر بالبيئة أو بأحد المرافق أو الأملاك العامة أو الخاصة، او احتلالها او الاستيلاء عليها، او تعريض احد الموارد الوطنية للخطر".

✻ الجريمة الارهابية: "هي أي جريمة او شروع فيما ترتكب تنفيذاً لغرض ارهابي في أي من الدول المتعاقدة، أو على رعاياها أو ممتلكاتها او مصالحها يعاقب عليها قانونها الداخلي، كما تعد من الجرائم الارهابية الجرائم المنصوص عليها في الاتفاقات التالية، عدا ما استنتهت منها تشريعات الدول المتعاقدة او التي لم تصادق عليها:

أ- اتفاق طوكيو الخاص بالجرائم والأفعال التي ترتكب على متن الطائرات والموقع في تاريخ ١٩٦٣/٩/١٤ م.

ب - اتفاق لاهي في شأن مكافحة الاستيلاء غير المشروع على الطائرات والموقع في تاريخ ١٩٧٠/١٢/١٦ م.

ج - اتفاق مونريال الخاص بقمع الأعمال غير المشروعة الموجهة ضد سلامة الطيران المدني والموقع في ١٩٧١/٩/٢٣ م، والبروتوكول الملحق به والموقع في مونريال ١٩٨٤/٥/١٠ م.

د - اتفاق نيويورك الخاص بمنع ومعاقبة الجرائم المرتكبة ضد الاشخاص المشمولين بالحماية الدولية بمن فيهم الممثلون الدبلوماسيون والموقع في ١٩٧٣/١٢/١٤ م.

هـ- اتفاق اخنطاف واحتجاز الرهائن والموقع في ١٩٧٩/١٢/١٧ م.

و- اتفاق الامم المتحدة لقانون البحار لسنة ١٩٨٣ م، ما تعلق منه بالقرصنة البحرية".

اما التمييز بين الارهاب والعمل المقاوم، فقد نصت عليه المادة الثانية من المعاهدة كالتالي:

أ- لا تعد جريمة، حالات الكفاح بمختلف الوسائل، بما في ذلك الكفاح المسلح ضد الاحتلال الاجنبي والعنوان من اجل التحرر وتقرير المصير، وفقاً لمبادئ القانون الدولي، ولا يعتبر من هذه الحالات كل عمل يمس بالوحدة الترابية لأي من الدول العربية.

## حريق خافت في ساحة النجمة لم يعرقل العمل الادارة أقرت المعاش التقاعدي للمعلمين معدلاً والاسكان استمعت الى الخطوط العريضة للخطة

المؤسسة نظام الادخار والتسليف لتسهيل عملية البناء والاسكان. كما ان هناك امكانا لإنشاء مجمعات اسكانية في كل المناطق اللبنانية لضمان المؤسسة العامة للاسكان اما للشراء واما للاستئجار. وبدأت كل هذه الامور تتضح وتأخذ مجراها الطبيعي في اطار خطة اسكانية شاملة كما وعدنا، ونحن مستمرون في المطالبة باقامة هذه الخطة الاسكانية وهناك خطوات عملانية في هذا الخصوص سنعلنها مع وزير الاسكان محمود ابوحمدان والمدير العام للمؤسسة العامة للاسكان في خطوطها التفصيلية في اقرب فرصة. والخطة الاسكانية بدأت تأخذ مجراها الطبيعي وستظهر تنفيذيا في فترة قريبة جدا قد لا تتعدى الشهر".

### التربية

اللجنة النيابية للتربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني بحثت برئاسة النائبة الحريري في مسألة تصنيف شهادة الامتياز الفني وبقية الشهادات الفنية والتقنية وكيفية معادلتها، واستمعت في هذا الخصوص الى شرح وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير. ثم درست مشروع القانون المتعلق بالاجازة للجامعة اللبنانية اجراء مباريات امتحانات محصورة لملء الملاكات الادارية والفنية فيها، واستمعت الى ملاحظات رئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب. وبعد المناقشة والتداول تقرر درس المشروع واقراره في جلسة مقبلة. وتداولت اللجنة ايضا مع وزير التربية ومكتب المعلمين في المدارس الرسمية في ما اقره مجلس الوزراء اخيرا في شأن انصاف المعلمين الرسميين الذين يحملون اجازات جامعية، على ان تعود الى درسه بعد ان يحال عليها.

## السفير الياباني ووفد الصداقة

اجتمع السفير الياباني الجديد ماتسو هيرو هوريكوشي بوفد من جمعية الصداقة اللبنانية - اليابانية، في مقر السفارة اليابانية، ضم رئيس الجمعية النائب الدكتور بيار دكاش والمستشارين فيها النائب جورج ديب نعمة وريبون داغر. وجرى البحث في موضوع اقامة جامعة يابانية للتكنولوجيا في لبنان وسبل التبادل التراتي بين البلدين، فضلا عن مسائل ثقافية وفنية، ومنها ايفاد فرقة كذلك للرقص الشرقي الى اليابان لتمثيل لبنان في التراث الفولكلوري.

لم يعرقل الحريق البسيط الذي شب في احدى البنائات المجاورة لمجلس النواب من جراء اشتعال غالونات الدهان في مستودعاتها، سير العمل في البرلمان حيث التأمت ثلاث لجان.

اللجنة النيابية للادارة والعدل تابعت برئاسة النائب شاكرا ابوسليمان البحث في مشروع القانون الرامي الى تحديد احتساب المعاش التقاعدي وتعويض الصرف لافراد الهيئة التعليمية. واطلعت على صياغته النهائية المتوافقة مع المبادئ التي توصلت اليها اللجنة في جلستها السابقة، ووضح ابوسليمان ان اللجنة اقرت المشروع معدلا وفق الصيغة النهائية التي تليت على اللجنة وهي لـ ٣٥ عاما ١٠٠ في المئة خدمة تعويض ومعاش تقاعد وفقا للراتب الاخير، لتتخفف النسبة الى ٩٠ في المئة لأقل من ٣٥ عاما خدمة.

وارجأت اللجنة البحث في مشروع القانون الرامي الى انشاء هيئة وطنية لشؤون المرأة اللبنانية وبث اقتراح القانون الرامي الى تنظيم علاقة المالك بالمستأجر عند تضرر المأجور او هلاكه.

واقرت مشروع القانون الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام الاتفاق القضائي بين الجمهورية اللبنانية وجمهورية مصر العربية كما ورد من الحكومة. وناقشت اقتراح القانون الرامي الى اعفاء بعض التاجدين في مباراة عام ١٩٨٧ لدخول كلية التربية واعداد شهادة الكفاءة من شرطي السن والمباراة. ووضح ابوسليمان انه بعد التداول تقرر اجراء بت هذا الاقتراح لدعوة وزير التربية ومقدمة الاقتراح النائبة بمية الحريري لحضور الجلسة غدا.

### الاسكان

اللجنة النيابية للاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين استمعت الى الشروح والتعديلات التي ادخلتها لجنة الادارة على مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم (١٧١) الرامي الى وضع قانون للايجارات، على ان تتابع درس تعديلاته اعتبارا من الاسبوع المقبل.

وقال رئيس اللجنة النائب طلال المرعي انه تم الاستماع ايضا الى عرض مفصل من رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للاسكان انطوان شمعون عن الخطة الاسكانية. وضاف: "لاحظنا ان هناك خططا عريضة لهذه الخطة، وسيتم اعلانها قريبا جدا، واساسها قيام المؤسسة العامة للاسكان بدورها الوطني في تنفيذ هذه السياسة وتعاونها مع المصارف الخاصة ايضا، وذلك للبدء بخطوة عملية لاقرض المواطنين من اجل شراء شقتهم، وستتبع

## احتفالات في ذكرى مجزرة قانا

زيد من الاحتفالات والانشطة في الذكرى الثانية لمجزرة قانا. في نيا من ميتشيفن في الولايات المتحدة الاميركية ان الجالية اللبنانية نظمت مسيرة صامتة جابت شوارع ديترويت وتجمعت في مقر المركز الاسلامي حيث اقيم مهرجان تحدث فيه القنصل العام في ديترويت حسن مسلماني، سمر بزبي باسم الطلاب الجامعيين، حاكم مدينة دير بورن مايكل غايد، حيدر بيطار والد الشهيد الطغرين في مجزرة قانا هادي وعبد المحسن، المحامي سالم سلامة، الزميل محمد باقر شرقي وبول فندلي. وشارك في المهرجان السناتوران كارل ليفن وسينسر ابراهام وارسلت برقيات من مسؤولين حكوميين اميركيين. واقامت حركة "أمل" مهرجانا في دولة بنين في ذكرى قانا حضرته وفود من الجاليات اللبنانية والمصرية والجزائرية والسورية.

اقام مكتب شؤون المرأة في حركة "أمل" احتفالا في ساحة المجزرة في البلدة. والقت مسؤولية شؤون المرأة في الحركة عابدة مزرعاني كلمة.

في الذكرى اقام فرع مجدلبعنا في "اتحاد شبيبة النهضة" احتفالا في بحدود حضره رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى محمود عبد الخالق ووفود حزبية. وبعد كلمة لرئيس الفرع بلال عبد الخالق واخرى لناكب رئيس الاتحاد نعمة نعمة عرضت افلام فيديو عن العمليات الانتحارية لمقاومين من الحزب السوري القومي الاجتماعي ومن "المقاومة الاسلامية" وفيلم سايد كعدو عن قانا. وافتتح معرض صور عن المجازر الاسرائيلية.

## "القيادة العامة" اُحييت ذكرى انطلاقها

في بيان من "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" انها اُحييت الذكرى الثالثة والثلاثين لانطلاقتها في احتفال في مخيم اليرموك - دمشق حضره ممثلون للفصائل وحزب البعث وفعاليات.

والقى الامين العام للجبهة احمد جبريل كلمة حمل في مستهلها على رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، ولفت الى المؤامرات ضد الشعب الفلسطيني منذ مؤتمر بال في سويسرا وقال: "ان شعبنا في داخل فلسطين هو جزء من أمتنا العربية، ولكن هل هذا الشعب سينتصر في ظل قيادة هزيلة وقعت اتفاقات الذل والخيانة ضد شعبيما (...) ان عرفات ينشر اليوم الفساد في الضفة الغربية وقطاع غزة، كما كان يفعل ذلك في لبنان" وضاف: "ان السلام لن يعم المنطقة ما لم تعد حيفا والناصرة ويافا وكل فلسطين. ان انسحاب الصهاينة من الجنوب ولو من دون شروط لن يجلب السلام الى المنطقة، وان ما يجري اليوم ليس سلا ما بل هو استسلام وقهر". وشدد على التلاحم السوري - الفلسطيني - الوطني اللبناني".

وتحدث في الاحتفال أمين فرع ريف دمشق لحزب البعث فيصل قاسم وعضو المكتب السياسي لحركة "حماس" محمد نزال باسم "تحالف القوى الفلسطينية" ومساعد الامين العام لـ "حزب الله" حسين الخليل باسم "المقاومة الاسلامية" فشدوا على دعم الانتفاضة ورفض الحلول الاستسلامية.

وفي مخيم البداوي نظمت الجبهة مسيرة انطلقت من امام مقرها وانتهمت الى "مقبرة الشهداء" في المخيم حيث اطلق عناصر من الجبهة (٢١ طلقة ثم القى المسؤول عن الجبهة في المخيم غسان شمس كلمة حمل فيها على ممارسات السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية.

## بدء السنة الهجرية الاثنيين المقبل

صدر امس دار الفتوى الآتي: "يصادف يوم الاثنيين ٢٧ نيسان ١٩٩٨ اول السنة الهجرية الجديدة لعام ١٤١٩ هجرية، ودار الفتوى اذ تمنى المسلمين عموما واللبنانيين خصوصا، تسأل الله تعالى ان يجعل السنة الهجرية الجديدة سنة خير وبر وتقوى ونهضة وتقدم وعزة وانتصار على العدو الصهيوني المحتل في الجنوب والبقاع الغربي، انه سميع الدعاء، وكل عام وانتم بخير.

وفي المناسبة يوجه مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني رسالة السنة الهجرية الجديدة مسه الاحد ٢٦ نيسان. ويستقبل المهئين بالسنة الهجرية الجديدة الاثنيين اول محرم ١٤١٩ هـ، الموافق ٢٧ نيسان ١٩٩٨ م، من العاشرة صباحا وحتى الاولى والنصف ظهرا في بهو دار الفتوى".

## هيئة جديدة لجمعية الصحافيين التونسيين

وزعت امس نقابة الصحافة بيانا قالت فيه ان مكتب جمعية الصحافيين التونسيين عقد الخميس الماضي اجتماعا في مقر الجمعية في تونس في حضور ممثل الاتحاد العام للصحافيين العرب الياس عون.

وطبقا للقانون الاساسي للجمعية ولنظامها الداخلي تم تركيب المكتب على النحو الآتي: الرئيس محمد نجيب بن عبدالله، الكاتب العام منصف المؤذن، الكاتب العام المساعد صباح التوجاني، امين المال الشريف العرفاوي، امين المال المساعد سفيان بن حميدة، عضو مكلف النظام الداخلي الشاذلي الحمروني، عضو مكلف الشؤون الاجتماعية جنات بن عبدالله، عضو مكلف الشؤون المهنية حافظ المنتاتي وعضو مكلف العلاقات الخارجية نور الدين بوطار.

## رفض من حارة حريك

## لتعيين مجلسيها البلدي والاختياري

رفض بيان لـ"اهالي منطقة حارة حريك وفعاليتها" أمس ما يتردد عن قرب اعلانها منطقة ممجزة وبالتالي استثنائها من الانتخابات وتعيين اعضاء مجلسيها البلدي والاختياري.

تلقت "النهار" من "اهالي حارة حريك وفعاليتها" البيان الآتي:

"تردد في الساعات الأخيرة في الاوساط السياسية والشعبية أن منطقة حارة حريك ستعلن منطقة ممجزة وغير خاضعة لنظام الانتخابات البلدية والاختيارية، وسيصار الى تعيين اعضاء المجلسين البلدي والاختياري فيها.

إننا بإزاء ما يشاع وقيل ان يتخذ مجلس الوزراء مثل هذا القرار نسجل ما يأتي:

١- إننا أهالي منطقة حارة حريك وفعاليتها متمسكون بالعيش المشترك اساساً لا غنى عنه في منطقتنا بين أبنائنا جميعاً على اختلاف انتماءاتهم الدينية، الطائفية، الفكرية، الحزبية والسياسية، وبحقهم جميعاً في المشاركة في الانتخابات البلدية والاختيارية.

٢- إن اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية دليل خير وعافية وتأكيد على عودة الحياة الطبيعية في ظل السلم الاهلي ومشروع الدولة، بينما اللجوء الى التعيين ينسف كل ذلك ويؤدي الى صورة عكسية وسلبية.

٣- إن استثناء منطقة حارة حريك من مشروع الانتخابات البلدية والاختيارية دون غيرها من المناطق المجاورة، بذريعة التمييز، يعتبر صفة وإهانة لكل أهالي المنطقة، ويتحمل تبعاتها كل المشاركين والفاعلين في هذه الخطوة المشبوهة.

٤- إننا نطالب النواب الذين انتخبهم أبناء

المنطقة والفاعليات السياسية والاجتماعية بالوقوف ضد هذه الخطوة المدانة، والعمل بكل قوة لاجراء الانتخابات المنتظرة أسوة ببقية المناطق المجاورة. ونصح الضالعين منهم بتغيير موقفهم والوقوف مع أبناء المنطقة الذين يجتمعون على ضرورة اجراء الانتخابات، ويعتبرون كل موقف مغاير بمثابة خيانة لهم ولثقة التي أولوها إياهم.

٥- إن أهالي منطقة حارة حريك وفعاليتها لن يقفوا مكتوفي الأيدي أمام ما يجري من لعب واستهتار بمصيرهم دون العودة اليهم، وإن ما يقرر مصير الانتخابات او عدمها في حارة حريك هم أهلها فقط وأبنائها الذين كرسوا التوافق الوطني والعيش المشترك طوال أجيال من الزمن، ولن نسمح لأحد بالتطاول على المصير والتاريخ وسنفضح كل المتواطئين مهما علا شأنهم، ونصر على اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في وقتها، ونحذر من مغبة أية قرارات تخالف ذلك.

٦- إن أهالي منطقة حارة حريك شاركوا جميعاً وعلى اختلاف انتماءاتهم الدينية والطائفية والحزبية في الانتخابات النيابية، فلماذا يحرمون الأدلاء بأصواتهم في الانتخابات البلدية والاختيارية، ولماذا حارة حريك فقط دون غيرها؟

إن الانتخابات البلدية والاختيارية حق مشروع ومكتسب لكل أبناء منطقة حارة حريك كمواطنين أثبتوا إخلاصهم لوطنهم وجسدوا التوافق الوطني والعيش المشترك، والعمل على نسف هذا الحق هو الخيانة العظمى في حق أهاليها وأبنائها وعوائلها الذي يشعرون اليوم بأقصى المرارة حيال هذه المحاولات. ويطلبون الضالعين فيما بالتراجع قبل قوات الأوان".

امير البحرين: استقرار لبنان  
استقرار لجميع الدول العربية

في بيان لنقابة المحررين، ان النقيب ملحم كرم قام بزيارة رسمية للبحرين، استقبله خلالها امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ورئيس مجلس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة ووزير الخارجية الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة ووزير الداخلية الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة ووزير المواصلات الشيخ علي بن خليفة آل خليفة ووزير الاسكان والبلديات والبيئة الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة ووزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام محمد ابراهيم المطوع ومسؤولون بحرينيون.

وجرى خلال لقاء النقيب كرم والامير الشيخ عيسى البحث في العلاقات بين لبنان والبحرين ودور الصحافة في توطيدها. واشاد امير البحرين ورئيس حكومتها بـ"ما يشهد لبنان من حركة اعمار متعاطفة يتركها جهد مخلص مسؤول لتحقيق الازدهار والرخاء".

واكد الشيخ عيسى ورئيس الوزراء الشيخ خليفة "ان استقرار لبنان هو استقرار لجميع الدول العربية وينعكس بوجاهة ايجابية على مسيرة العمل العربي الجماعي ويدعم فاعليته".

## الحكومة تجيب قصير عن كهرباء النبطية

ردت الحكومة امس على سؤال للنائب عبدالله قصير حول مؤسسة كهرباء لبنان، وافادت انه "بعد استطلاع رأي وزارة الموارد المائية والكهربائية لم يعد هناك تقنين في محافظة النبطية الا في الحالات الطارئة"، وان سبب تأخير الاصدارات "يعود الى النقص الحاصل في عدد الجبابة، وان قراءة العدادات تتم شهرياً".

## دعا الداخلية الى تصحيح توزيع المختارين

## فاضل: مع الوفاق لطرابلس والميناء

وكان فاضل يتحدث الى مهنتيه بالفصح والشرفي في منزله في طرابلس.

وكرر انه لا يفكر في تسمية احد لرئاسة بلدية طرابلس او الميناء، او نيابة رئاستها. وانه "يضع ورقة من يجمع ابناء طرابلس والميناء على انهم يحملون الخير لهاتين المدينتين اللتين كأنهما مدينة واحدة".

واضاف: "على وزارة الداخلية ان تصحح ما سمته الخطأ المادي في توزيع عدد المختارين، بأن تعتمد الى زيادة عددهم في الاحياء المكتظة بالسكان، لان تكتفي بمضاعفة عددهم عما كانوا عليه في ١٩٤٩...".

طرابلس - "النهار":

اعرب النائب مورييس فاضل عن امله في ان يردد اللبنانيون "لبنان حقاً قام" بعد الاستحقاقات الانتخابية المقبلة عليه، و"ان يتوحد بنوه ولو على خطأ" و"ان يدخل الشباب اللبناني المثقف، بكثافة، معركة الانتخابات البلدية والاختيارية، وان يحقق معركة رياضية حقيقية يميناً فيما الخاسر الراجح، ويتعاون معه في انماء مدينته او بلده...".

وقال: "انا للوفاق في انتخابات بلديتي طرابلس والميناء، ولتتقدم من فيه الخير لهاتين المدينتين".

## على أمل أن تكون ثانية الدفاع ثابتة (تتمة)

الفين والاحجاف بحسبهم اذا ما اخذ بالاعتبار ان الترقيات من رتبة عقيد الى رتبة عميد في قوى الامن الداخلي كانت تحصل سنويا من دون انقطاع او استثناء وعن الاعوام كافة، ومن بينما اعوام الحوادث التي تم تداركها من طريق المفعول الرجعي. ويروح هؤلاء يقارنون بين الاجمزة الانية في مجال الترقيات ويقولون ان الترقيات الى رتبة عميد جرت في الجيش للسنة ١٩٩٨ مما اخل بالمساواة بين العقدة في قوى الامن الداخلي وزملائهم في الجيش مع العلم انهم متخرجون من دفعة واحدة. ولفتوا الى انهم تقدموا باقتراحهم خدمة لمبدأ المساواة والعدالة ولان المراكز الشاغرة رانها لرتبة عميد اضافة الى تلك التي ستشغر خلال هذه السنة تقرب من عدد العقدة المذكورين مع أن الاعباء المالية التي تترتب على الخزينة من جراء ترقية هؤلاء الضباط لا تذكر.

## الاحتياطيون

وليس بعيدا من الاطار العسكري، تقدم النواب بهاء الدين عيتاني ومحمد رعد وحسن علوية، الثلاثاء ٢٤ آذار ١٩٩٨، باقتراح قانون معجل يرمي في مادته الاولى انه يستدعى "الى الخدمة الفعلية في قوى الامن الداخلي حتى اتمام حدود السن القانونية للتقاعد، العناصر والرتب الاحتياطيون الذين سرحوا من الخدمة في (١٢/٣/١٩٩٧) ولم يكونوا بلغوا السن القانونية للتقاعد بعد". على ان يعمل بالقانون المذكور لمرة واحدة فقط، بحسب المادة الثانية.

وكان ٣٤٥ عنصراً احتياطياً من عناصر قوى الامن الداخلي سرحوا في (١٢/٣/١٩٩٧) بموجب مراسيم صدرت استناداً الى احكام نظام الاحتياط السابق رقم (١٣١٧) عام ١٩٦٢ ونظام الاحتياط رقم (١٠٧) في ٣/٤/١٩٩١. وانقسم المسرحون حينها فئتين: في الاولى عددهم ٢٩٢ احتياطياً بلغوا السن القانونية المحددة بـ ٥٢ عاماً واهيلوا على التقاعد. وفي الثانية بلغوا ٥٣ احتياطياً وعرفوا بصغار السن اي ان اعمارهم دون الثانية والخمسين عاماً، منهم ٤٥ احتياطياً خدموا فعلاً ١٨ عاماً فنالوا حقوقهم كاملة واهيلوا على التقاعد، وبقي ٨ احتياطيين منهم من الرتبة راوحت خدماتهم بين ١٣ عاماً و٧ اشهر و١٧ عاماً و٢ اشهر و٢٠ يوماً. صرف هؤلاء من الخدمة بتعويض صرف، أي انهم حرّموا المعاش التقاعدي والمساعدات المرضية والمدرسية لعائلاتهم واولادهم ولم يعد لهم اي ارتباط بقوى الامن الداخلي.

ويقول النواب موقعو الاقتراح ان هؤلاء الرتبة لم يبلغوا حدود السن القانونية الواردة بموجب قانون الاحتياط رقم (١٠٧) في ٣/٤/١٩٩١ في المادة ٦، وانه بقيت لهم اشهر محدودة لبلوغ الـ ١٨ سنة خدمة التي يستحقون بعدها المعاش التقاعدي. وادى صرفهم الى تشريد عائلاتهم واضاعة حقوقهم طالما رانوا على نيلها عند نهاية خدمتهم، مع العلم انهم لا يجيدون اي عمل او مهنة اخرى ليتمكنوا من اعالة اهلهم وان اعمارهم في اي حال لا تسمح لهم بممارسة اي عمل وظيفي آخر. وهم مؤهلون لمواصلة الخدمة في قوى الامن الداخلي حتى بلوغ السنة الثامنة عشرة على الاقل، ولا سيما انهم خدموا اعواماً تراوح بين ١٣ و ١٧ عاماً.

## ٣ اسئلة

## من سكرية الى الحكومة

وجه امس النائب اسماعيل سكرية ثلاثة اسئلة الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب تتعلق بـ:

- عدم اصدار وزارة الصحة العامة تسعيرة الادوية ودليل المستحضرات الصيدلانية وتوزيعه على المؤسسات الصيدلانية والطبية والاستشفائية.

- عدم تطبيق وزارة العدل قانون مزاولة مهنة الصيدلة في لبنان الصادر في (١١/٨/١٩٩٤)، ولا سيما باب العقوبات.

- عدم احترام لبنان القوانين العالمية لتجارة الدواء، ولا سيما قانون حماية الملكية الفكرية واستيراد ادوية مهرة ومزورة ومنوعة من التداول.

## مزيد من الردود على توزيع مراكز المختارين في طرابلس والميناء

طرابلس - "النهار":

تواصلت ردود الفعل امس على قرار وزير الداخلية توزيع مراكز المختارين على احياء طرابلس والميناء والقلمون.

وفي تصريح جديد في هذا الصدد، قال النائب السابق فتحي يكن "ان وزارة الداخلية حيال هذا التوزيع غير العادل، امام خيارين:

اما العمل على اعادة تحديد عدد المختارين وفقاً لنسبة عدد الناخبين في كل منطقة من المناطق دون تمايز او مفاضلة او استثناء، واما الدعوة الى مقاطعة الانتخابات ترشيحاً واقتراعاً، الى ان يعاد الحق الى نصابه، والعدالة الى حالتها الطبيعية. ونرجو الا نظهر اليها". من جهته، اتهم عضو قيادة المؤتمر الشعبي اللبناني "المامي مصطفى عجم وزارة الداخلية بتجاهل المادة (٤١) من القانون ٦٦٥

التي تحدد الاحياء الجديدة والنطاق البلدي للبلديات المستحدثة، وانما خرقت من جديد قانون المختارين الذي يحدد عددهم وهي تطبيقه في شكل استنسابي دون اي معيار وخصوصاً عندما حددت عدد المختارين لحياء طرابلس ولمعظم اقصية الشمال، في الوقت الذي يشير القانون الى ضرورة وجود مختار لكل ثلاثة الاف نسمة.

واستغربت حركة "التوحيد الاسلامي" خفض عدد المختارين في بعض مناطق طرابلس والشمال "في شكل يثير الدهشة والريبة في ان واحد"، داعية الى "تصحيح الخلل فوراً والرجوع عن هذا القرار الجائر الذي لا مبرر له". وحضت السياسيين في المدينة على "رفع الصوت عالياً لاسقاط هذا القرار".

## ركّز على قانا "لئلا تتكرر التجربة" التماس لثلاثة محامين اميركيين يطلب تحقيقاً في انتهاكات اسرائيل

واشنطن - من آمال مدللي

قدم ثلاثة محامين اميركيين التماساً ضد اسرائيل الى هيئة حقوق الانسان في الامم المتحدة يطالبون فيه التحقيق في خرق اسرائيل لحقوق الانسان خلال حملتها "ومجموعها العسكري ضد لبنان في نيسان ١٩٩٦ حيث قتلت ١٧٠ مدنياً لبنانياً وجرحت ٣٥٠ آخرين وشردت ٢٥٠ ألفاً ودمرت مئات المنازل". وركز الالتماس على قانا في شكل رئيسي.

واشار الالتماس الى انه خلال العملية ارتكبت اسرائيل انتهاكات كبيرة لحقوق الانسان بما فيها القصف المتعمد لملجأ للاجئين في قاعدة اليونيفيل في قانا في ١٨ نيسان ١٩٩٦.

واضاف ان اسرائيل استهدفت المدنيين ودمرت عن قصد منشآت مدنية بما فيها محطات كهرباء ومياه ومبانٍ سكنية.

ويقع الالتماس في ثمانية اجزاء: الجزء الاول يحدّد الذين قدموا الالتماس وعلى رأسهم حيدر بيطار الذي قتل ولداه في قانا، ثم يتضمن بياناً يلخّص الالتماس، وبياناً آخر يعرض "الحقائق التي ادت الى القتل في قانا، فالحقائق حول عمليات القتل في قانا، فالاسس القانونية لمسؤولية اسرائيل، ثم تحقيق الامانة العامة للامم المتحدة، وغياب الحلول المحلية لاصحاب الالتماس، ثم اخيراً الطلب العاجل للقيام بعمل ما.

وفي هذا المجال يقول الالتماس ان اسرائيل "خرقت ليس حق الذين تقدموا بالالتماس فحسب وانما حق الالوف الآخرين في جنوب لبنان الذين زرعت اسرائيل فيهم الرعب والخوف من خلال

## قصف اسرائيلي على شقرا يوقع اضراراً في بضعة منازل

مجرى نهر الليطاني. وردت المدفعية على مصدره. وظهرنا طاول قصف من البقاع الغربي موقع كوكبا، فردت عليه المدفعية.

### المقاومة

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد مرتضى حوماني واحمد شمعص هاجمت في التاسعة والدقيقة الـ ١٠ صباح (امس) موقع بلاط، ودمرت بعض دشمه وتحصيناته.

وعند العاشرة، رصدت المقاومة الاسلامية تجمعا معاديا في الموقع نفسه يقوم بتفقد اضرار المجوم، فقامت مجموعة الشهيد عيسى امين شومان بك الموقع بالاسلحة المناسبة محققة فيه اصابات مباشرة.

وعند الثانية عشرة والدقيقة الـ ٥، واثنائه وجود تجمع معاد في موقع الاحمدية، قامت مجموعة الشهيد عماد حسين في وحدة الاسناد الثاري باستهدافه بالاسلحة المناسبة.

وافادت في بيان آخر ان "مجموعة الشهيد حسن هاشم عاودت في الثالثة والثلاث بعد الظهر، بك موقع الاحمدية بالاسلحة المناسبة بينما كانت قوة معادية تقوم باعمال التدشيم والتحصين فيه.

وكانت مجموعة الشهيد ابراهيم مراد هاجمت في الثامنة والدقيقة الـ ٣٥ صباحاً مريض محييب بالاسلحة المناسبة وحققت فيه اصابات مؤكدة وشوهت السنة النيران تندلع لمدة عشر دقائق".

تضررت بضعة منازل في شقرا من جراء تعرض البلدة امس لقصف مدفعي اسرائيلي. كتب مراسل "النهار" في صور ان اطراف ياطر وكفرا وصربين ورشاف تعرضت في السادسة والنصف صباحاً لقصف مدفعي. وفي التاسعة طاول القصف اطراف شقرا ووادي السلوقي. وفي الاولى والنصف بعد الظهر تجدد القصف على اطراف شقرا وطاول منزل رائف الامين. وفي الخامسة والنصف مساءً تساقطت قذائف داخل البلدة، فتضرر منزل محمود امين اسماعيل وماشم فوعاني، واصيبت منازل مجاورة بشظايا.

وصرح المستشار السياسي للقوة الدولية تيمور غوكسيل ان تحقيقاً فتح في سقوط فراش قذيفة هاون على برج المراقبة في مركز الكتبية الغانية في بلدة قبريخا، الحادية عشرة ليل الاثنين، مما اوقع اضراراً طفيفة فيه.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقعي طولوسة والسويداء تعرضا في الحادية عشرة ليل الاثنين للقصف مدفعي وصاروخي من محور قبريخا واقليم التفاح، ردت على مصدره المدفعية المشتركة.

وتعرض موقع بلاط التابع للاسرائيليين صباحاً لقصف مدفعي وصاروخي من ياطر، ردت عليه المدفعية.

وفي العاشرة والنصف، تعرض موقع محييب التابع لـ "الجنوبي" لقصف مدفعي من

## قوى الأمن تعتقل متهمين

## بسرقة ونشل في بيروت وطرابلس

اعتقلت قوى الامن الداخلي ٤ متهمين بسرقات في بيروت وطرابلس.

وزعت شعبة العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي البلاغ الاتي:

"حصلت في الشهرين الاخيرين في منطقة الاشرفية وجوارها عمليات نشل حثايب نسايب على ايدي مجهولين يستقلون سيارة "دابوو" كحلية ومن التحريات والاستقصاءات التي قامت بها عناصر قوى الامن الداخلي التابعة لفصيلة النهر في شرطة بيروت، تبين ان هذه السيارة اجرتها مؤسسة لتأجير السيارات في محلة بئر حسن للمدعو محمد يوسف الاصفر (١٩ عاماً)، وبعد مراقبة دقيقة ومستمرة لمحمد المذكور، وبالتنسيق مع النائب العام الاستئنائي في بيروت عبدالله البيطار تم القبض عليه وعلى افراد عصابته المؤلفّة من محمد خالد الدياب (١٩ عاماً)، وحبيب حمد الخطيب (٢٠ عاماً).

وفي التحقيق معهم اعترفوا بتشكيل عصابة للنشل قامت بنحو ١٥ عملية في المنطقة المذكورة. وضبطت منهم المسروقات الاتية: خمسة اجهزة مواتف خليوي، آلة رقمية لحفظ الارقام، ٥٠٠ دولار اميركي منها مئة دولار مزورة. وقدرت قيمة المسروقات ببلغ ٥٠٠٠ دولار اميركي تقريبا، وبناء على اشارة النيابة العامة الاستئنافية في بيروت تم توقيف الفاعلين وسلمت المسروقات الى اصحابها.

وتجدر الاشارة الى ان قوى الامن اوقفت في تاريخ ١٩٩٨/٣/٩ عصابة نشل اخرى في محلة الاشرفية". كذلك وزعت الشعبة نفسها بلاغا اخر، هنا نصه: "في تاريخ ١٩٩٨/٤/٩ قامت عناصر من قوى الامن الداخلي التابعة لفصيلة التل بالقبض على المدعو سمير عبدالمجيد فنج (٢٦ عاماً) لاقدمه في تواريخ واولقات مختلفة على سرقة محال عدة في مدينة طرابلس بالكسر والخلع. وفي التحقيق معه اعترف بذلك وتمت استعادة بعض المسروقات، وهي: جهاز تلفزيون وتسعة اجهزة فيديو و١٥٠ شريط فيديو وثلاث كاميرات تصوير منها اثنتان، حجم كبير، واقمشة تستعمل لتنجيد المفروشات تقدر بنحو مئتي متر ومنشار و"فردان" لكبس وعبوات شامبو وصابون وفراش ومساح لا تزال موضبة في عليها. وقدرت قيمة المسروقات بسبعة الاف دولار اميركي تقريبا.

وبعد مراجعة النيابة العامة الاستئنافية في الشمال اشارت بتوقيف سمير وسوقه اليها بعد تسليم المسروقات الى اصحابها".

# "الندوة الاعلامية الدولية للتضامن مع لبنان": العرب متفرقون لا يحسنون مخاطبة الغرب

ما يرد بين السطور في الاعلام الغربي ووكالات انبائه". وذكر بأن الصحافي المصري كان عاجزا في اعقاب كامب ديفيد عن مواصلة عمله في بلده، لأنه ببساطة كان عليه الاشتغال في عمله اليومي بنسيج من المقولات والتعبيرات والمصطلحات التي تتناقض مع صميم الفكري القومي الذي تربى عليه، ومن هنا كان عليه مواجهة السيناريو الكابوسي: اما اعتزال العمل الاعلامي او تغييره او الهجرة الى المنافي".

## مروة

مروة رأى ان "لا اهمية للمصطلحات" بل ربط بين انهيار المصطلحات العربية ونجاح المقاومة. وقال ان الاعلام كان بوقاً للحاكم. وشدد على "ان اسرائيل واقع وثمة تناقضات يشهدهما مجتمعها". ودعا الى "قيام وسائل اعلام تعنى بمجتمعنا".

## احمد

وأكد مكرم محمد احمد ان (...) الاعلام الصهيوني نجح لأنه كان يرتبط بمشروع تحددت اهدافه وتحدد دور الاعلام. فنحن نفتقد الى الرؤية الشاملة للتعاظم مع الموضوع القومي. اعلامنا ممزق قطريا ومضعة اهدافه، ويجلده الحكام والجمهور والاعلاميون انفسهم (...).

وطرح اسئلة عن عدم نجاح حركة "حماس" في فلسطين كما نجحت المقاومة في الجنوب.

## بيسان طي

## "مؤتمر الاسرى العرب" في نقابة الصحافة

دعت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" الى المشاركة في "مؤتمر الاسرى العرب في السجون الاسرائيلية"، الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في دار نقابة الصحافة.

وتلقت كتابا من ٢٢ منظمة غير حكومية مجتمع في جنيف لحضور الدورة العاشرة للجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة، يعرب عن تضامن هذه المنظمات مع ذوي الاسرى العرب في مناسبة "اسبوع الاسير العربي".

وفي المناسبة، نظمت "الجان المتابعة لأسر الشهداء والمعتقلين والجرحي الفلسطينيين" اعتصاما رمزيا امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر، تضامنا مع الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب في السجون الاسرائيلية. وسلم وفد من المعتصمات مذكرات الى مندوبة اللجنة الدولية باربارا هنترمان تطالب باطلاق جميع الاسرى وضمان معالمتهم الانسانية.

الجلسة الثانية كان عنوانها دلالات والجدوى للمصطلحات اللغوية المستخدمة في الاعلام الغربي في مقابل الاعلام الاسرائيلي" وشارك فيهما نقيب الصحافيين المصريين مكرم محمد احمد، ورئيس تحرير صحيفتي "الصباح" التونسية عبد اللطيف الفراني، ورئيس مجلس ادارة مؤسسة "المتحدون" ياسر فرحات ورئيس تحرير صحيفة "الدائلي رياض" طلعت وفا، والكاتب الفلسطيني فضل شرورو، ومدير تحرير صحيفة "البيان" الاماراتية عبد الحميد احمد، ورئيس تحرير صحيفة "الدائلي ستار": جميل مروه، وادارها رمزي نجار.

## نجار والفراني

نجار قال: (...) ان المصطلحات اللغوية برع في استثمارها العدو الاسرائيلي، وصيرها سلاحا ان لم نقل جيشا اضعافا، يربح له بالزيف والتزوير، مكارم ضد الحق والكرامة العريبيين. نحن في موقعنا العربي، نتحاج قبل كل شيء، الى ادراك خطورة هذه المصطلحات وضرورة ترويضها، اتقانها، تعميمها، وتفعيلها عضويا لاطمار حقنا، ونشر قضايانا. علينا ان نتصرف مع اللغة بجديّة وصرامة، لتتذكر انها علم ومنطق رياضي معقد وليست مجرد خطابة ومنبريات".

الفراني رأى ان مدفي التعبئة الداخلية العربية والتعبئة الخارجية لا ينبغي ان ينتهما في السقوط في تناقض، وقال ان الاعلام العربي يجب ان يأخذ في عين الاعتبار الوضع الحقيقي للعالم. واكد "ان قوة اسرائيل الاعلامية من اسباب قوتها".

## فرحات

فرحات انتقد استعمال بعض وسائل الاعلام العربية مصطلحات كالحزام الامني والعمليات الانتحارية واسرائيل والسلام. وشدد على ضرورة التنبيه الى خطورة المصطلحات التي تروجها وكالات الانباء ومحطات التلفزة العالمية. وأشار الى "اهمية المصطلحات في ترسيخ الحقيقة والواقع لدى المواطن العربي". وتحدث عن "الصعوبة التي تواجهها وسائل الاعلام العربية التي تصدر بالاجنبية، لأنها تضطر دائما الى تغيير المصطلحات التي ترد في اخبار الوكالات الاجنبية".

## شرورو

شرورو تحدث عن المصطلحات الخاطئة التي تستعمل وتروج لافكار اسرائيل، ومنها عرب اسرائيل وشرق القدس وعن بث الاذاعة الاسرائيلية الكثير من النشرات والبرامج السياسية، ونقل شكاوى عزمي بشارة من تعاظم الاعلام العربي مع فلسطينيي الاراضي التي احتلت عام ١٩٤٨. وختم بقول للكاتب المسرحي الراحل سعدالله ونوس ان "اسرائيل سرقت عمري".

## احمد

احمد تحدث عن "ضرورة قراءة الصحافي

الاعلام التوراتية". وشدد على ان حرية الحوار والموضوعية لا تعنيان، اعطاء الفرصة للسياسيين الاسرائيليين لممارسة عمليات الدعا والتضليل". واذاف: "ان العملية السلمية لا تعني احلال السلام، ودخول اسرائيل المفاوضات لا يعني تخليها عن اطماعها العدوانية التوسعية. والدليل على ذلك، ان سنوات خمسا من المفاوضات المضنية اتهمت الى لا شيء، وان السياسة الاسرائيلية ازادت تعنتا وعدوانية، وان القوى الاشد تطرفا وصلت الى السلطة هناك. فلماذا، والحال هكذا، يطلب من العرب ان يغيروا خطابهم السياسي والاعلامي، ما دام الخطاب الاخر باقيا على حاله، وهو يزداد صفا وعدوانية؟ ولماذا يطلب من العرب الانفتاح على اسرائيل وهي تزداد انغلاقا وعنصرية (...)"

قنديل قال ان الاعلام العربي تأرجح بين اعلام الشعارات واعلام الاستملاك. ولفت الى "افتقار العرب، بعد خمسين سنة من الصراع مع اسرائيل، الى وسيلة اعلامية نافذة. لقد انشأنا اعلاما لنزاعاتنا الصغيرة، لقبليتنا وجاهليتنا (...) وتابع: "فقدنا التوازن امام هزائنا، حتى بتنا نخذل من التصريح، ان قضية الصراع مع اسرائيل ليست قضية حدود، فتاهت منا الكلمات والمصطلحات، وصدقنا ان زمن السلام قد حان، فكسرنا اقلامنا، وحلقنا ذقونا، ولبسنا الياقات البيضاء، واشترينا اجرة الكمبيوتر والمواقف النقالة، استعدادا له، لتسابق على شبك التذاكر". وشدد على ان الصراع مع اسرائيل هو قضية عربية، وان الموافقة على طلب اسرائيل لضمانات امنها في لبنان، يعني الافرار بمشروعية اعتداءاتها ومجازرها.

## الرعوحي

الرعوحي اكد ان ما سمحت به حرب الخليج الثانية من اختراق سياسي واقتصادي دلالة على فشل الاعلام العربي في اداء دوره في مواجهة (...) واعادة تصويب سلم الاولويات الاعلامية العربية لا يمكن فصله بأي حال من الاحوال عن قضية التضامن العربي وحق المواطن العربي في المشاركة في اتخاذ القرار اذ ما سلمنا بان المشاركة الشعبية تظل ضرورية، بل وحتمية عندما يتعلق الامر بالمصير العربي المشترك وبالمواجهة مع عدو متربص يملك الامكانيات والدعم والعدة والعتاد (...).

الى كلمة الحسيني، وذكر فيها بان "المشروع الاسرائيلي كيان دخيل، تسوق الولايات المتحدة الاميركية لمواقفه"، وان اسرائيل والولايات المتحدة يخافان من دور لبنان الاقتصادي والثقافي. ودعا الى تنظيم محاكمة شعبية دولية لاسرائيل على ممارساتها الاربامية منذ قيامها.

ثم عرض فيلم عن الاعتداءات الاسرائيلية على الدول العربية.

## الجلسة الثانية

كان امس اليوم الثاني من "الندوة الاعلامية الدولية للتضامن مع لبنان" في فندق "كورال بيتش" وشارك في جلسته صحافيون لبنانيون وعرب عرضوا آراء كثيرة ومختلفة احيانا.

وطرحت اسئلة كثيرة عن اهمية انشاء وسائل اعلام تتوجه الى الرأي العام الغربي وجدوى مخاطبته في ظل سيطرة اللوبي الصهيوني عليه، واسئلة عن اهمية المصطلحات وجدواها في وجود فعل المقاومة المسلحة. كما طرحت عناوين كثيرة عن الاحتلال في الاعلام العربي.

الجلسة الاولى تأخرت ساعتين لان الوفود المشاركة كانت في زيارة لرئيس الجمهورية الياس المرادي، وغاب عنها ممثلون لوسائل الاعلام المرئي والمسموع وكانت بعنوان "اختلال سلم الاولويات العربية، ضرورة تصويبها والاجماع عليها" وذلك في اطار الصراع العربي - الاسرائيلي وعلى خلفية مجزرة قانا، وشارك فيها نائب مدير مركز الدراسات السياسية في مؤسسة "الاهرام" محمد السيد سعيد ورئيس تحرير صحيفة "نشرين" السورية محمد خير الوادي ونائب رئيس المجلس الوطني للاعلام ناصر قنديل ورئيس تحرير صحيفة "الجمهورية" اليمنية علي تاجي الرعوحي وممثل وزارة الثقافة والارشاد الابرائية محمد صادق الحسيني. وادارها رئيس تحرير مجلة "دراسات لبنانية" صالح الاشمر.

بداية كانت كلمة للاشمر الذي شدد على اهمية تبيين الخلل في الاعلام العربي واعادة ترتيب اولوياته ليصير قادرا على مواجهة الاعلام الصهيوني.

## سعيد

ولفت سعيد الى اخفاق الاعلام العربي في اكتساب تأييد الرأي العام الدولي ومواجهة الادعاءات الصهيونية، وأشار الى ان التعامل العربي مع الولايات المتحدة الاميركية والغرب طفى عليه تصور ووقوفها وراء اقامة اسرائيل، فلم يهتم الاعلام العربي بمخاطبة الغرب، فيما ادركت اسرائيل والجماعات اليهودية اهمية الاعلام في التأثير على المواقف واتجاهات الرأي العام الدولي حيال قضايها.

وقال ان الاعلام العربي تأخر بواقع العلاقات العربية - العربية، وباختلاف الاولويات بين الدول العربية، فتتج من ذلك تضارب الخطاب الاعلامي العربي في مواجهة اسرائيل. وعرض خطة عمل وخطوطاً عريضة للاعلام العربي كي يتمكن من المواجهة.

## الوادي

خير الوادي قال ان "حكومة نتانياهو مزقت كل الاقنعة التي حاولت اسرائيل اخفاء اهدافها التوسعية وراءها". وندد بالاصوات العربية التي تسوق ان "اسرائيل دفنت

# السل يثير الخوف في البقاع وارقام مسؤولي الصحة تتضارب ١٠ بل ٣٥ و ٥٦ في بيروت و"لا داعي للهلع"

طعن في قرار للجنايات باغتيال ميلوي:

## الخطأ في الوصف القانوني اسقط الجرم تطبيقاً للعفو

العقوبات في حقه، وساق القاضي بيطار عدداً من الاسباب الشكلية في طعنه الى السبب المذكور. وكان توفيق اوقف الخميس الماضي وحوكم في اليوم نفسه امام محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي جورج غنطوس وقضى الحكم باعتبار ان الجريمة مشمولة بقانون العفو العام وقررت استرداد مذكرة القضاء القبض واطلاقه، واعتبرت محكمة الجنايات ان فعل فروخ ينطبق على فعل باسم الفرخ احد المحكومين في القضية، وكرست بذلك وجهة نظر محكمة التمييز في حكمها الصادر في حق نامق كمال وباسم الفرخ اللذين كانا احيلا قبل اكثر من سنة على المحاكمة بجناية التدخل في الجريمة وقررت اسقاط دعوى الحق العام عنهما باعتبار ان فعل كل منهما مشمول بقانون العفو.

طلب النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار نقض الحكم الذي اصدرته محكمة الجنايات في بيروت الخميس واسقطت بموجبه دعوى الحق العام عن توفيق محمد فروخ المتهم بالتدخل في اغتيال السفير الاميركي في بيروت فرنسيس ميلوي عام ١٩٧٦، واعتبرت ان فعله ينطبق على المادة ٥٦٩ من قانون العقوبات ويشكل حرمان حرية، ويشمله قانون العفو العام الصادر في (١٩٩١). وبرز القاضي بيطار الطعن في الحكم امام محكمة التمييز الجزائية باعادة النظر في مسألة سقوط دعوى الحق العام عن فروخ (٤٠ عاماً) عملاً بقانون العفو العام، اذ اعتبر في تعليقه ان جريمة اغتيال ديبلوماسيين اجانب مستثناة من قانون العفو بموجب الفقرة الثالثة من المادة الثالثة فيه. وطلب تبعا لذلك تجريمه وفقاً للاصول وانزال اشد

## المجلس العدلي يبدأ النظر اليوم في محاولة اغتيال الصابونجي وناجي

والمراقبة، وذلك لأسباب خارجة عن ارادة المتهمين. والمتهمون هم: "ابو محجن" وفؤاد سمير الزيني والمجنّد وسيم محمد عبدالله والدركي طارق محمد عبدالله وسعيد حسن الشمال وعبد الرحمن فتحي فائق ورائد محمد اثوم وعماد عبد الحليم العلي واحمد عز الدين العلي ومحمد حسام سعيد النابلسي واحمد توفيق حسن الرفاعي والفلسطيني ناصر احمد اسماعيل. واحيلوا على المحاكمة امام المجلس العدلي بموجب قرار اتهمي وبمقتضى المواد ٥ و ٦ من قانون (١/١/١٩٥٨)، ومعطوفة على المادة ٢١٩ من القانون ذاته للمتهم الاخير كذلك احيل "ابو محجن" وعدد منهم على المحاكمة في هذه الدعوى بموجب جنائتي محاولتي القتل، فيما منع القرار الاتهامي المحاكمة عن عدد منهم في محاولة قتل الحلبي.

ويمثل وكلاء عن المتهمين الحاضرين وعن الادعاء الشخصي، اي "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" ومفتي طرابلس والشيخ ناجي وغيرهم، واذنا تشكلت الخصومة تكون الجلسة مخصصة للتلاوات.

يبدأ المجلس العدلي بعد ظهر اليوم برئاسة الرئيس الاول منير حنين وحضور ممثل النيابة العامة لدى المجلس القاضي امين بو نصار محاكمة الفلسطيني احمد عبد الكريم السعدي الملقب "ابو محجن" غيابياً و١٢ متهماً بينهم (١١ موقوفاً في ملف ادعاء النيابة العامة عليهم أنهم في طرابلس وخارجها، وفي تاريخ لم يمر عليه الزمن، اقدموا على الاعتداء على امن الدولة الداخلي بتأليف عصابة مسلحة برئاسة "ابو محجن" بغية اثارة الاقتتال المذهبي والديني والحض على اعمال التخريب ومحاولة تفجير متاجر ومؤسسات تتعاطى بيع مشروبات روحية، وعلى اقتناء اسلحة حربية من انواع مختلفة من دون تراخيص. كما اقدموا في بقاصفرين قضاء الضنية وعن تصور وتصميم على محاولة قتل مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي باطلاق النار عليه، كذلك اقدمهم في طرابلس وبيروت وجوارها وضمن تشكيلات مختلفة على محاولة قتل المسؤول عن "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في الشمال الشيخ طه ناجي ومحاولة قتل المغفور الشيخ نزار الحلبي، ولم تتم الجريمتان رغم البدء بتحضير الاسلحة

ادت الى انخفاض ملحوظ في عدد المصابين به وبلغت نسبته نحو ٣٠ في المئة مقارنة بفترات سابقة".

وشككت في ان تكون الوفاة التي سجلت في حي سكتورة ناجمة عن اصابة بالسل، لافتة الى "ان المريض كان يعاني نقصاً في افرازات الكلي ويرجح وفاته من جراء ذلك". واشادت الى "ان موجة السل عادت الى بلدان كثيرة في المنطقة، اضافة الى بلدان اوروبية متطورة. ونسبة المصابين في لبنان متدنية مقارنة ببلدان مجاورة وتوازي النسبة في بعض البلدان المتطورة". ودعت الى "عدم اثاره المواضيع الصحية من دون الاستناد الى المعطيات والاحصاءات الكيدة" ووصفت بعض ما ينشر في هذا الصدد بأنه "ينطوي على تضخيم وتسرع".

### سعادة: لا تقصير

"النهار" استوضحت منسق برنامج مكافحة السل في الوزارة الدكتور سعادة عن التناقض في المعلومات بين بيان وزارة الصحة وما ادلى به رئيس مصلحة الصحة في البقاع الدكتور قاصوف، اول من امس عن عدم وجود امكانات للحم المرضى فاجاب: بما لا يملك الدكتور قاصوف معلومات دقيقة عن مرض السل تحديداً، وعن سبل معالجته. فوجود ١٥ مركزاً في البقاع لتطبيق برامج الاشراف على معالجة المرضى مباشرة ساعد في لجم هذا الداء وشفاء جميع المصابين".

واكد ان حال الوفاة التي سجلت في البقاع كانت نتيجة اصابة المريض بقصور كلوي، فالمتوفى كان عولج من داء السل فترة في مستشفى الميس باشراف طبيب متخصص، ثم ادخل مصح العزوية وزود العلاجات الضرورية، الا انه لم يواظب على تناولها بحسب ما نصح له الاطباء، وفي ١٣ الحالي ادخل مستشفى متخصصاً لمعالجة داء الكلي وتوفي اثر غيبوبة". سجل تراجعاً في عدد المصابين بالسل في لبنان مقارنة بالاعوام الماضية، اذ بلغ عددهم بين ١٩٩٣ و١٩٩٥ نحو الف مصاب سنوياً، بينما انخفض الى ٨٤٠ عام ١٩٩٦ فالى ٧٠٠ العام الفائت ومنهم ١٢٢ في البقاع".

واحصى في الفصل الاول من السنة الحالية ٢٢ اصابة سل في مركز زحلة، و١٢ في مركز الهرمل اي ما يقارب ٢٥ مريضاً في البقاع". مشيراً الى "ان هذه النسبة لا تدعو الى القلق، اذ سجلت في مركز الكرنيتينا مطلع السنة الحالية ٥٦ اصابة، مما يؤكد ان الوضع في منطقة البقاع ليس اخطر مما هو في بيروت او المناطق الاخرى".

وطالب من المواطنين "عدم الانجرار وراء الشائعات التي تروج ان السل ظهر في لبنان من جديد، فالاحصاءات السابقة تؤكد وجوده، الا ان نسبته منخفضة مقارنة بدول اخرى ولا تدعو الى القلق، وخصوصاً ان الوزارة تقدم العلاج المجاني للمرضى اللبانيين

زحلة - من دانييل الخياط:

هل هي حكاية ابريق الزيت تتكرر كل سنة؟ بعض المصادر يتناقل معلومات عن وقوع اصابات بالسل وتناول جهات تقليها، وفي النتيجة تطوى القضية، وكل عام يسجل مزيد من الاصابات ويحتاج الخوف مناطق باكملها، وهذه المرة دور البقاع شمالاً ووسطاً وغرباً.

مصادر وزارة الصحة لم تنف امس ما اثارته "النهار" عن وجود اصابات بالسل في البقاع، الا انها حاولت التخفيف من حدة المشكلة متذرة بان "موجة السل عادت الى بلدان كثيرة في المنطقة، ومنها بلدان اوروبية متطورة". وطمأنت المواطنين الى "ان الامكانات متوافرة في البقاع لمكافحة هذا الداء". واحصى منسق برنامج مكافحة السل في وزارة الصحة الدكتور مطانيوس سعادة ٣٥ اصابة بالسل في مركزي الهرمل وزحلة خلال الفصل الاول من السنة الحالية، بينما سجل ٥٦ اصابة في مركز الكرنيتينا في الفترة نفسها.

وكشفت معلومات اخرى ارقاما متباينة لعدد الاصابات. فرييس مصلحة الصحة في البقاع الدكتور جوزف قاصوف سجل خمس حالات في البقاعين الغربي والوسط وخمسا اخرى في البقاع الشمالي. ولفت مصادر مركز معالجة التدرن الرئوي في مستوصف العلقة الى تشخيص ٢٢ اصابة بالسل في المركز، بينما لحظت مصادر مستشفى الميس خمس اصابات خلال ٢٥ يوماً.

هذه الارقام قد تثير اكثر من تساؤل عن العدد الحقيقي لمرض السل في البقاع، علماً ان وزارة الصحة حاولت سابقاً التخفيف من حجم المشكلة مما ادى الى طمسها من دون التدقيق ولا مضاعفة اجراءات الوقاية.

واتار خبر وفاة مريض بالسل موجة خوف عارمة بين البقاعيين، فسارعت الاجهزة التابعة لوزارة الصحة الى "تنفيس" المشكلة، وبادرت ادارة مستشفى الميس الى نفي ان يكون المريض توفي فيه، علماً انها كانت اعلنت لـ"النهار" على لسان احد اطبائه حصول الوفاة فيه. ولما طلبت مندوبة "النهار" السماح لها بتصوير الجثة لم تفد انها ليست في المستشفى، بل منعت من التصوير بذريعة ان الام لا يريدون تعميم الخبر.

ومن جهتها اعلنت وزارة الصحة امس "ان برنامج مكافحة السل مستمر في البقاع، والامكانات متوافرة" ولفتت الى "ان ٤٢ مركزاً في منطقة بعلبك - الهرمل تتعاون مع الميغاث الالهية المحلية لمكافحة التدرن الرئوي، ومنها ١٥ مركزاً تطبق استراتيجيات الاشراف العلاجي المباشر والقصر الامد، وهي مزودة امكانات كفيلاً كشف المرض ومعالجته على نفقة الوزارة" و"ان الحملات المتواصلة لمكافحة السل في البقاع عموما

## السل يثير الخوف في البقاع وارقام مسؤولي الصحة تتضارب (تمة)

المئة أحوال الاسبوع الماضي ٤ حالات سل على مصح العزونية للمعالجة.

### بعلبك

وأكد مندوب "النهار" في بعلبك وجود اصابات بالسل في المنطقة وان الاهالي يتخوفون من انتشار هذا الوباء، وخصوصاً في ثمة اصابات ما زالت طبي الكتمان وتعالج في المنازل بعيداً من المستشفيات والمصحات المتخصصة، لان ثمة عائلات ترفض الافصاح عن مرضاهم.

وكانت سلسلة اجتماعات عقدت بين المنسق العام لبرنامج مكافحة السل في وزارة الصحة وطبيب القضاء الدكتور محمد علي زعيتير وبعض الهيئات الرسمية والاهلية لوضع برنامج وقائي لمعالجة السل في المنطقة، ووضعت روزنامة عمل حدد فيها غداً الخميس موعداً لاطلاق البرنامج. ولحظت الخطة ثلاثة مراكز لتوزيع ادوية السل ومركزاً للتصوير الشعاعي في مستشفى الهرمل. وعلم ان الخطة تقضي بانشاء مراكز ثابتة لمعالجة المصابين.

وعلق النائب السابق سعود روفيل على الموضوع قائلاً: "كان ينقص بعلبك - الهرمل السل، فحتى السبل وصل الينا وفكنا بأننا المنطقة، يخافون ذكر عدد المصابين والرعب يصيب الناس من تفشي السل المعدي، علماً انه اخف الشرور. لقد اكتشفوا ان الرشع هو السل، ولم يعرفوا ان سبب السل هو العوز والجوع (...)"

## ندوة "التكنولوجيا والتراث" بدأت في الجامعة العربية

"العلم والتكنولوجيا والحفاظ على مواقع التراث العالمي"، عنوان الندوة الاقليمية الثالثة التي تم افتتاحها أمس في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبش، في قاعة جمال عبد الناصر في كلية الهندسة المعمارية التابعة لجامعة بيروت العربية، بالتعاون مع "المكتب الاقليمي للانيسكو" في القاهرة.

النشيد الوطني افتتاحاً، ثم ترحيب بالحضور من رنا الدببسي، فكلية عميد كلية الهندسة المعمارية الدكتور محمد عبد العال ابراهيم الذي قال: "حرصت الكلية منذ عام ١٩١٦، على تحسين الهوية الحضارية والتراثية للبنان، ولتأكيد هذا الدور واستمرره كان هذا المؤتمر الذي تشارك فيه هيئات عالمية مثل هيئة الانيسكو ومكتبها الاقليمي في مصر ومركز هندسة الآثار في جامعة القاهرة، وجامعة نانسي الفرنسية، اضافة الى الهيئات المحلية والمؤسسات الحكومية والبلديات والجمعيات الاهلية".

ودعا الى "إبراز التراث المعماري وعدم فصله عن تطورات العلم والتكنولوجيا".

### شهاب

وتحدث مدير "المكتب الاقليمي للانيسكو في القاهرة" الدكتور عدنان شهاب، فشدد على "ضرورة التعاون الوثيق بين كل الاختصاصات بغية صيانة الآثار وترميمها بكفاية وفعالية، واعتماد أساس علمي سليم يمكننا من مساهمة المتغيرات البيئية السريعة". الى رئيس جامعة بيروت العربية الدكتور فتحي أبو عيانة الذي تحدث عن اهداف الندوة التي تتلخص في الاستفادة من العلم والاساليب التكنولوجية، للحفاظ على المواقع الاثرية في العالم العربي لانما تتعرض لعوامل طارئة".

وختم حبش الافتتاح بكلمة لفت فيها الى "الهجرة غير المبررة التي تسعى الى تحويل التراث العالمي ما يشبه السلعة لمصلحة الراغبين في الربح الحرام ولو على حساب التاريخ".

### جلستان

وتخللت اليوم الاول جلستان. فترأس الاولى الدكتور سعد خالد، وحاضر فيها الدكاترة حسن فهمي إمام وطه عبدالله ويحيى الزيني وعادل عبد الجواد، وفي الثانية حاضر الدكاترة أيمن حامد وعاطف الشيراوي ومرwan اللهيبي وبيار غروسناير، وكانت برئاسة الدكتور عدنان شهاب الدين. تستمر الندوة حتى السبت المقبل، وتعدّد جلساتها اليوم في مركز الرئيس رشيد كرامي الثقافي البلدي في طرابلس، وغداً في مقر نقابة المهندسين في بيروت وبعد غد في صور والشوف، على أن تعلن توصياتها السبت في خان الافرنج في صيدا".

مصدر آخر في مستشفى الميس اوضح ان حالات السل الخمس التي اعلنتها المستشفى شخصت خلال فترة ٢٠ او ٢٥ يوماً وان الادارة ابلفت مصلحة الصحة بالامر السبت الماضي.

ووزع الدكتور الحشيمي بياناً فيه: "ان المستشفى استقبل مرضى عدّة وتبين اثر التشخيص والفحوص المخبرية التي خضعوا لها انهم مصابون ببدء السل، فأخطرت مصلحة الصحة في البقاع وتحديداً طبيب قضاء زحلة علي العفش، وحول المصابون على مصح العزونية". وأشار الى ما اثير عن وفاة مصاب بالسل في مستشفى الميس فقال انه توفي في احد المصحات وليس في المستشفى، لافتاً الى ان "كل المستشفيات الحكومية والخاصة والمستوصفات الاهلية تستقبل حالات مماثلة وتحولها فوراً على المصحات المختصة بعد اعلام المعنيين".

### "حزب الله"

وشكلت الهيئة الصحية التابعة لـ"حزب الله" في البقاع الاوسط فريقاً طبياً فور شيوع خبر وجود داء السل في البقاع وجمرتة بثلاثة مستوصفات نقالة عاليت نحو ٥٠ شخصاً من بلدة الكرك، وعلن رئيس الهيئة قاسم فرج ان صوراً صدرية اخذت لـ ٤٥ شخصاً وفحوصاً سريرية لـ ٧٥ آخرين، وينتظر الفريق نتائج هذه الفحوص لتحديد وجود حالات اصابة بهذا الداء، وواضح ان

بداية هذه السنة الحالية وحتى اخر شهر اذار ٢٢ حالة داء سل تم تشخيصها في فحوص مختلفة، ومن اصل ٢٠٠ شهادة صحية كشف عليها المركز خلال الاشهر الثلاثة الماضية لم تسجل سوى حالة واحدة ببدء السل.

رئيس المركز الدكتور نقولا معكرون الاخصائي بالامراض الصدرية قال في تصريح للمحافظين ان "الذعر ممنوع، فالسل موجود في ارقى دول العالم ولا احد يمكنه ان ينفي وجود امراض معدية، ولكن مهمتنا ان نحاصر هذه الامراض ولا ندعها تتفشى، وهذا ما نقوم به الان".

واوضح "ان المركز يستقبل منذ العام ١٩٨٨ مرضى من كل انحاء البقاع، اضافة الى مركز اخر استحدث في الهرمل، ونحن نعين كل حالات التدرن الرئوي، ومنها المعدي ومنها غير المعدي ونشخص الحالات المعدية بناء على مقومات عدة كالفحص السريري والشعاعي، والاهم بالنسبة الينا كمنسقية عامة لمكافحة التدرن في لبنان ان نقوم بفحص شعاعي لنتمكن من ان نحدد اذا كانت هذه الحالة معدية ام لا منعا لانتقال العدوى، وهذا يعني ان كل افراد العائلة والاصدقاء الذين يحتكون بمرضى بالتدرن الرئوي، يخضعون الى فحوصات مخبرية وغيرها، وان ابواب المركز مفتوحة لجميع المرضى في البقاع ليتلقوا العلاجات شبه المجانية".

واوضح ان للمركز برنامجاً مستمرا منذ ١٠ اعوام يتضمن حملات توعية ومسحا صحيا بالتعاون مع اطباء الى جولات ميدانية شهرية يقوم بها المنسق العام للبرنامج الدكتور سعادة واخرها كان الاسبوع الماضي. وتحدث معكرون عن ١٢٠ حالة تم تسجيلها في المركز العام ١٩٩٧ مشيراً الى ان داء السل انواع والمرضى المصاب بالنوع المعدي يرسل للمعالجة في مصح العزونية، والمصابون بالنوع غير المعدي يعالجون في منازلهم.

### الموقف في مستشفى الميس

كيف بدأ موقف مستشفى الميس في شتورة حيث انطلقت الشراة؟

ادارة المستشفى رأت ان من واجبها توعية الناس ولفتهم الى وجود داء السل في البقاع واهمية الوقاية منه، اما رئيس اللجنة الطبية في المستشفى الدكتور عدنان حشيمي فأكد انه لا يستقبل مرضى السل بل يرسلهم لدى تشخيصه المرض مباشرة الى المصحات المعنية.

واوضح ان حالات السل كثيرة في لبنان، وخصوصاً بين الاثيوبيين والسري لانكيين وغيرهم ممن تتكاثر هذه الحالات في بلدانهم.

وحذر من اهمال المصاب نفسه وعائلته، داعياً اياهم الى التقيد بتعليمات الاختصاصي وفحص كل افراد العائلة ومحيطها، "فلا داع للخجل والسل ليس طاعوناً، وله علاج، ونسبة الشفاء منه ١٠٠ في المئة". ورأى ان وفاة مواطن أخيراً ببدء السل فتحت اعين الناس على ضرورة القيام بحملة لمكافحة.

والاجانب المقيمين. واستعمم تطبيق استراتيجيا الاشراف العلاجي المباشر في كل لبنان اعتباراً من مطلع حزيران".

واعلن "ان لا داعي للملح اطلاقاً، اذ ان نسبة الوفاة بين المصابين ببدء السل لا تتعدى ١٥ في الالف، اي بنسبة واحد ونصف في المئة، ولا خطر على من يتبع الارشادات ويخضع للعلاج فحالات السل في العالم بلغت عشرة ملايين، وناهزت نسب الوفاة الثلاثة ملايين".

وختم "ان لبنان يصنف في المرتبة الثالثة بعد الاردن وقبرص في لائحة دول شرق البحر المتوسط المتعلقة بنسبة المصابين بالسل، والرقم المسجل في لبنان هو ٣٠ من مئة الف مواطن ويقارب المعدل الاوروبي البالغ ٢٥ اصابة من المئة الف"، لافتاً الى ان الرقم الاذن هو ٦، والمتوسط ٢٥، والاعلى مئة من كل مئة الف مواطن.

### في زحلة

ومن زحلة، افادت مراسلة "النهار" ان خبر وفاة مريض ببدء السل اثار ردود فعل رسمية وغير رسمية، اولها كان الدكتور قاصوف الذي دعا في مؤتمر صحافي في سرايا المدينة الى "عدم تضخيم الامور"، مشيراً الى ان مرض السل الوبائي موجود في كل المجتمعات، وكل وسائل مكافحته والوقاية منه متوافرة دائماً، وعلن ان ثمة مركزين في البقاع لمعالجة التدرن الرئوي، القديم في المعلقة - زحلة والمستحدث في الهرمل، يقومان بواجباتهما ولم يتوقفا عن العمل للوقاية والعلاج، علما ان العلاج متوافر في وزارة الصحة مجاناً ومؤونة مصلحة البقاع من الادوية تتجدد كل شهر. ولم تعجز الوزارة يوماً عن تأمين حاجات المصابين.

وقال "ان نسبة الاصابة ببدء السل تناقصت هذا العام بنسبة ٣٠ في المئة عن العام الماضي، واحصى مركز معالجة التدرن الرئوي ١٢٠ حالة العام الماضي فيما لم تسجل حتى الان سوى خمس حالات سل جديدة في البقاعين الغربي والاوسط وخمس حالات في البقاع الشمالي، وهذه الارقام لا تستدعي اعلان حال طوارئ في المنطقة".

واكد رئيس مصلحة الصحة في البقاع "ان الوزارة تنظم برامج توعية دورية للمواطنين عبر المحاضرات ووسائل اخرى وتكثف هذه البرامج عند ظهور حالات جديدة في منطقة معينة، وتقوم بمسح طبي سنوياً لكشف حالات الاصابة، اضافة الى البرنامج الوطني لمكافحة مرض السل الذي انطلق منذ سبعة اعوام، وهو فعال جدا بدليل تراجع نسب هذا الداء في البقاع.

واوضح القاصوف "ان المريض الذي يعالج من داء السل لا يعود يعدي بعد اربعة ايام من بداية العلاج، وان حالات السل التي تشخص تحول مباشرة على وزارة الصحة التي تؤمن لها العلاج المجاني في المستشفيات المختصة، فلا حالات فائتة على الطرق".

### مركز المعالجة

من جهته، سجل مركز معالجة التدرن الرئوي في مستوصف المعلقة في زحلة منذ

## البلدية انتظرت الحريق لترفع جبل النفايات "مكب فضيحة" في قلب جونه يتوسط السرايا والصليب الأحمر والدفاع المدني

### حريق آخر؟

اما صومط غانم فحذر من اندلاع حريق آخر واتهم البلدية بـ"حرق النفايات للتخلص منها"، معتبراً أن هذا المكب لئنة بيئية حلت علينا على ابواب موسم سياحي.

واوردت جمال ابو رعد: "ان ضباب الحريق وصل الى غدبير والمعاملتين وصربا وكفرحباب حيث اقطن"، مطالبة "المعنيين بتحمل مسؤولياتهم ومعالجة الوضع قبل الصيف".

### ٣٦ ساعة

مصدر في مركز الدفاع المدني في جونه، ذكر "ان الحريق اندلع في الرابعة بعد ظهر السبت وغطى دخانه المنطقة والجوار. ورغم قرب المكب من المركز واجهت عناصر الاطفاء صعوبة في اخماد ألسنة اللهب التي استمرت

مستعرة طوال ٣٦ ساعة". ورجح "ان يكون سببه تأثير الحرارة المرتفعة في بقايا الزجاج". ولفت الى أن "عمر المكب نحو اربعة اشهر وهو يحوي نفايات منزلية واطارات واغصاناً وحتى نوايلت"، مشيراً الى "ان كمية النفايات التي اشتعلت تبلغ اطناناً وقد امتدت على طول ١٥٠ متراً وارتفع عشرة امتار، مما أوجب تدخل البلدية التي رفعت ٧٠ في المئة من المواد المحترقة بعد اخماد النار".

نسرين درزي

أضى امالي جونه وحرارة صخر ومحيطهما ليلة السبت الفائت في ظل ضباب أسود ووسط رائحة كريهة تتجا من حريق اندلع في مكب جونه، بين مركزي الدفاع المدني والصليب الاحمر وقرب الملعب البلدي والسرايا.

الأهالي استنكروا التلوث البيئي الذي ارضى بظلاله على المنطقة أخيراً بسبب المكب المذكور، موجحين أصابع الاتهام الى بلدية جونه وشركة "سوكلين"، ومشيرين الى أنهم عانوا الامرين من تراكم النفايات وانتشار الروائح الكريهة، وقد تكلفت هذه المعاناة بالحريق الأخير.

فرنسوا برموش قال: "بعدما تم بناء حائط الملعب البلدي في كانون الثاني الفائت رفعت النفايات من على جانبي الطريق الى شرق السكة الحديد، فتحول المكان مقبرة لنفايات المنطقة". وأشار الى "أن الهواء الذي يهب من ناحية البحر ضاعف انتشار الرائحة الكريهة". انطوان نصر من جهته حمل "سوكلين" مسؤولية عدم رفع النفايات في الوقت المناسب وترك الأمر لبلدية جونية التي طالبانها مراراً بحل المشكلة بدون جدوى".

## تخرب بترخيص منذ أربعة أعوام كسارة جون حوّلت الجبل سفحاً وتموّن بركة زفت وسط القرى

أقليم الخروب - من احمد منصور:

مازال اهالي اقليم الخروب يعانون الامرين من جراء الكسارات، على مرأى من المسؤولين الذين يدعون الحفاظ على البيئة والسلامة العامة.

وأخر فصول هذه المعاناة كسارة ضخمة بين بلديتي جون وعلمان تعيث في احد الجبال منذ اعوام من دون وازع ولا رادع، مع ما يرافق نشاطها التخريبي من تفجيرات وانهيارات، تهدد القرى المحاذية لها وفي مقدمها علمان والجميلية ومجدلونة واطراف جون. وهي تعتبر من اكبر الكسارات في لبنان وتحمل ترخيصاً يعود الى ١٩٩٤ لمصلحة آل الشعام في صيدا.

الكسارة حوّلت الجبل المذكور سفحاً، وتعمل ليلاً ونهاراً متنسبة بضيع قوي ومرسلة غبارها الكثيف في الانحاء. وتزداد المشكلة تفاقمًا بسبب الشاحنات التي تنطلق منها محمّلة اوزاناً ثقيلة ومختلفة اضراراً بالغة في الطرق التي تسلكها.

### البركة زادت المعاناة

ويبدو ان كل هذه الاضرار لم ترو غليل اصحاب الكسارة، فعمدوا الى توسيع مشروعهم التخريبي عبر انشاء بركة ضخمة مسورة بالاسمنت المسلح، يجمعون فيها الزفت السائل لاستخدامه في صناعة الزفت الجاهز للطرق، بعد خلطة بالبحص الذي تنتجه الكسارة.

وهكذا، اضيفت اضرار البركة الى مايتسبب به الملقح، ولاسيما ان الشاحنات التي تنقل الزفت السائل اليها تخلف وراءها كميات من هذه المادة اللزجة على طريق علمان - جون، مما يؤدي الى انزلاقات وحوادث سير يقع ضحيتها المواطنين.

حيال هذا الواقع المأسوي، تحرك اهالي البلدات المتضررة في اتجاه المسؤولين، وقاموا باتصالات ومرامجات عديدة لكنهم لم يلقوا سوى الوعود، من دون اي خطوات عملية تصححاً لمشكلتي الكسارة وبركة الزفت.

ورغم هذه اللامبالاة، اعلن الاهالي اخيراً انهم مستمرون في تحركهم حتى انقاذ منطقتهم، مطالبين الحكومة تكراراً بالالتفات الى معاناتهم.

## أين الدولة لتنقذ آلاف الأشجار؟ اليباس يفتك بصنوبر الشوف ولا أثر لدودة الصندل

هل انتقلت عدوى الصندل الى صنوبر الشوف؟ اعداد كبيرة من الاشجار في دير القمر وبيت الدين ونيحا وبياتر وعين زحلنا تعاني اليباس واصفرار الاوراق وسقوطها. واللافت انه لم يسجل اي وجود لدودة الصندل على اغصانها، مما يؤكد ان ثمة آفة اخرى تفتك بالاشجار، ولا تزال مجهولة حتى الآن. والمطلوب ان تسارع الاجهزة المعنية الى ارسال خبراء، يكشفون على الاشجار المريضة ويحددون اسباب ياسها تمهيداً لمعالجتها.

### غال وصحي

المعروف ان الصنوبر يشكل نسبة كبيرة من الثروة الحرجية في الشوف. فمئات الآلاف من اشجاره تنتشر في غالبية ارجاء المنطقة، وموسمه من اعلى المواسم وافضلها اذ ان سعر الكيلوغرام الواحد من الصنوبر البلدي لا يقل عن ٢٥ الف ليرة.

ومناخ الصنوبر ايضاً صحي بامتياز وينصح به للمصابين بالربو والحساسية. من هنا، ناشد وزارتي الزراعة والبيئة الاسراع في التصدي لهذه الظاهرة المرضية قبل استفحالها لان صحة الصنوبر من صحة المواطنين.

### ناصيف ناصيف

## مناقشة بيئية عبر الأقمار الاصطناعية الأميركيون يحولون النفايات كهرباء

"ورلد نيت"، فاشارت الى "ان هناك ثلاث وسائل رئيسية في الولايات المتحدة لادارة النفايات الصلبة: تقليص هذه النفايات قدر الامكان، ثم فرزها لاختيار ما يمكن اعادة تدويره، وتحويل بعضها طاقة".

واوضحت "ان النفايات التي لا يمكن تقليصها واعادة تدويرها تلقى في محرقة خاصة ومتطورة تستخدم في توليد الكهرباء". وتحدثت عن الطمر، فاوردت "ان جهوداً حثيثة يبذلها الخبراء الاميركيون لتقليص كمية النفايات المطمورة والتخفيف من اخطار هذه الوسيلة الضارة بيئياً. وفي هذا الاطار، يتم الاستفادة من غاز الميثان لتوليد الطاقة الكهربائية لتفادي انبعاثه في الهواء وتلويث الاجواء".

شهد مقر السفارة الاميركية في عوكر اول من امس لقاءً بيئياً جمع وزير البيئة اكرم شهاب ومستشاريه من جهة وخبراء من وكالة حماية البيئة الاميركية من جهة اخرى، بغية التعاون وتبادل المعلومات والخبرات.

تمت خلال اللقاء مناقشة قضايا بيئية عديدة مثل النفايات والمحميات ودور الجمعيات البيئية، وتم التركيز في شكل خاص على الخبرة الاميركية في ادارة النفايات الصلبة على انواعها.

### عبر الاقمار

وتم الاتصال في هذا الاطار بالخبرة استير بورينغ عبر شبكة الاقمار الاصطناعية

### "سوكوم.ي"

## ونفايات الكرتينا

جاءنا من ادارة شركة "سوكوم . ي" التوضيح الآتي:

"نشرت "النهار" في عدد الجمعة الفائت تحقيقاً عن نفايات الكرتينا تضمن التساؤل الآتي: هل تزيل المضخات البدائية روائح اطنان من النفايات؟ وبهمنا ان نشير الى ان المضخات المذكورة غايتها التحقق من نوعية البكتيريا التي تتفاعل مع روائح النفايات لاعتمادها لاحقاً في جهاز الـ"بيوفيلتر". اما الخبراء الاجانب فلم يغيّبوا عن مركز التحمير وما زالوا يتابعون هذه التجارب على مدار الساعة.

كذلك نشرت "النهار" في عدد السبت الفائت تحقيقاً ثانياً تساءلت فيه: لماذا منعت "سوكولين" تصوير المضخات ما دامت "التجارب مشجعة"؟ والواقع ان شركة "سوكوم . ي" هي المسؤولة عن اعمال معالجة النفايات في الكرتينا وليس "سوكولين"، وسبق لها ان سمحت لـ"مندوب" "النهار" بالتجول ميدانياً في المركز والتقاط الصور، مما يؤكد ان لا نية لديها في المنع.

ويهم الشركة ان توضح للرأي العام انها تتحمل كل مسؤولياتها لجهة تأمين الخدمات المنوطة بها والملاحظة في عقدها مع مجلس الانماء والاعمار، وهي ليست مسؤولة تالياً عن اي تقصير ينسب اليها".



## حقوق الإنسان والدول العربية: الواجهة الدستورية المنمّقة

وبعد هذه الاعلانات والوثائق الغربية التي ادرجت في الدساتير ظهرت، في مختلف انحاء العالم، دساتير جديدة حرصت على محاكاتها والنص على حقوق الانسان بصيغ وعبارات متشابهة. غير ان الوثائق والبنود الدستورية المتعلقة بحقوق الانسان، والتي ظهرت في القرن الماضي، املت المضمون الاجتماعي والاقتصادي لهذه الحقوق ولم تتمم الا بالمضمون السياسي. فهي مثلا، لم تمنح حق الاقتراع العام لكل مواطن، ولم تضع حدا لسوء استغلال الملكية الفردية، ولم تعتمد على اقرار المساواة بين الجميع، ولم تنظر الى سكان المستعمرات نظرة انسانية عادلة.

ويبدو ان الوعي الذي فجرته وعممته وثائق الحقوق ساعد الجماهير، في بداية القرن العشرين، على الاستفادة من بعض الحريات السياسية للنضال من اجل الحقوق الاجتماعية والاقتصادية. والثورات والتطورات التي حدثت في فترة ما بين الحربين، وخصوصا بعد الحرب العالمية الثانية، تشهد بذلك وتؤكد ان هناك دولاً جعلت من تلك الحقوق في دساتيرها واجبا من واجبات الدولة.

٥- مرحلة المواثيق والاعلانات والاتفاقات الدولية: وفيما ارتقت الحقوق والحريات الى مرتبة اسمى، فأصبحت رعايتها وحمايتها من مهمات المجتمع الدولي. فنظمة الامم المتحدة تحدثت في مواضع عدة من ميثاقها عن الحقوق الاساسية للانسان، واصدرت في العام ١٩٤٨ الاعلان العالمي لحقوق الانسان، ثم تبعته، في العام ١٩٦٦، بعهدتين عالميتين، الاولى خاص بالحقوق المدنية والسياسية، والثاني خاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وبروتوكول اختياري ملحق بالعهد الاول.

واصدرت الامم المتحدة بعد ذلك، عشرات الاتفاقات حول مختلف الحقوق والحريات، مثل اعلان طهران للعام ١٩٦٨ حول حقوق الانسان، والاعلانات والاتفاقات المتعلقة بحق تقرير المصير، وبالقضاء على جميع اشكال التمييز، وبمعاينة مرتكبي جرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية، بما في ذلك جريمة الابادة، وبمنع الرق والعبودية والسخرية والاعراف والممارسات المشابهة، وبحمية الاشخاص الخاضعين للحبس او السجن، وبشؤون الجنسية وانعدام الجنسية والملجأ واللجوء، وبحرية الاعلام والحرية النقابية وسياسة العمالة، وبالحقوق السياسية للمرأة، وبالزواج والاسرة والطفولة والشباب، وبالرفاهية والتقدم والانماء في الميدان الاجتماعي، وبالحق في الثقافة والحق في التنمية والتعاون الثقافي على الصعيد الدولي...

### \*\*\*

وظهرت في مختلف مناطق العالم اعلانات ومواثيق اقليمية، مثل: الاتفاقية الأوروبية لحقوق الانسان، في العام ١٩٥٠، واتفاقية منظمة الدول الاميركية لحقوق الانسان، في العام ١٩٦٩، والميثاق الافريقي لحقوق الانسان والشعوب، في العام ١٩٨١، والاعلان العالمي لحقوق الانسان في الاسلام، الصادر عن وزراء خارجية المؤتمر الاسلامي، في العام ١٩٩٠، ومشروع الميثاق العربي لحقوق الانسان، الذي أعد في اطار جامعة الدول العربية، ومشروع ميثاق حقوق الانسان والشعب في الوطن العربي، الذي اعده قانونيون عرب، في العام ١٩٨٦، بدعوة من المعهد الدولي للدراسات العليا في العلوم الجنائية في سيراكوزا (ايطاليا)...

ومن هذه اللمحة التاريخية السريعة عن حقوق الانسان يمكننا استنتاج بعض الملاحظات.

### ثالثا- ملاحظات حول حقوق الانسان

الملاحظة الأولى هي ان اهتمام الشعوب والدول والمحافل الدولية بحقوق الانسان يتضاعف عاما بعد عام. وهذه الحقوق تشغل مركزا مرموقا في الدول الخاضعة لسيادة القانون. ورعايتها اصبحت اليوم من السمات البارزة والمميزة للأنظمة الديموقراطية. وجميع هذه الحقوق تدور حول محور اساسي واحد، هو كرامة الانسان. وهذه الكرامة تقوم على ركيزتين: الحرية والمساواة.

فكل القوانين والمواثيق التي نصّت على الحرية والمساواة حاولت ايجاد توازن دقيق بين مصلحة الفرد ومصلحة المجتمع، او بين الحقوق الفردية والعدل الاجتماعي. فالفرد يميل الى الحرية، غير ان هذه الحرية قد تؤدي الى عدم المساواة. ولهذا يتدخل المجتمع لتقييد الحرية من اجل الحفاظ على المساواة.

الملاحظة الثانية هي ان الانسان كائن اجتماعي ومجتمعي لا يقوى على العيش منفردا منعزلا. ولهذا لا يمكن طرح موضوع الحرية في ارض لا انسان فيها. وكون الانسان عنصرا في جماعة ما يعني خضوعه لسلطة ما. فالسلطة ضرورية في المجتمع، والحرية ضرورية كذلك للانسان. وتاريخ التطور البشري ليس سوى قصة العلاقة بين السلطة والحرية.

والحديث عن الحرية السياسية والاجتماعية يجري بالجمع، فيقال: الحريات العامة، او الحريات الاساسية، او الحقوق والحريات الاساسية للانسان. ويكتفى احيانا بتعبير "حقوق الانسان" للدلالة على الحقوق والحريات معا. والحرية، بالمفرد وبالمعنى المجرد، تعني حالة الانسان الذي لا يخضع لإكراه. اما استعمال الكلمة بالجمع ووصفها بالعامية (الحريات العامة) فيدل على مجموعة من الحقوق التي يتمتع بها الانسان تحت رعاية الدولة او السلطات العامة. وفي كل مرة تتدخل السلطات العامة لإقرار حقوق وحريات الافراد ووضع قواعد قانونية لها، ترقى هذه الحقوق والحريات من مرتبة (الحرية المجردة) الى مرتبة (الحرية العامة). وبذلك تصبح العلاقة وثيقة بين الدولة والحريات العامة.

وهنا يكمن الفرق الاساسي بين حقوق الانسان والحريات العامة. فحقوق الانسان حقوق طبيعية يمتلكها الانسان بحكم كائنا مجتمعا. وهي ترافقه طوال مسيرة حياته. فمفهوم هذه الحقوق يقع، اذاً، خارج اطر القانون الوضعي. وذلك على عكس مفهوم الحريات العامة.

(التتمة في الصفحة ٣)

### اولا- اسباب الاهتمام بحقوق الانسان

تضاعف الاهتمام العالمي، في العقود الاخيرة، لاسيما بعد انهيار المعسكر الاشتراكي، بمسألة حقوق الانسان وحرياته الاساسية، فعقدت مؤتمرات ونشرت دراسات وأبرمت مواثيق دولية واقليمية لمعالجة مختلف الجوانب والتطورات المتعلقة بهذه المسألة. ولعل شدّة الاهتمام بما تعود الى اسباب نوجزها بالنقاط الآتية:

١- ان حقوق الانسان لم تعد، كما كانت في الماضي، مسألة فردية تعالج في نطاق القوانين والالظمة الداخلية، بل اصبحت اليوم قضية تتصف بالعالمية. وهذا يعني انها لم تعد ملك شعب معين، او خلاصة فكر معين، او ثمرة تجربة معينة، وإنما غدت تراثا انسانيا يمثل حقوق كل انسان اني وجد، والى اي دين او عرف او بلد اتمنى. فالانسان، في الالظمة الديموقراطية الحديثة، هو محور كل الحقوق. وهذه الحقوق لا قيمة لها إن لم تكن مكرّسة لخدمته والحفاظ على كرامته. ولهذا رأينا ان الاهتمام بما تجاوز حدود الدول ونطاق الدساتير المحلية وتحول هماً عالميا. وهذه الصفة العالمية التي اكتسبتها برزت في المواثيق والاتفاقات الدولية وترسّخت، وفي طليعتها الاعلان العالمي لحقوق الانسان والعهدان الدوليان للعام ١٩٦٦، وجعلت الامم المتحدة تسعى جاهدا الى تدويلها ووضعها في حماية القانون الدولي العام.

٢- ان حقوق الانسان اصبحت اليوم الشغل الشاغل لكل حكم او نظام يطمح الى تحسين نفسه بالشرعية وإبعاد تهمة الاستبداد والتسلط عن ممارساته. ولهذا رأينا الالظمة الحاكمة تتنافس في تزيين دساتيرها وتشريعاتها بعبارات تشيد بحقوق الانسان وتتعمد برعايتها.

٣- ان عظمة الدولة او رفعتها تقاس اليوم بمدى احترامها لهذه الحقوق، وتوفير الضمانات القانونية والعملية لها. وذهب البعض الى اعتبار هذه الحقوق مقياسا لكل حضارة.

٤- ان فقدان الحقوق والحريات، او قمعها، او تكييلها، او وأدها، كان، على مرّ العصور، سببا من اسباب انهيار المجتمعات. فالحضارة العربية لم تزدهر الا بفضل الحرية الفكرية التي سادت. وعندما بدأ الحكام يتنكرون للحقوق والحريات ويفرضون القيود على العقل اخذت الحضارة تنزلق في طريق الانحدار. ومن الملاحظ ان اندلاع الثورات والانتفاضات كان دائما نتيجة الامعان في انتهاك الحقوق والحريات. ولهذا رأينا الثورات الكبرى تتمخّص عن وثائق او مواثيق حول الحقوق والحريات. ولكن المؤسف ان زعماء الثورات والانقلابات والحروب الاهلية يبررون اعمالهم، في البداية، بالرغبة في توفير الحقوق والحريات لجميع المواطنين دون تمييز حتى اذا ما استتب الامر لهم تحوّلوا طفاة مستبدين.

٥- ان انتهاك حقوق الانسان في مجتمع ما يؤدي الى اضعاف القدرة على الابداع عند افراده، ويؤثر سلبا في توطيد العلاقات الدولية.

تلك هي اهم الاسباب التي تجعل العالم يوجّه عناية خاصة الى حقوق الانسان ويُدخلها في برامج التدريس في المدارس والجامعات. غير ان هذه الحقوق لم تبلغ هذا الشأوا الا بعد مرورها بمراحل وفترات وتجاوب قاسية.

### ثانيا- المسيرة التاريخية للحقوق والحريات

لقد تأثرت هذه المسيرة بالاعراف والتقاليد الاجتماعية، والتيارات الفكرية، والاحداث السياسية، ومرّت بخمس مراحل اساسية:

١- مرحلة الاعراف: وهي المرحلة التي سبقت تدوين العادات والتقاليد، وكان الحق فيها لأقوى. وفي هذه الفترة كان الشعب مستعبدا والرق شائعاً. وكان يُعتد على سواعد الارقاء في تسيير عجلة الانتاج، فلم يكن من الطبيعي الاعتراف للعبد والمواطن بالحقوق والحريات نفسها. بل ان التيارات الفلسفية السائدة آنذاك كانت تحفظ تلك الحقوق والحريات لفئة متميزة وقليلة من الناس.

٢- مرحلة القوانين المكتوبة: وهي المرحلة التي دُوّنت فيها الاعراف والعادات وصيغت في احكام الزامية، مثل شريعة حمورابي (في القرن الثامن عشر قبل الميلاد)، وقوانين صولون (ما بين القرنين السابع والسادس قبل الميلاد)، وقانون اللواح الاثني عشر (في منتصف القرن الخامس قبل الميلاد). وفي هذه المرحلة انتشرت القاعدة التي اخذ بها القانون الروماني ثم الشريعة الاسلامية، والتي تقول بوجود تغير الشرائع بتغير الازمان والامكنة والاحوال.

٣- مرحلة الشرائع السماوية: وفيها ظهرت كتب وتعاليم وسنن واجتهادات انطوت على قيم ومبادئ روحية واخلاقية، وأقرّت بجزء الكرامة الانسانية، ووضعت تنظيمات محكمة للحقوق العائلية والمعاملات في المجتمع والعلاقات بين الجماعات.

٤- مرحلة الدساتير: وفيها حققت مسيرة الحقوق مكاسب كبرى، فالوثيقة العظمى (المانغا كارتا) التي اجبر ملك بريطانيا على توقيعها، في العام ١٢١٥، كانت من اولي المحاولات الناجحة للحد من سلطة الحاكم المطلقة، واخضاعه لسلطان القانون، والزامه احترام الحرية الشخصية للأفراد. وشهدت بريطانيا، في العام ١٢٨٨، ثورة انتهت بعزل الملك وفرض "وثيقة الحقوق" على خلفه.

### \*\*\*

ومع نجاح الثورة الاميركية وعلان استقلال الولايات المتحدة في العام ١٧٧٦، خطت مسيرة الحقوق خطوات واسعة الى الامام، فقد وجد القادة الاميركيون ان الدستور لا يكتمل الا اذا سبقت وثيقة تحدد حقوق المواطن. وحرص الكونغرس على التصديق على وثيقة الحقوق قبل الموافقة على الدستور. وآتت الثورة الفرنسية، في العام ١٧٨٩، بدعم جديد لحقوق الانسان، فأذاعت "اعلان حقوق الانسان والمواطن" الذي صدقت عليه الجمعية التأسيسية قبل تصديقها على الدستور.

## العرب والعولمة

# رؤيتان متناقضتان: جنةٌ وجهنم... تحت سقفٍ واحدٍ

السيطرة التامة على الموارد، وهي تعتبر القرارات الديموقراطية الجماعية للغالبات الفقيرة أعباء لا تُطاق. ومع خسارة البرلمانات والمحاكم سلطتها على المصارف والشركات الكبرى، ستصبح نخب السوق أقوى من النخب الديموقراطية؛ وستبرز طبقة جديدة من "البدو التكنولوجيين"، وسيسقط الاعلام في يد الشركات المتعددة الجنسية التي ستوجه افكار الناس وادواقهم في اتجاه قيم معادية للسياسة والقيم الديموقراطية. وهكذا ستدوي الديموقراطية وتندثر وستحل مكانها ميكانيزمات السوق والفساد، وستكون لدينا ديكتاتورية السوق من دون ان توازنها مؤسسات ديموقراطية قوية. ويرى اتالي انه في مثل هذه الظروف، من المتحتم ان تنهار الحضارة الغربية نفسها، بما في ذلك قيمها الدينية والاجتماعية التي سيضربها فساد القيم التجارية والشك والناس.

ان قلق جاك أتالي الشديد على مصير الديموقراطية، متطابق مع قلق كاتب فرنسي آخر هو مارسو فيلدن، الذي يحذر أيضاً من قيام التكنولوجيا بدرجة رأس ائمن انجازات البشرية وهي الديموقراطية. لكن مارسو فيلدن لا يرى، كما أتالي، حالة صراعية بين التكنولوجية والديموقراطية؛ بل هو يتصور حلاً تندمج فيه التكنولوجيا بالديموقراطية، والديموقراطية بالتكنولوجيا، ليشكل مآ ما يسميه فيلدن التكنو-سياسة.

حسناً، ربما كان هذا حلاً ممكناً ومبتكراً، لكن هل هو كافٍ؟

كلا، يجيب سريعاً خصوم العولمة. ان للاحيرة تأثيرات اجتماعية خطيرة في الدول الصناعية، تتضمن زيادة وتائر البطالة والقلال السياسية والاجتماعية، واتساع الفجوة بين الاغنياء والفقراء، والتهميش الاقتصادي لقسم مهم من الطبقة العاملة. وهذا ما دفع دورية استراتيحية بارزة من طراز "فورين افيرز" الى التحذير، من ان العالم (بسبب العولمة)، لا يسير نحو الفوضى (او الانظام العالمي الجديد) فحسب، بل ربما أيضاً نحو ثورة اجتماعية عالمية ستكون الاولى من نوعها في التاريخ. وتضيف: "... يجب ان ندرک بأننا نتحرك نحو احدى اللقطات المأسوية التي ستجعل المتورطين فيها يتسألون في مستقبل قريب: لماذا لم نفع شيئاً قبل انفلات العولمة من عقالمنا؟ ألم يكن ممكناً وعي التمرکز العنيف الذي سببه التحول الاقتصادي والتكنولوجي للعمال والعمالات والشرايح واسعة من الطبقة الوسطى؟ ما الذي منعنا من اتخاذ الخطوات الضرورية لتجنب نشوب الازمة الاجتماعية العالمية؟

الآن وقد استعرضنا وجهتي النظر مع العولمة وضدها: نتساءل: اي الرأيين على حق؟

الواقع ان معارضي العولمة في العالم الاول الصناعي والغني، لهم الحق كل الحق في التجوَّس والخوف والريبة من هذا المخلوق الجديد.

فالتغيرات التي ستحدثها العولمة كاسحة حقاً؛ وفي كل مجالات الحياة، بحيث يمكن التحدث قريباً عن تاريخ بشري منشر قسمين، ما قبل العولمة وما بعدها (اي تماماً مثل التقويمين الهجري والميلادي).

خذوا مثلاً ما يمكن ان يحدث للولايات المتحدة الاميركية في حقبة ما بعد العولمة.

فقد تنبأ أخيراً مايكل كلاوف، عضو "مجلس العلاقات الخارجية" الاميركي، بأن الولايات المتحدة ستحتل ٢٠ دولة مستقلة، بسبب تبعثر السوق القومية الاميركية سلسلة اسواق اقليمية فرعية ترتبط مباشرة بالاقتصاد العالمي (اي من دون المرور او الارتباط بواشنطن ونيويورك).

وبعد كلاوف، كان مؤرِّخ الحضارات صموئيل هانتفتون يحذر من احتمال انهيار الهوية القومية الاميركية، بفعل عولمة الثقافة، في حين كان الكاتب الاميركي البارز وليام بفاف يؤكد ان انهيار حاصل لا محالة، بسبب ضعف الدولة الاميركية وتضعفها واستيلاء العصبية الاتنية على السياسة الخارجية الاميركية وتوجهاتها.

وفي اوروبا، يمكن ان تكون امام خريطة جديدة تضم دولاً اوروبية جديدة، تتوزع على الاقليات الغوية الخمسين في القارة العجوز؛ وذلك في اطار عملية التفتيت والتركيب التي تتسبب بها العولمة، والتي تأخذ الآن شكل السوق الاوروبية المشتركة. اسكتلندا والويلز دشنتا بداية هذه الخريطة الجديدة، حين حصلتا أخيراً على برلمانهما المستقل. والارجح ان تتبعهما قريباً مقاطعة اوكتانيا في جنوب فرنسا، التي تضم نحو ١٥ مليون نسمة، وبريتانيا في فرنسا أيضاً التي تحتفظ بلغة خاصة كان يهينها الفرنسيون بالقول انها لغة "الخدم والموسمات". وفي ايطاليا، التي تتصارع الآن مع نفسها، بسبب رغبة الشمال الفني بالانفصال عن الجنوب الفقير، هناك مقاطعة بيدمونت وعاصمتها تورنتو التي تتحدث لغة لا علاقة لها بالاطالية.

وهناك مشكلة "اقليات الاقليات" في منطقة الجيرا السويسرية والفيدرالية البلجيكية المأزومة دوماً. وفوق هذا وذلك، هناك ظاهرة التعاون الاقتصادي الاقليمي، في اطار الاتحاد الاوروبي، التي تقفز الآن فوق الحدود القومية الحالية، وقد تخلق قريباً نوعاً جديداً من الولاءات التي تنسف اساس الاتمء الى الدول - الامم في اوروبا.

هذه المعطيات، مضافاً اليها بالطبع مخاطر البطالة الواسعة والتفكك الاجتماعي وخسارة كل الامتيازات والضمانات التي حصل عليها العمال والطبقة الوسطى بشق النفس بعد قرون من المواجهات، خلقت ما سمته صحيفة "الفانينشال تايمس" البريطانية "فوبيا العولمة" اي الذعر من العولمة في الولايات المتحدة واوربا.

(التمتة في الصفحة ٣)

تساءلنا في الحلقة السابقة: هل العولمة نعمة ام نقمة على الجنس البشري. ونقول اليوم، مع البروفيسور داني رودرين استاذ العلاقات الدولية في هارفرد ان ظاهرة العولمة تثير انقساماً لم يسبق له مثيل في العالم. البعض يعتبرها مصدراً للثروات والنمو الاقتصادي والبحوحة، وهو رأي يؤيده كثير من الاقتصاديين والسياسيين؛ فيما يحذر آخرون من ان العولمة تشكل تهديداً خطيراً للاستقرار الاجتماعي والبيئة الطبيعية، بل حتى لوجود الحضارة الغربية نفسها.

وانتقل هذا الانقسام الى معازل الفكر الاشتراكي الاوروبي نفسه، الذي يفترض فيه ان يكون معادياً بالسليقة للعولمة بصفتها الشكل الاكثر توحشاً، كما يقال، من اشكال الرأسمالية العالمية.

ففي المؤتمر الاخير للأمية الاشتراكية في اوروبا، وقف "امام" الاشتراكيين البريطانيين طوني بلير، ليعلم ان "الاشتراكية الاوروبية ستواجه خطر الموت ما لم ترسخ لمطالب العولمة". واذاف بلير: "يجب ان نواجه تحدي العولمة الاقتصادية ليس بأساليب اليسار القديم الذي كان يركز على الانفاق وتوجيه الاقتصاد، بل على الشعار: إسبح في السوق والا ستغرق...".

لكن أنصار العولمة لا يعتبرونها، كما بلير، شراً لا بد من الرضوخ لاوامره والسباحة في تياره، بل يرون اليها بصفتها بطاقة دخول البشرية الى جنة الله على الارض. فما هو، على سبيل المثال، ديفيد روتكوب، مدير مؤسسة كيسينجر للدراسات، واستاذ العلوم الدولية في جامعة كولومبيا، يرسم صورة وريدية لعولمة ستوحّد، برأيه، العالم ثقافياً وتتسأصل تالياً شأفة النزاعات والحروب. ويرى روتكوب انه، وللمرة الاولى في التاريخ، ثمة بديل عالمي يتخطى حتى اجمل احمال اصحاب الرؤى. بديل يجعل كل فرد في طبقات المجتمع كله يشعر مع المتغيرات العالمية ويعيش معها ويتفاعل، على قدم المساواة مع الجميع. وهذا يتم عبر الاعلام، وتذوق الطعام، والاجهزة الاليكترونية والتكنولوجية، وادوات الاتصال الخارقة، واسواق العمل العالمية التي ستستوعب نحو ملياري عامل في الاقتصادات الناشئة. ان روتكوف، وغيره من أنصار العولمة، يعتبرون هذه "الثقافة العالمية الاعلامية" الجديدة، انجازاً لم يسبق له مثيل في تاريخ البشرية.

فهم يشددون على ان الحروب والصراعات التي يعج بها العالم منذ اقدم العصور وحتى الآن، سببها الاختلافات الثقافية بين الشعوب والحضارات. ويضيفون ان منظّمي المجتمعات البشرية (اي

السياسيون ورجال الدين والاكاديميون والعاملات)، استخدموا الثقافة لفرض الامن والنظام. لكنهم استخدموها أيضاً كوسيلة لتبرير الحروب والفظائع البشرية. وتم ذلك عبر ربط الثقافة

بجذورها الروحية - الدينية والتاريخية، الامر الذي خلق ثلاثة انواع من الحروب الثقافية: تلك

المستندة الى الدين، او العرق، او التباينات بين "اولاد العم الثقافيين" (مثل بريطانيا واميركا، والدول العربية). والآن، يضيف هؤلاء، بات في الوسع إنهاء هذه المأساة البشرية المتواصلة عبر خلق الثقافة العالمية الواحدة، بواسطة الثورة التكنولوجية في الاعلام والمعلوماتية.

هل تفاؤل انصار "العولمة الثقافية" في محله؟ وهل سيكون في مستطاع "الثقافة العالمية الاعلامية" الجديدة، ان تنهي حقاً مأساة الحروب والصراعات البشرية عبر توحيد ادواق الناس وميولهم؟

انصار هذه الثقافة (وهم انفسهم، في المناسبة، انصار العولمة الاقتصادية)، يؤكّدون ولادة هذا "الحدث السعيد" قريباً.

فهم يقولون ان صعود "العولمة الثقافية"، سيعني سقوط الفروقات الثقافية وتلاشيها (وتالياً الحروب) بين البشر. وهذه علامة من علامات تقدّم الحضارة. ويضيفون ان التاريخ يؤكد بأن سدّ الفجوات الثقافية بنجاح بين الشعوب المتعددة والمتباينة، يتطلب بني اجتماعية وتكنولوجية وقوانين ومؤسّسات، تتجاوز الثقافات القومية "المحلووية". وهذه كلها بدأت توفرها الآن "العولمة الثقافية" التي ستكتسح قريباً كل الثقافات الفرعية الاخرى، وتوفّر مناخات جديدة من التعايش والتسامح وقبول الآخر.

وينجو عالم الفيزياء الاميركي الشهير فريمان دايسون منى ديفيد روتكوف نفسه، ولكن من الزاوية التكنولوجية للعولمة. فهو يؤمن ايماناً عميقاً بأن تحالف العولمة والتكنولوجيا، قادر على تحرير الانسان من الفقر، عبر نشر المعرفة والرفاه والثروة في انحاء العالم كله "بحيث تصبح كل قرية في اقصى الريف المصري غنية مثل مقاطعة برنستون الاميركية"، على حد تعبيره.

### ... وخذ

بماذا يرّد خصوم العولمة على هذه الصورة الوردية الجميلة، التي يرسمها انصار العولمة؟ الفيلسوف جاك أتالي، الذي عمل عشر سنوات كمستشار خاص للرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران، هو اعنف خصوم العولمة بلا منازع. فهو يعتبر ان الخطر الاساسي الآن، ينبثق من التناقض بين اقتصاد السوق العالمي (اي العولمة)، والديموقراطية. وحين يتناقض مفهومان، يجب ان تكون اليد العليا لاحدهما في الآخر كحصيله لهذا الصراع.

ويبدو واضحاً، وفي كل الساحة العالمية، ان العولمة الاقتصادية اكثر دينامية من الديموقراطية. ان ثمة اطراف قوية تدعمها؛ فالبحث عن الاموال لتمويل الحملات الانتخابية، وانتشار الفساد، وتوسع الاقتصاد الاجرامي (اي اقتصاد المافيات)، كلها برأي اتالي، لآلامات على صعود العولمة الاقتصادية وتفوقها على الاخلاقيات الديموقراطية. ومضاعفات هذا التفوق ستكون عميقة: فالاقليات المالية القوية التي تسعى الى الافادة الكاملة من اقتصاد السوق، تريد

## العرب والعمولة (تتمة)

برنامج عمل تحت شعار "بناء مجتمع الشبكة (NETWORK)". وتضمن هذا البرنامج بنوداً موسعة تتعلق بالمسؤولية الاجتماعية والانسانية، شارك في وضعها الفيلسوف الديني هانس كانغ والكاردينال روجر اتشيكاراي، رئيس لجنة العدل والسلام في الفاتيكان، وجون سويني رئيس اتحاد نقابات العمال الاميركيين. وقد دعا البرنامج الى "عقد اخلاقي جديد" بين العمال وارباب العمل والحكومات، وبحل الاشكالات الراهنة بين النمو الاقتصادي والتماسك الاجتماعي، وبين استقرار العملة والبطالة. ولم ينس البرنامج الإشارة الى ضرورة الانتباه الى المضاعفات السلبية للثورة التكنولوجية وكذلك الى سلبات النموذج الاقتصادي الاميركي.

كلام جميل. لكن ليس ثمة مؤشرات حتى الآن على ان هذا الكلام الجميل سيجرّم اعمالاً جميلة على الاقل في المدين القصور والمتوسط، خصوصاً اذا لم تبرز على الساحة الدولية تحالفات قوية تجبر الشركات العملاقة على اخذ الجوانب الانسانية والاجتماعية في الاعتبار.

وعلى اي حال، ليس امامنا الآن سوى الانتظار، ومراقبة الصراع الدائر الآن بين الخاسرين والرابحين من العمولة في العالم الاول. لكن هنا يجب ان نطرح بعض الاسئلة الجريئة: هل من الضروري حقاً ان تكون سلبات العمولة، مؤلمة وزلزالية في عالمنا الثالث، كما هي في العالم الاول؟ الا يحتمل ان تُسفر العمولة عن كسر الفجوة التكنولوجية والاقتصادية بين العالمين الاول والثالث، عبر انتقال الاستثمارات المتعملة الى اسواق العمل والضراب المحدودة في الدول النامية؟ اليس انتقال الدول الآسيوية الشرقية والجنوب الشرقية، من بؤرة التأخر والتخلف الى مصاف النور الاقتصادية الصاعدة على رغم الازمة المالية الطارئة الراهنة خلال عقدين اثنين فقط من الزمن، دليلاً فاقعاً على وجود امكان فعلي لكسر هذه الفجوة التكنولوجية والاقتصادية عبر العمولة؟

واخيراً: هل نحن، هنا في المنطقة العربية، مهتمون كثيراً حقاً باحتمال انهيار مفهوم الدولة - الامة تحت ضربات العمولة؟ وهل الدولة - الامة العربية نجحت حتى نذرف الدمع سلفاً على احتمال رحيلها؟ اليس السوق العربية المشتركة، وتالياً الوحدة السياسية العربية، حلماً قد يصبح قريباً ضرورة، تُلِمها متطلبات عمولة لا تعترف الا بالاسواق الاقليمية العملاقة؟ هذه بعض الاسئلة المطروحة للنقاش الآن؛ وهي في رأينا اسئلة مهمة للغاية، اولاً واساساً لانها تحاول الا تتأثر باحكام تُطلق في الغرب على العمولة، انطلاقاً من اعتبارات غربية. صحيح ان العمولة واحدة، لكن مضاعفاتها وتأثيراتها ليست واحدة بالضرورة، على الاقل قبل ان تستكمل العمولة ابتلاع العالم كله!

سعد محيو

## النهار قبل ستين عاماً

٢٢ نيسان ١٩٣٨

### اشاعة مختلقة من اساسها

(...) وقال الرئيس إنه لدى المجلس سؤال من الاستاذ ابو شملا يتعلق باشاعات تعديل الدستور ولكن الاستاذ ابو شملا غير موجود.

توبيني: لتبني السؤال.

الرئيس: لقد اُصطلت بصفتي رئيس هذا المجلس بالمراجع الرسمية، فقالت لي ان جميع هذه الاخبار لا صحة لها على الاطلاق.

وتلي سؤال الاستاذ ابو شملا ثم تلي سؤال الاستاذ محيي الدين النصولي وهو في المعنى نفسه.

رئيس الوزارة: هذه القضية بلغت مسامع الحكومة وهي عبارة عن اقوال بعض الصحف والحكومة تصرح انه لم يتصل بها شيء من هذا على الاطلاق. واذا كان المستقبل يحمل شيئاً من هذا فنحن نقطع على انفسنا عمداً باننا لن نعمل شيئاً قبل التقدم الى المجلس (تصفيق).

ووقف الاستاذ خليل ابو جودة والقي خطاباً عن الدستور فقال ان الدساتير مقدسة في نظر الامم وهي لا تعدل الا في ساعات الخطر، وفي اوقات وظروف معينة. وان الحديث عن تعديل الدستور مصدره اناس معروفون...

وقال الاستاذ ابو جودة ان المرجح الصالح للتحدث عن الدستور هو هنا وليس في باريس وهو السراي الصغرى لا في السراي الكبرى. واراد النائب ابو جودة ان يتحدث عن النائب غرا فقال رئيس المجلس: الاحسن ان لا تتعرض للشخصيات.

الخان: ولكن هذه الشخصيات نشرتنا في باريس ولم تترك كلمة لم تقلها عنا.

(...) وقال انه يطلب تعديل الدستور، ولكن في سبيل تدعيم سيادة الامة وسلطتها، فهو يطلب حذف التعيين بالدرجة الاولى، وحذف المواد المختصة بالانتداب لأن المعاهدة حلت محل التحفظات في الدستور.

جبران تويني: ان تصريح رئيس مجلس النواب وتصريح رئيس الوزارة، بعثا الاطمئنان في قلوب الذين خافوا ان يأتيهم تعطيل الدستور، فالدستور في هذه البلاد كان آلة لبعضهم يلعبون بها كما يشاؤون، فاذا لا سمح الله قضي ان يعطل الدستور اليوم لاي سبب كان فان هذا المجلس يعرف كيف يدافع عن الدستور على الاقل.

وقد عبّر الكاتبان النمساوي والالمانى هانس بيتر مارتن وهارالد شومان، في كتابهما "الفخ العالمي"، عن هذه الفوبيا كالتالي:

الزمن: المستقبل القريب.  
المكان: القرية العالمية.

المجتمعات (الاوربية) منشطرة قسمين: ٢٠ في المئة من السكان يحظون برواتب عالية جداً من مؤسسات العمولة والتكنولوجيا المتطورة؛ فيما ٨٠ في المئة إما عاطلون عن العمل او يحصلون على اجور متدنية.

العشرون في المئة يتلصقون الاعمال، ويتخذون القرارات ويصبحون اغنى، والثمانون في المئة سيصبحون افقر، ويفقدون في شكل متزايد التقديمات الاجتماعية.

وهذا في رأي مارتن وشومان سيؤسس "لامبراطورية الشر الجديدة" في اوربا (والعالم)، خلال القرن الحادي والعشرين: امبراطورية العمولة. لوحة مرعبة. أليس كذلك؟ بالتأكيد. والواقع ان ارباب العمولة انفسهم، لا ينفون هذه المخاطر. فقد انعقدت في دافوس، في سويسرا، السنة الماضية "قمة المنتدى الاقتصادي العالمي". وصمّت هذه القمة النخبة الناطقة باسم العمولة. اي: الف رئيس شركة عالمية تنتج ما قيمته ٤.٢ تريليون دولار سنوياً، ٣٠٠٠ خبير وعالم ومثقف واكاديمي وبعض الحائزين على جائزة نوبل، اضافة الى نحو ٤٠ رئيس دولة، واقر هؤلاء

## حقوق الإنسان والدول العربية (تتمة)

الملاحظة الثالثة هي ان الاكتفاء بمعرفة الحقوق، او الاليمان بها، او النص عليها في صلب الدساتير لا يكفي لتأمين احترامها وضمان تطبيقها. ثم ان حقوق الانسان ليست شعارات او امنيات او موضوعات للمناقشة في الندوات والمنتديات، وانما هي جزء او ركن او عنصر من حياة الانسان تمارس بفعالية ولا تختلف، من حيث الهمية، عن الماء والهواء. وفي معرض الحديث عنها لا يصح التمييز بين من يتمتع بها ويدرك قيمتها ويعرف المواثيق التي كرسها ومن خرم منها وجمل وجودها او تجاهله.

الملاحظة الرابعة هي انه كان للغرب، حتى قبل الاسلام، مساهمة كبيرة في بلورة مفهوم حقوق الانسان وتعزيزه بالمواقف العملية. وتكتفي بالاشارة الى حديثين: الاول هو "حلف الفضول" الذي يعتبر اول جمعية عربية عرفها التاريخ للدفاع عن حقوق الانسان. فقد ذكر ابن الاثير ان زعماء بعض قبائل قريش "تخالفوا وتعاقدوا على ان لا يجدوا في مكة مظلوماً من امهلا او من غيرهم من سائر الناس الا قاموا معه وكانوا على ظالمه حتى تُرد عليه مظلمته". والحدث الثاني هو صرخة الخليفة الراشدي، عمر بن الخطاب، في وجه والي مصر، عمرو بن العاص: "متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احراراً؟".

الملاحظة الخامسة هي ان المواثيق والاتفاقات الدولية التي ترعى حقوق الانسان قد ربطت ربطاً محكمًا بين الحقوق المدنية والسياسية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، واعتبرت ان هذا الترابط يؤدي في النهاية الى تحقيق العدالة والمساواة. وهي ربطت كذلك بين احترام حقوق الانسان واستتباب الامن والسلام في العالم.

الملاحظة السادسة هي اننا نجد الى جانب المواثيق والاتفاقات التي تتناول حقوق الانسان في زمن السلم قانونا (هو القانون الدولي الانساني) ينص على حماية هذه الحقوق في زمن الحرب والنمازات المسلحة. ويتكوّن هذا القانون من اتفاقات دولية، اهمها اتفاقات جنيف الاربعة للعام ١٩٤٩، والبروتوكولين الملحقين بها.

الملاحظة السابعة هي ان الامم المتحدة وجهت عناية خاصة الى حقوق الانسان في ديباجة ميثاقها التي تبدأ بعبارة مؤثرة: "نحن شعوب الامم المتحدة، وقد آيينا على انفسنا ان ننقذ الاجيال المقبلة من ويلات الحرب... وان نؤكد من جديد ايماننا بالحقوق الاساسية للانسان وبكرامة الكائن البشري وقيمه... وأن ندفع بالرقي الاجتماعي قدماً، وان نرفع مستوى الحياة في جو من الحرية افسح...".

وقد وردت الإشارة الى هذه الحقوق في ستة مواضع مختلفة من الميثاق، وبالاسلوب والصيغ ذاتها. ولم تكتف المنظمة العالمية بتلك النصوص، وانما عمدت الى انشاء قسم خاص بحقوق الانسان داخل الامانة العامة. وفي العام ١٩٤٦، انشأ المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وهو جهاز رئيسي في الامم المتحدة، لجنة تابعة له، هي لجنة حقوق الانسان.

والمأخذ على الميثاق الاممي انه اكتفى بنصوص عامة تدعو الى تعزيز حقوق الانسان دون التطرق الى تحديد هذه الحقوق وتصنيفها وتعيين الوسائل والادوات الكفيلة بحمايتها.

ولسد بعض الجوانب في هذا الفراغ اصدرت الجمعية العمومية للأمم المتحدة "الاعلان العالمي لحقوق الانسان". واذا كان البعض لا يعترف لهذا "الاعلان" الا بقوة معنوية، فقد صدرت بعده عن الامم المتحدة اتفاقات ملزمة تمتع بقوة قانونية. واهم هذه الاتفاقات ثلاثة: العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وبروتوكوله الاختياري الذي يتيح للأفراد التقدم بالشكوى ضد الانتهاكات التي يتعرضون لها. وهذه الصكوك الثلاثة اصبحت نافذة منذ العام ١٩٧٦. واكدت الامم المتحدة على التزام بين العهدين الدوليين اللذين يتميزان، بخلاف "الاعلان العالمي"، بأنهما ملزمان للدول الموقعة ويحتلان على اجراءات تطبيقية يتوجب على الدول اطراف القيام بها.

محمد المجذوب

## الزواج المختلط والاجتهاد الاسلامي

- ٢ -

رد المرجع الابريز:

– "الاجتهاد عندما ليس مزاجياً او لان الواقع يريد لنا ان نجتهد، فالاجتهاد يرتكز على اساس القواعد العلمية للاجتهاد، ومن الممكن ان يطرح هذا الموضوع ويبحث، وليس عندما مشكلة من الطرح وربما بعض العلماء حاول ان يفتح الباب مثل الشيخ عبدالله العلابي ولكن الادوات التي استعملها لم تكن هي الادوات العلمية التي تتسجم مع الخط الفقهي. لذلك، نحن نقول انه ليس هناك مشكلة في طرح اية فرضية ومن الطبيعي لكل عالم يحترم علمه ان يدرس النصوص القرآنية ونصوص السنة فاذا وجد هناك مفردات وادوات تستطيع ان تصل به الى هذا فيمكن ان يحكم بشرعيته، فهناك علماء لا يجيزون زواج حتى المسلم من المسيحية او اليهودية، لذلك حركة الاجتهاد لا تزال حية ولكن يمكن في بعض الحالات ان تطرح اشياء لم تطرح سابقاً وببحث وتتعدد فيما الآراء فاذا تمت الاصول العلمية والقواعد يمكن الوصول الى حل".

الا تعتقدون ان المشاكل عندما تكبر والتحدى يكبر حجمه فان ذلك يستدعي من الفقهاء والعلماء التصدي لهما بالاجتهاد؟

– "هذا صحيح" اجاب المرجع الاسلامي الابريز، "لكن عندما تريد ان تنسب شيئاً الى الاسلام فلا بد ان يكون هناك اساس اسلامي للنسبة، مرة اترحت ان تشترع ما تريد كشخص ومرة انت تريد ان تطلق التشريع لتربطه بالقاعدة الاسلامية وهذا يحتاج الى شيء اسلامي".

لماذا طرح الياس المراوي مشروع الزواج المدني الاختياري؟

سركيس نعوم

### المقبرة الفخمة!

لم يكن طوني بلير الذي أنجز للتو تسوية ذكية احتاجت الى كثير من الحذقة في ايرلندا، يظن ان جولته في الشرق الاوسط ستنتهي بالنفخ في ابواق التشاؤم ولو تصبأ. فعشية سفره الى المنطقة كانت لندن تتحدث عن "اقتراحات محددة" يمكن ان تؤدي الى تحريك ما في مسار التسوية المعطلة لتعطي رئاسة بريطانيا للاتحاد الاوروبي تميزاً ونكهة. لكن رئيس الوزراء البريطاني الذي يعتمد كارسيماً مثيرة للاعجاب حتى في واشنطن، سرعان ما وقع في حقل الافخاخ الخبيثة، التي نسجها بنيامين نتينياهو حول مسار التسوية السلمية. وهكذا فإعلان الحماسي اول من امس عن لقاء لندن الرباعي بين بلير ومادلين اولبرايت وياسر عرفات ونتينياهو، تحول بعد اقل من ٢٤ ساعة الى مجرد مناسبة ديبلوماسية اخرى قد لا تؤدي الى نتيجة!

وعلى الطريقة الانكليزية التي تغلف الامتعاض الضمني بابتسامة ولو باردة، حرص بلير امس على ان يستبق الفضل شبه المؤكد للقاء المذكور، بازالة كل الراهات التي اقيمت من حوله، ولم يتوان في التوضيح انه يتفق مع نتينياهو على الحذر من النتائج المحتملة: "انا لا اعلق امالاً كبيرة على لقاء لندن لكن اذا استطعنا ان نفاجئ حتى انفسنا فسندفع ذلك!"

انها حتماً نكتة الموسم الكئيب في المنطقة، اولاً لان ليس هناك من امل مع وجود نتينياهو وثانياً لان ليس هناك من ينتظر المفاجآت مع استمرار سياسة الممالأة الاميركية للحكومة الاسرائيلية، فعلى ماذا يراهن رئيس الحكومة البريطانية اذاً؟

قياساً بكلام عمرو موسى الذي يقول ان "ساعة الحقيقة قريبة جداً" وان البدائل من التسوية يجب ان تكون متوافرة اذا فشل لقاء لندن، وقياساً بعودة الخارجية الاميركية الى التهديد بالانسحاب من دون "الشريك الكامل" (من يتذكر بعد ما سبق وقيل عن هذا الدور؟)، وفي ضوء دعوة جيمس روبن الفلسطينيين والاسرائيليين الى اتخاذ "القرارات الصعبة"، وهي مطلوبة في الحقيقة اولاً من اميركا وثانياً من نتينياهو... قياساً بكل هذا يمكن ان تكون جولة بلير قد مهدت لاعلان موت التسوية... ولكن من لندن.

وقد نكون امام: "المقبرة اللندنية الفخمة للتسوية الشرق الاوسطية"، ولماذا فقد عمد بلير الى تنظيف عقله وصدوره وجيوبه من الآمال قبل ان يصعد الى طائرته عائداً الى بلاده وهو يتساءل حتماً في سره: نفاجئ انفسنا يا للاوهام!؟

\*\*\*

ولا ندري كيف يمكن الخارجية الاميركية ان تتحدث عن ضرورة اتخاذ الفلسطينيين "القرارات الصعبة"، في وقت يسعى نديس روس خلال ساعات الى الأخراف في مساومة اللحظة الاخيرة مع نتينياهو، لرفع نسبة الانسحاب من ٩ الى ١٠ و١١ في المئة من الأراضي الفلسطينية لانقاذ التسوية، الا اذا كانت واشنطن تريد التفتية على مواقف نتينياهو تمهيداً للانسحاب من دورها، وهو ما يشكل مكافأة كبيرة له لا تمديداً كما يظن الواهمون.

يبقى سؤال مقلق نظرحه انطلاقاً من كلام عمرو موسى:

اي بدائل يجب ان يفكر فيها المهتمون بالتسوية في المنطقة، بعد فشل لقاء لندن المحتوم وهل لم تفكر في البدائل بعد؟

وما علاقة هذه البدائل اسرائيلياً بالقرار ٤٢٥ و ترجماته الاشرافية المقلقة جداً؟

راجح الخوري

تحدث المرجع الديني الابريز في التيارات الاسلامية الاصولية اللبنانية وتحديداً الشيعية، عن الزواج المختلط الذي هو وراء اكثرية مؤيدي مشروع الزواج المدني الاختياري الذي طرحه الرئيس الياس المراوي لا العلمانية التي توصل الى فصل الدين عن الدولة، قال:

"عندما نريد ان نتكلم بموضوعية لعل المشكلة ان الشروط الشرعية في الزواج لدى المسلم والمسيحي هي شروط تدخل في صلب الالتزام وليست مجرد حالة طارئة يمكن الانسان ان يخرج منها، فالزواج المدني عندما يكون في اطر قانونية مشروط بشروط معينة في امكانك في العقود المدنية على الطريقة العلمانية ان تبدل الشروط، ليكون الشرط في وقت ليس شرطاً في وقت آخر. لكنك في المسألة الدينية لا تملك ذلك الا اذا توصل القائمون على المسألة الدينية الى اجتهاد على اساس المعطيات العلمية والفقهية في هذا الموضوع والا ما دام هذا الاجتهاد لا يزال على ثباته في الواقع الاسلامي العام فان من الطبيعي ان المسلم لا يستطيع ان يتجاوزة".

هل هناك نص قرآني بتحريم زواج المسلم من غير المسلمة؟

اجاب المرجع الاسلامي الابريز:

– "ربما ينطلق البعض من نصوص قرآنية في بعض الاجتهادات المعينة، ولكن المسألة هي ان المسلمين لا يلتزمون القرآن فحسب لان القرآن يقول "ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا" لذلك المسألة هي ان هناك شيئاً في السنة يتحرك فيه الاجتهاد".

التحريم هو زواج المسلمة من المشرك...

رد المرجع الابريز :

– "ويعتبرون المشرك والمشركة، قد يقال ان النص الموجود في القرآن قد لا يكون نصاً صريحاً بالنسبة الى هذه المسألة ولكن في السنة النص صريح".

هناك شيء عسير للمسيحيين وربما مزج لهم. اذا كان هناك شخص مسلم متعصب يأخذ آية من القرآن الكريم ليدل على ان المسيحيين كفار، او ليدل على انهم مشركون. اما المسلمون المؤمنون بغير تعصب فيتسلطون بعشرات الآيات القرآنية التي تعتبر المسيحيين اهل كتاب.

اجاب المرجع الاسلامي الاصولي الابريز:

"لقد تحدثنا سابقاً ان الكفر نسبي، قد يكون هناك مسيحي يؤمن بالله ولكن بحسب الخطوط العامة للايمان ولكنه كافر بالرسول لانه لا يؤمن بمحمد رسولا، ولكن في القرآن هناك صراحة انه ليس مشركاً لانه يقابل بين اهل الكتاب وبين المشركين، والمقابلة تقتضي التعدد، الكفر الكتابي هو كفر بالرسول وليس كفراً بالله، والقرآن يعترف بان اهل الكتاب موحدون وان كان على طريقتهم الخاصة، ولكنهم لا يؤمنون بالرسول. وفي الاسلام لا بد ان يؤمن الانسان بالله والرسول واليوم الآخر، فاذا لم يؤمن بالرسول يعتبر كافراً بالرسول وليس الكفر بالمعنى المطلق، لان الكفر نسبي والايمان نسبي، يمكن ان نقول عن المسلم انه كافر في مسألة تجسد الله في المسيح، لذلك عالم الكفر نسبي ولكن عندما نتطلق في الاجواء المتعصب المنغلقة تعطي حساسيات معينة".

هناك تساؤل عند البعض، لماذا البنات المسيحيات من خلال للشبان المسلمين بالزواج والبنات المسلمات لسن حلالاً للشبان المسيحيين بالزواج ايضا وخصوصاً ان النص القرآني حرم زواج المسلمة من المشرك. والمسيحي ليس مشركاً كما قلتم؟

– "ربما يفلسف البعض" اجاب المرجع الاسلامي الابريز:

"وانا ذكرت هذا في بعض كتبي – انه بالنسبة الى الزواج فانه قائم على اساس الانسجام بين الطرفين بحيث يكون شيء مشترك اساسي، مثلاً الآن في الاسلام المسلم يؤمن بموسى وعيسى ومحمد وبالتوراة والانجيل والقرآن، فالمسلم يؤمن بالكتاب والرسول كالمسلم اذا تزوج مسيحية او يهودية فانه من خلال صلب عقيدته هو يحترم مقدسات المسيحية او اليهودية ولا يستطيع ان يسيء الى الانجيل او التوراة او الى موسى وعيسى، بينما المسيحي او اليهودي لا يؤمن بالقرآن ككتاب ولا يؤمن بمحمد كرسول. لذلك يقطع النظر عن الجاني التمهيدي الاخلاقي الاجتماعي الذي يشد الانسان الى الانسان الاخر، فان الممكن جدا ان المسيحي او اليهودي الذي يتزوج مسلمة ان يتنكر لالتزاماتها في مقدساتها الدينية او ان يسيء الى القرآن ولا يعتبر نفسه انه اخطأ ويمكن ان يسيء الى محمد (ص) بينما المسلم لا يستطيع ان يسيء الى عيسى لانه نبي من انبياء الله، ولعل هذا هو الاساس في هذه المسألة".

هل هناك نص صريح وواضح عند المسيحيين برفض نبوة محمد او بعدم الاعتراف بها؟

اجاب المرجع الاسلامي الابريز:

– "على الاقل ان الذمينة المسيحية التي تلتقي فيها كل المذاهب المسيحية ان محمداً ليس نبياً، وبمجرد ان يؤمن المسيحي ان محمداً نبي وان القرآن هو كتاب الله فانه يصبح مسلماً، وانا ادعو دائماً الى التكلم من دون عقد، والحوار الاسلامي – المسيحي نحن نجح في نطاق اشياء حياتية سياسية، فليكن هناك علماء يتكلمون باللاهوت بموضوعية وليس بعصبية. واتصور اننا يمكن ان نصل الى نتيجة. والقرآن يطرح الحوار بالتي هي احسن الا الذين ظلوا منهم، والمسلم عندما يبدأ حواراً مع المسيحي يقول اني اؤمن بالقرآن والتوراة والانجيل والمانا والمكم واحد، ففعالوا ننتقل من موقع اللقاء".

كان هناك دائماً اتكال على الشيعة على اساس ان الشيعة هم اهل الاجتهاد، فهل يمكن ان يصل الاجتهاد الشيعي الى مرحلة يحل فيها مشكلة الزواج المختلط؟

## فاخوري وجوانو أعلنوا في بيروت

## فاتحة البروتوكولات الزراعية مع اوروبا

اعلن امس وزير الزراعة شوقي فاخوري وسفير فرنسا دانيال جوانو في مؤتمر صحافي "بروتوكول التعاون الفرنسي - اللبناني في القطاع الزراعي" الذي كان وقعه في باريس وزييرا الزراعة الفرنسي واللبناني.

فاخوري كشف ان عقد الاتفاقات الثنائية مع دول عربية او اوروبية او اميركية يهدف الى محاولة تصحيح "الخلل الكبير في الميزان التجاري الحاصل لمصلحة بعض البلدان وهذا ما دفعنا الى الاتجاه نحو البلدان الاوروبية وعقد اتفاقات ثنائية معها بعدما تعفرت مفاوضاتنا مع الاتحاد الاوروبي بسبب الشق الزراعي وبعدها طرحنا على اصدقائنا الاوروبيين بدءاً من فرنسا، الى ألمانيا التي سنوقع معها في اوائل تموز المقبل اتفاق تعاون، "فالي ايطاليا واليونان واسبانيا التي نبحت معها امكان عقد اتفاق مماثل، الى بريطانيا ومولندا اللتين نوي البدء بمفاوضات معها في هذا المجال (...)

(...) ان الاتفاق الفرنسي - اللبناني في القطاع الزراعي هو الاول من نوعه بين البلدين يكرس التعاون في المجالين العلمي والتقني لتطوير المنتجات الزراعية وطرق وقاية النباتات وسائلها واستعمال الادوية الزراعية والعمل على تنقية الوضع الصحي للزراعات والغابات ومراقبة الامراض والابوة وتحسين الاصناف المحلية وتبادل المعلومات حول التقنيات الانتاجية والتحويلية وتكوين البرامج الاستثمارية وتنسيق العمل في شأن نقل التكنولوجيا الحديثة والملائمة للمزارعين والتعاون في قطاع الثروة السمكية وكل ما يؤهل الى تحديث وسائل الصيد والانتاج والتنسيق. كما ينص الاتفاق ايضا على تعاون مكثف في مجال الانتاج الحيواني من تحسين السلالات وتطويرها الى مراقبة الامراض وتطوير تقنيات الوقاية والتغذية ونوعية المنتجات، خصوصا قطاعات اللحوم والحليب والدواجن. ويعزز الاتفاق التعاون في قطاع الموارد المائية الزراعية لجهة تحسين ادارة مياه الري واستغلالها في شكل علمي وافضل كما يتناول تفعيل تدابير الحجر الصحي والرقابة والتفتيش بغية منع انتقال الامراض النباتية والحيوانية.

وينص الاتفاق على تنظيم دورات تدريبية واستشارية بهدف رفع المستوى التقني وكفاية الموارد البشرية العاملة في القطاع الزراعي، الى التعاون في مجال التخطيط والبرمجة الزراعية وتطوير المعلومات والنظم والتشريعات، والعمل على النهوض بقطاع التصنيع الغذائي وتعزيز وقاية الغابات وتنميتها والمساعدة في تطبيق برنامج الوزارة في مجال مكافحة التصحر لاسيما بعدما بلغ لبنان حدود الخطر الداهم بانحسار غطاءه الاخضر الى ما دون الحد الأدنى المقبول".

وابدى جوانو في كلمة له ثلاثة ملاحظات: الاولى: تتعلق بالتقليد الزراعي العريق لكل من فرنسا ولبنان، حيث التشابه في الزراعات لناعية انواعها وتنوعها. ولفت الى العلاقة التجارية مع لبنان، تصديرا واستيرادا بما فيها المنتجات الزراعية "فاذا كان الوزير (شوقي فاخوري) يريد احداث بعض التوازن، فنشير الى ان فرنسا زادت استيرادها من النيذ اللبناني ذي النوعية الجيدة بنسبة ٢٢ في المئة".

الثانية: ان توقيع البروتوكول الزراعي يعبر عن اتجاه السياسة الفرنسية نحو لبنان والتي تعبر عنها الحكومة "بانجذاب" نحو مساعدة لبنان في كل قطاعاته وفي القطاع الزراعي خاصة".

الثالثة: اعتبر ان هذا البروتوكول "هو باكورة اتفاقات تنوي وزارة الزراعة توقيعها مع عدد من الدول الاوروبية. وهذا يعني ان لبنان يعمل على تقوية علاقاته الاوروبية وتمتينها وهو توجه يشمل لاحقا تحقيق انضمام لبنان الى الشركة الاوروبية المتوسطية".

## الاجتماع التحضيري للمؤتمر الوزاري لـ"الغات"

ونظمت امس الدائرة الاعلامية في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "اسكوا"، لقاءً لشرح أهداف اجتماع الدول العربية الذي يعقد غداً وبعد غد في مقر الاسكوا في بيروت تحضيراً للمؤتمر الوزاري الثاني لمنظمة التجارة العالمية المزمع عقده في جنيف بين ١٩ ايار و٢١ منه.

بداية تحدث المسؤول الاقتصادي للمنظمة الامم المتحدة للتجارة والتنمية "اونكتاد" سعيد قهرياً عن تنظيم الاجتماع الذي تخوله "الاونكتاد" و"الاسكوا" وبرنامج الامم المتحدة الانمائي "UNDP" والذي يشارك فيه الامين العام للاونكتاد روبرت سونكينتر ومدير المكتب الاقليمي للدول العربية لبرنامج الامم المتحدة الانمائي فواز فوق العادة، الى عدد من مسؤولي المنظمات الدولية، وواضح ان الاجتماع سيغطي الدول العربية (غير المنتسبة الى منظمة التجارة العالمية) فكرة عن مساهمة الامم المتحدة في هذه المنظمة، شارحاً اهمية الانضمام الى هذه المنظمة والسلبات والايجابيات وهذا لظروف كل بلد، مشيراً الى ان ٩ دول عربية انضمت الى المنظمة والى ان ٤ دول اخرى تطلب الانضمام هي السعودية

وعمان والاردن والجزائر، والمفاوضات جارية الآن بينما وبين المنظمة في هذا الشأن.

اما المستشار الاقليمي لشؤون التجارة العالمية في الاسكوا محسن هلال فقال "ان عدداً من الدول العربية ابدى رغبة في المشاركة في الاجتماع الذي سيعقد في بيروت غداً وبعد غد، وسيشارك فيه ايضاً ممثلون عن المنظمة العربية للتنمية الزراعية ومنظمة الصناعة العربية والمنظمة العالمية للملكية الفردية و"اليونيدو" ومنظمة التجارة العالمية والبنك الاسلامي للتنمية وغيرها، اضافة الى وفود رسمية من غرف التجارة والصناعة والاتحاد العام لغرف التجارة العربية".

واعلن ان المواضيع التي سيبحث فيها مؤتمر جنيف هي:

- ١- مراجعة ما اتفق عليه في الاتفاق المتعدد الطرف الخاص بالاستثمار الدولي.
- ٢- متابعة جدول الاعمال المستقبلي لمنظمة التجارة العالمية.
- ٣- البحث في المواضيع ذات العلاقة بانضمام الدول العربية الى منظمة "الغات".
- ٤- اعلان موقف الدول العربية في شأن جدول الاعمال المستقبلي.

## سندات الخزينة تحقق فائضاً

## ١١٧,٦ ملياراً شراًياً و١٣٣,٥ اسماً

بلغ الفائض في الاكتتابات بسندات الخزينة، وفق احصاءات مديرية العمليات المالية في مصرف لبنان، ١١٧,٦ ملياراً شراًياً، و١٣٣,٥ ملياراً اسماً، بزيادة ٢٢,٧ ملياراً و٢٦,١ ملياراً على التوالي على الفائض الشرائي والاسمي المسجل في الاكتتاب السابق في ٩ نيسان ١٩٩٨. وافادت امس مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٦ نيسان جاءت كالآتي:

١- الاكتتابات الشرائية:

- ٢٤ ملياراً و١٥٢ مليوناً فئدة ثلاثة اشهر: ٢٤ ملياراً و١٥٢ مليوناً الف ليرة (الفائدة ١٢,٦٨ في المئة).
- ٦٥ ملياراً و٧٨٢ مليوناً ستة اشهر: ٦٥ ملياراً و٧٨٢ مليوناً الف ليرة (الفائدة ١٣,٠٦ في المئة).
- ٦٦ ملياراً و٣٠٨ ملايين و٣٨٩ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٠ في المئة).
- ١٣٦ ملياراً و٥٥٠ مليوناً و٣٠٤ آلاف ليرة (الفائدة ١٦,٠٨ في المئة).

ويكون مجموع الاكتتابات الشرائية ٣٠٢ مليار و٧٩٤ مليوناً و٥٥٩ الفاً و٩٣٠ ليرة

٢- الاكتتابات الاسمية:

- ٣٥ ملياراً و٢٦٧ مليوناً و٣٣ الف ليرة.
- ٧٠ ملياراً و٤٠٣ ملايين و٣٣٠ الف ليرة.
- ٧٦ ملياراً و٤٤١ مليوناً و٤٥٠ الف ليرة.
- ١٣٦ ملياراً و٦٧ مليوناً و٤٥٠ الف ليرة.

ويكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٣١٨ ملياراً و٧٨٢ مليوناً و٤٢٠ الف ليرة.

٣- الاستحقاقات:

- ٦٨ ملياراً و١٧٠ مليوناً و٣٩٠ الف ليرة.
- ١١ ملياراً و٣٤٥ مليوناً و١٠٠ الف ليرة.
- ٨٩ ملياراً و١٠١ مليون و٩٦٠ الف ليرة.
- ١٦ ملياراً و٥٦٧ مليوناً و٢٤٠ الف ليرة.
- ١٨٥ ملياراً و١٨٤ مليوناً و٧٩٠ الف ليرة.
- وقد بلغت فوائد القسائم ٦٦ ملياراً و٢٤٢ مليوناً و٧٠٢ الف و٦٤٥ ليرة.

## زيارة الصناعيين الى بغداد

## اثمرت مشاريع استثمارية مشتركة

اذاعت امس جمعية الصناعيين بياناً عن نتائج زيارة وفد منها الى بغداد برئاسة رئيسها جاك صراف وبعد عرض الجولة والمداينات اورد البيان النتائج الآتية:

"١- تم بحث في انشاء مشاريع استثمارية مشتركة من صناعية وغيرها، بناء على تعديلات تجربتها السلطات العراقية على قوانين الاستثمار.

٢- تم الاتفاق على قيام عدد من الوزراء المعنيين اللبنانيين والعراقيين بتبادل الزيارات، وقد وجهت دعوة رسمية من قبل الوزير فؤاد السنيورة الى وزير المال العراقي حكمت العزاوي، وسيلبي الوزير العراقي الدعوة في ٧ ايار ١٩٩٨.

٣- تم الاتفاق مع الهيئات الاقتصادية في العراق التي تمثل اتحاد الصناعات العراقي واتحاد الغرف العراقية ونقابة المهندسين الزراعيين العراقيين على عقد اجتماعات مشتركة يتم خلالها درس كل المجالات التي تؤدي الى تنمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

٤- اعلان محافظ البنك المركزي العراقي استعداده للتعاون مباشرة مع مصارف لبنانية في تعامله المالي والنقدي بهدف تسهيل عملية تبادل السلع.

٥- تأمين مشاركة العراق رسمياً في المعرض العربي الدولي للصناعات الغذائية الذي سيقام في لبنان بين ٢٥ و٣٠ حزيران ١٩٩٨ في "بيروت هول".

٦- اقامة المعرض اللبناني الثاني للتكنولوجيا الزراعية والصناعية على ارض معرض بغداد الدولي في اطار الاسبوع اللبناني (٣-١٠ ايلول) وتتخلل المعرض نشاطات متعددة ابرزها اقامة ندوات اقتصادية - تجارية - زراعية ومصرفية تتناول تنمية التبادل التجاري بين البلدين".

## ١٤,٦ مليون دولار

## ارباح "لبنان والمهجر"

## في الفصل الاول

صدر بيان عن مصرف لبنان والمهجر امس ذكر ان ارباح المصرف في الفصل الاول من ١٩٩٨ بلغت ١٤,٦ مليون دولار اميركي بزيادة ٥٣,٥ في المئة عن الفترة نفسها من ١٩٩٧.

## الأسواق المالية

## أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	الفرنك الالمانى	الليبر الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران المولندي	الين الياباني	الكورون الاسويجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥١٤,٥٠	٢٥٤٨,٢٥	٢٥٢,٣٥	١٠١٩,٣٠	٨٤٦,٨٥	٠,٨٥	٤٠,٦٠	٧٥٢,٣٥	١١,٠٦	١٩٧,٦٥	٩,٤٠	٩٨٦,١٥	١٠٦٢,٢٠
المبيع	١٥٢٧,٠٠	٢٥٥٨,٢٥	١٠٢٣,٣٠	٨٥٠,٨٥	٠,٨٧	٤١,٦٠	٧٥٢,٣٥	١٢,٠٦	١٩٩,٦٥	١٠,٤٠	٩٩٠,١٥	١٠٦٦,٢٠
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الثلث النمساوي	الدراخما اليونانية
٢٢,٦٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٣,١٥	٤٠٢٣,٨٥	٣٩٤١,٠٠	٢١٤٣,٠٠	٤٩٦٧,٨٠	٤١٢,١٥	٤٠٣,٥٠	٤١٢,١٥	٤١٩,٩٠	١١٨,٤٠	٤,٣٥
المبيع	٢٤,٦٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٧,١٥	٣٩٦١,٠٠	٢١٥٣,٠٠	٥٩٩٧,٨٠	٤١٢,١٥	٤٠٧,٥٠	٤١٢,١٥	٤١٩,٩٠	١٢٠,٤٠	٥,٣٥

سعر إقفال الدولار الأميركي: ١٥٢٠,٧٥ ل.ل.

## أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	٥٠٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
١٢٣٠٠٠	١١٣٠٠٠	٩٣٠٠٠	٥٤٠٠٠٠	١٤٧٠٠٠٠٠	٤٦٤٠٠٠٠	٣٠١٠٠٠٠	٩٤٠٠,٠٠
بيع	١٢٣٠٠٠	١٢٣٠٠٠	٥٥٠٠٠٠	١٥٢٠٠٠٠٠	٤٧٤٠٠٠٠	٣١١٠٠٠٠	٩٥٠٠,٠٠

## أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليبر الايطالي	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
١,٤٣٠١	٢,٢٩٧٥	٠,٩٦٢٤	٠,١٠٨٩	٠,٠٠٨١	٠,٧٩٩١	٠,٢٣٨٥	١,٥٨١٥	-
.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٠٤٨	١,٥١٦٨	٠,٢٠٩٦	٠,٠٠٥١	٠,٥٠٥٥	٠,١٥٠٩	-	٠,٦٣٢٩
فرنسا	٦,٠٠٢٥	٢,٩٩٩٣	٤,٠٣٥٣	٠,٠٢٣٩	٢,٣٥٢٤	-	٦,٦٣٥٨	٤,١٩٦١
المانيا	١,٧٩٠٥	٢,٩٦٦,٠٨	١,٢٠٣٧	٠,٠١٠١	-	٠,٢٩٨٢	١,٩٧٩٤	١,٢٥١٧
ايطاليا	١٧٧١,٠٠	٢,٩٦٦,٠٨	١١٩٠,٣٥	-	٩٨٨,٩١	٢٩٤,٩٩	١٩٥٧,٤٦	١٢٢٧,٧٩
اليان	١٣١,٨٠	٢١٨,٥٧	٨٧,٨٤	٠,٠٧٧٢	٧٢,٨٤	٢١,٧٤	١٤٥,١٠	٩١,٢٠
سويسرا	١,٤٨٧٥	٢,٤٩١٨	-	٠,٠٠٨٤	٠,٨٢٠٨	٠,٢٤٧٨	١,٦٤٤٤	١,٠٣٩٨
بريطانيا	٠,٥٩٦٨	-	٠,٤٠٢٤	٠,٠٠٣٤	٠,٣٢٣٨	٠,٩٩٦٠	٠,٦٥٩٦	٠,٤١٧٢
الولايات المتحدة	-	١,٦٧٥٠	٠,٦٧٥٤	٠,٠٠٥٦	٠,٥٥٩٠	٠,١٦٦٧	١,١٠٥٠	٠,٦٩٩٠

## بورصة بيروت

الاسمنت الابيض لحامله ١٠٠ سهم، والاسمنت الابيض (اسمي) ٢٠٥٦٦٢ سهماً.  
وسجل مؤشر ليبانول انفسد LISPI ارتفاعاً مقداره ٠,٠٢ نقطة نسبتها ٠,٠٢ في المئة واقفل على (٩٦,٠١)، وتراجع مؤشر ليبانول انفسد لاسهم المصارف (١,٢١) نقطة نسبتها ٠,٥٨ في المئة، وتراجع مؤشر لبنان والممجر ٠,٢٨ نقطة نسبتها ٠,٠٣ في المئة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثة (١٩٩٨/٤/٢):

اسم الشركة	آخر تثبيت	آخر تاريخ تثبيت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم التثبيت المربوطة المتداولة	سعر القسيمة
بنك عودة "ج"	٢/٨	٢٩ ٣/٨	٩٨/٤/١٦	٢٩ ١/٨	٢٣٠٨٤	٥٦٩٩٠	٤٤٢٩٢
بنك بيروت "ج"	١/١٦	٧ ١/١٦	٩٨/٤/١٥	٧	٤٠٢٩٦	٩٨١٧٩	١٠٦٤٥
شركة رسامي يونس	٢/٨	٢ ٨/١٦	٩٨/٤/١٦	٢ ٨/١٦	٥٨٦٩٨	٢٢٦٣٥	٥٢٢٣
شركة التراب اللبنانية	١٧/٢٢	١ ٧/٢٢	٩٨/٤/١٤	١ ٧/٢٢	٥٧٠٠٧	١٨٥٣	٧
اترنيت	٢٠/٢٢	١ ٢٠/٢٢	٩٨/٤/١٤	١ ٢٠/٢٢	٦٧١٠	٢٤٧١	٥
اترنيت (اكتتاب رأس المال "حق ع")	٢/١٦	٢ ٢/١٦	٩٨/٤/٢	٢ ٢/١٦	١٠٠	١٠٠	٢٦٦١
الاسمنت الابيض (لحامله)	١٨/٢٢	١ ١٨/٢٢	٢٠٥٢٦٢	٢٠٥٢٦٢	٢٠٥٢٦٢	٢٢٧٦	٢٢٧٦
الاسمنت الابيض (اسمي)	١٩ ٦/٨	١٩ ٦/٨	٩٨/٤/١٦	١٩ ٦/٨	٢٦٨٢	٢٠٠	٤٤٢٩٢
يونيسيراميك (اسمي أ)	٢٥٥,٠٠٨٧	٣٩٠,٩١٧	قيمة الاسهم المتداولة:	٢,٦٢٣,٩٨٧			
يونيسيراميك (اسمي ب)	٢٨/٢٢	١ ٢٨/٢٢	٩٨/٤/١٥	١ ٢٨/٢٢	٢٨٥١		
يونيسيراميك (اسمي ث)							

## هل تنجح الحملة الدبلوماسية في كسب التأييد لموقف لبنان؟ عبد المجيد يستبعد اقدم انان على فرض ما لايقبل به الاطراف المعنيون لو ان اسرائيل جادة لانسحبت وحملت لبنان وسوريا مسؤولية حفظ الامن

٤٢٥ والقرار ٤٢٦ حتى الحدود اللبنانية المعترف بها دولياً، وتكتفي بتحميل لبنان مسؤولية عمليات المقاومة في حال استمرت ضد مستوطناتها بعد هذا الانسحاب. وتترك للسلطة اللبنانية امر معالجة وضع ميليشيا لحد ومن يشعر من عناصرها ان هذه المعالجة لا ترضيه، ففي استطاعته ان يغادر الى اي بلد يجد فيه ملاذاً آمناً له، وتترك لها ايضا امر معالجة وضع المقاومة و"حرب الله" لان هذه المعالجة هي شأن لبناني، والسلطة اللبنانية هي التي تتحمل مسؤولية المعالجة. وانسحاب اسرائيل من الجنوب ومن البقاع الغربي يتم وفق الآلية الواردة في القرار ٤٢٦، كي لا يكون انسحاباً مفلوماً بهدف خلق ارباكات للسلطة اللبنانية وصعوبات لملء الفراغ الأمني الذي تحدثه الانسحابات.

هذا وحده ما يجعل اسرائيل جادة في تنفيذ القرار ٤٢٥ وفقاً لما حدده القرار ٤٢٦، بعيداً من لعبة المناورات وسياسة نصب الافخاخ المعروفة عنها، لكي تصور لبنان بأنه لم يعد رغباً في تنفيذ هذا القرار الا اذا تم تنفيذ الانسحاب من الجولان ايضاً او تحقق السلام الشامل لكي يصحج امن اسرائيل مضموناً...

ومتى انسحبت اسرائيل من الجنوب ومن البقاع الغربي تنفيذاً للقرار ٤٢٥ ومن دون شروط كالتى تطرحها حالياً، فان الرأي العام الدولي سوف يقف مع اسرائيل اذا ما تعرضت بعد هذا الانسحاب، لأي عملية انطلاقاً من لبنان، وسيكون ردّها على هذه العملية مبرراً. فلماذا لا تحلّ اسرائيل هذه المسؤولية للسلطة اللبنانية اذا كانت جادة في الانسحاب، عوض ان تضع شروطاً لتنفيذ القرار ٤٢٥ وتطالب بالاتفاق على ترتيبات امنية قبل الانسحاب وهي ترتيبات من مسؤولية لبنان وحده وليس من مسؤوليتها، لكي تجد ما تتذرع به لعدم تنفيذ القرار ٤٢٥.

اميل خوري

### "اغتيال" مدريد!

اغتمت - بل انتظر - بنيامين نتنياهو زيارة رئيس وزراء بريطانيا توني بليز لاسرائيل، لي طرح فكرة عقد مؤتمر سلام جديد في لندن.

المحاولة كانت مكشوفة بل مفضوحة، فلم تنجح، واول المعترضين عليهما كان "الضيف" الذي حاول بنيامين نتنياهو ان يوحي بانه صاحب الفكرة.

ليس سرّاً، ولا جديداً، ان مؤتمر مدريد فرض على اسرائيل فرضاً، كما فرض على رئيس وزراءها يومها (الليكوذي) اسحق شامير ان يوقع بمبادئ أو ما يسمى شرعة مدريد، وأهمها "الارض مقابل السلام" عبر تنفيذ القرارات الدولية، وتحديدًا القرار ٢٤٢ و٣٨٢.

وان الفرض هذا الأمر على اسرائيل كان الولايات المتحدة الاميركية (الداعية والرعاية للمؤتمر) برئاسة جورج بوش.

وقيل يومها ان السبب في هذا الفرض، ولهمذا المؤتمر، كان اولاً ازالة آثار حرب الخليج على العلاقات الاميركية - العربية، عبر اعطاء العرب (وخصوصاً الذين تآلفوا مع أميركا) تمناً لهذه الحرب، واعطاء أميركا في الوقت ذاته حق "البقاء" الابدي السرمدي قرب النفط.

وبلغ شامير (والليكوذي) مدريد غصياً، مطمئنين ومخططين، - في الوقت ذاته - لعرقلة تنفيذه مستقبلاً، لكن رحيلهما عن الحكم ووصول حزب العمل (رايين - بيريس) فرض البدء - بباركة أميركية - بتنفيذ هذه المبادئ، فكان اوسلو ووادي عربة.

🌟🌟🌟

كان لا بد من اغتيال رايين لـ"اغتيال" مدريد من الاساس، لا أوسلو فقط، تمهيداً لالغاء المبدأ "الارض مقابل السلام"، وخصوصاً عندما تسارعت وتيرة المفاوضات السورية - الاسرائيلية حول الجولان، و"التعمد" الاسرائيلي الخفي من رايين للانسحاب الكامل منها. وبعد الاغتيال السياسي ليبريس وعودة الليكود الى الحكم بدأ نتنياهو "جهاده" المستمر من اجل الغاء مدريد، بعدما نجح في "تجميده".

لذلك ما كاد بليز يطرح فكرة عقد لقاء "محادثة" في لندن لأقرقاء السلام، حتى قفز نتنياهو محاولاً ابدال اقتراح اللقاء بدعوة الى مؤتمر دولي جديد للسلام.

ولولا مسارعة "الضيف" الى "نفي وجود مساع لعقد مؤتمر سلام دولي في شأن الشرق الاوسط"، لكان "الضيف" قد ورطه، وورط العالم في دوامة سلام جديدة تعيد الجميع الى نقطة الصفر.

هذه المرة فشل، فترجع، لكنه سيحاول من جديد، واذا لم "تربط" لندن بدي من مدريد فهو على استعداد للسفر الى أي مكان (كما صرح) ما دام في هذا السفر تمهيد لـ"اغتيال" مدريد.

نبيل خوري

بدأت حملة لبنان الدبلوماسية المضادة لحملة اسرائيل في شرح حقيقة الموقف من تنفيذ القرار ٤٢٥، وتأمّل المراجع الرسمية في ان تنجح هذه الحملة في الرد على المزاعم الاسرائيلية وحملتها المضللة والخادعة للرأي العام.

ومصر التي يزورها الرئيس الحريري اكدت بلسان غير مسؤول فيما مع الموقف الذي يراه لبنان بالنسبة الى طروحات اسرائيل، ولا يختلف موقف الدول العربية الاخرى عن ذلك.

اما دول الاتحاد الاوروبي فقد اخذت تتفهم موقف لبنان من تنفيذ القرار ٤٢٥ ولا ترى مبرراً للشروط التي تطرحها اسرائيل لتنفيذ هذا القرار، وان كانت تطلب من لبنان ان ينظر بجديّة الى ما تطرحه ولا تتعاطى معه على اساس انه مناورة وخدعة.

وفي المعلومات ان الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد، يستبعد ان يقدم الامين العام للامم المتحدة كوفي انان على اي خطوة لتنفيذ القرار ٤٢٥ لا يوافق لبنان عليها لانه هو الطرف المعني بذلك، وليس من المنطق ان يأخذ برأي اسرائيل ولا يأخذ برأي لبنان او يقترح آلية للتنفيذ لا يوافق عليها كلا الطرفين او يوافق عليها طرف دون آخر.

لذلك فانه لا يرى ما يدعو الى تعديل القرار ٤٢٥ او القرار ٤٢٦ لتفسير بعض النصوص او لاضافة نصوص، في حين ان صيغة هذين القرارين واضحة وتفي بالمطلوب وبما يقتضيه التنفيذ.

اما الكلام على وضع ترتيبات مع اسرائيل ولبنان بهدف تسهيل مهمة القوة الدولية في ما يتعلق باجراءات التعجيل في انسحاب القوات الاسرائيلية وما يرتبط بها، وهو ما نص عليه البند ٨ من القرار ٤٢٦، ففي استطاعة الولايات المتحدة تكليف موفد، او في استطاعة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان بالذات ان يجري اتصالات مع اسرائيل ولبنان للاتفاق على هذه الترتيبات دون حاجة الى اجراء مفاوضات او محادثات ثنائية مباشرة، لان الدخول في مثل هذه المفاوضات او المحادثات التي تسعى اليها اسرائيل، انما هو مضيعة للوقت وجعل لبنان بمجرد قبوله الدخول فيما يعني قبوله بتنفيذ مشروع للقرار ٤٢٥ في حين ان هذا القرار يدعو الى انسحاب غير مشروط.

ولاسرائيل من جهة اخرى تجارب غير مشجعة في المفاوضات سواء مع الجانب الفلسطيني او مع الجانب السوري والجانب اللبناني تجعل الجميع يتهربون من الدخول فيها لان اسرائيل بخداعها ومراوغتها تجعل المفاوضات قديمة وهو ما حصل طوال سنوات، وهو ما يحصل الان مع السلطة الفلسطينية لتنفيذ اتفاق اوسلو اذ تربط اسرائيل تنفيذ كل بند من بنوده بشرط جديد او تفسير جديد.

ولن يختلف التفاوض حول تنفيذ القرار ٤٢٥ بشروط عن الطريقة التي تعتمدها اسرائيل في تنفيذ اتفاق اوسلو. ففي الترتيبات الامنية سوف تطلب معرفة القوة التي ستتولى تنفيذ هذه الترتيبات وعددها ونوع اسلحتها وامكانتها وتركزها وانتشارها، وفي موضوع ميليشيا لحد قد تفرض ضم من تريد من عناصرها الى قوات السلطة النظامية، وفي موضوع المقاومة و"حرب الله" قد تطلب المشاركة في الاشراف على تفكيك بنيتها التحتية وقواعدها العسكرية ونزع السلاح الكامل منهما، وتحميل السلطة اللبنانية بعد ذلك مسؤولية وقوع اي عملية تستهدف المستوطنات لتبرير الرد عليها بضربة عسكرية. ولا شيء يمنع قيام عملاء لاسرائيل بمثل هذه العملية، اذا كانت لها اهداف وغايات ترمي الى تحقيقها، خصوصاً ان لاسرائيل سوابق كثيرة في هذا المجال.

### لو كانت جادة

اما القول بان واقعا جديداً طرأ بعد صدور القرار ٤٢٥ ويحتاج الى معالجة، مثل وجود المقاومة و"حرب الله" ووجود ميليشيا لحد، فهذا الواقع ليس لاسرائيل ان تشارك في معالجته ويكون لها شروطها، انما للبنان ان يعالج ذلك على نحو يحفظ الامن على طول الحدود مع اسرائيل من دون ان يتحمل مسؤولية قيام عناصر متشددة لبنانية او غير لبنانية بعمل فردي مدفوعة بتصورها لسلام شامل وعادل لم يتحقق.

ان ما يجعل جهات لبنانية رسمية وغير رسمية لا تنظر بجديّة الى عروض اسرائيل الانسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي، هو اصرارها على رفض الاعتراف بالقرار ٤٢٥ طوال عشرين عاماً ومطالبة لبنان في المفاوضات التي كانت تجرى حول هذا القرار بان ينسى هذا القرار، واذا بما فيّئة تعلن اعترافها بهذا القرار ولكنها تربط تنفيذه بشروط لكي يرفضها لبنان، فتحمله بعددك امام الرأي العام الداخلي والخارجي مسؤولية ذلك، وتظهره مظهر من بات يتطلب منها ان تنسى هي هذا القرار لكي يبقى الوضع في الجنوب على ما هو، وكذلك الوضع في لبنان كله، وهو وضع شاذ يفعل استمرار الاحتلال الاسرائيلي والحاجة الى اعتماد لبنان على الامن المستعار، وليس على امته الذاتي.

الواقع، لو ان اسرائيل كانت جادة في الانسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي، لما كانت تربط هذا الانسحاب تارة بالانسحاب سوريا، وطورا بترتيبات امنية تجعل تنفيذ القرار ٤٢٥ مشروطاً، بل كانت تبادر من دون حاجة الى اي تفاوض، بالانسحاب وفقاً لما نص عليه القرار

## قمة اللاذقية خرّجت "أسرار" الاستحقاق بين الأسد وبري المراي "المرشح الدائم" يفتتح الحملة باقتراح نظام رئاسي

كتب نقولا ناصيف:

إتفاق الرؤساء الثلاثة في قمة اللاذقية (١٣ نيسان) على تمييد الإستحقاق عن خلافاتمم السياسية طَبَّقَ جزئياً: لا أحاديث عن إنتخابات رئاسة الجمهورية. في المقابل شق الطريق أمام مباشرة الحملات الرئاسية. وكان الرئيس الياس المرادي، على جاري العادة، أول المبادرين وصاحب رد الفعل الأكثر وقعاً في إفتتاح تلك الحملات، بإقتراحه أمام البرلمانيين المتحدّرين من أصل لبناني (١٨ نيسان) نظاماً رئاسياً للبنان يُنظَّم إنتخاب رئيس الجمهورية من الشعب مباشرة و"يُنتخب من جميع اللبنانيين"، رافضاً دولة بـ "ثلاثة رؤوس".

### "أسرار" الساعات الـ ٤

على أن هذا الموقف للمرادي لا يُعطّل بالضرورة مفاعيل قمة اللاذقية في الموضوع الرئاسي، وخصوصاً في ظلّ تفويض الرؤساء الثلاثة الى الرئيس السوري حافظ الأسد إتخاذ "القرار المناسب" في شأن مصير الإستحقاق. وفي الواقع فإن كلاماً منسوباً الى الدكتور بشّار الأسد أسرّ به الى شخصية لبنانية قبل مدة بين أن القرار السوري بطي ملف الإنتخابات الرئاسية سابق لقمة اللاذقية التي كانت عملياً، في حضور الرؤساء الثلاثة، بمثابة "تخريج" للسجال السياسي الدائر بينهم حول هذا الموضوع، وخصوصاً بين رئيسي الجمهورية والحكومة، وسحبه نهائياً من التداول حتى تشريين الأول المقبل.

مفاد الكلام المنسوب أن اللقاء الذي جمع الرئيس السوري برئيس البرلمان نبيه بري (٩ نيسان)، قبل أيام من قمة اللاذقية، والذي دام لمدة أربع ساعات ونصف ساعة، تناول الملف الرئاسي برمته و"أسرار" المرحلة المقبلة في سياق التحضير لهذه الإنتخابات حتى تشريين الأول. ويضيف هذا الكلام أن اللقاء درس أيضاً المسار الذي يجب أن تسلكه الإنتخابات الرئاسية محلياً على المستويات المختلفة ودور رئيس المجلس في الإعداد لآلية العمل على نحو هادئ، تبعاً لتوجّهات القيادة السورية في التعاطي معها. غير أن الكلام المنسوب هذا، بحسب ناقله، لا يُشير من قريب أو بعيد الى خوض لقاء الأسد وبري في الأسماء المرشحة للرئاسة الأولى أو في صاحب الحظ الأوفر أو عدم الخوض فيها. وجاءت نتائج قمة اللاذقية، في مسألة التفويض خصوصاً، لترجم ما تقرّر في لقاء الساعات الأربع والنصف: السجال الرئاسي متروك لتشريين الأول أولاً، ومتروكة إدارته لمسؤولين لبنانيين معينين ثانياً.

إلا أن إفتتاح الحملات الرئاسية شأن آخر يُشير بدوره الى الآتي:

١ - أن طي صفحة الخلافات الرئاسية حول الإستحقاق لا يعني بالضرورة طي صفحة الإستحقاق في ذاته. والواضح أن ما خرجت به قمة اللاذقية هو تجميد الخلافات ذات الأثر المباشر على الإستحقاق، لا طمر النشاطات الرئاسية الوثيقة الصلة بتحرّكات المرشحين المعلنين وغير المعلنين، في بيروت كما في دمشق.

٢ - أن مباشرة رئيس الجمهورية حملته برنامج الحدّ الأقصى عبر إقتراحه نظاماً رئاسياً للبلاد أمر يجعل هذه المبادرة تلتحق بسلسلة إقتراحات مماثلة تتصل بتعديلات على الدستور أو على قوانين الإنتخاب أو حتى على قوانين الأحوال الشخصية. فبطّل بهذا البرنامج مرشحاً مبادراً وصاحب خطط جديدة على أهمية بعضها وخطورة البعض الآخر (إذ يصطدم بمعارضين أشداء)، خلافاً لما كان عليه عشية قمة دمشق (١٤ آذار) وفي الأيام التالية لها. فأحدث آنذاك فصلاً قاطعاً بين موقفه من الإستحقاق (بإصراره تكراراً ويومياً تقريباً على العزوف عن طلب تمديد ثان له ورغبته في ترك الرئاسة) وبين دفاعه عن مشروع الزواج المدني كأخر إنجازات العهد (متمسكاً بصلاحياته الدستورية التي هي صلاحيات كل رئيس سواء أيضاً).

### "المرشح الدائم"؟

بعد قمة اللاذقية التي دفعت بالملف الرئاسي برمته الى تشريين الأول المقبل، وأتاحت في الوقت نفسه خيارات متكافئة بين المرشحين تمديداً وإنتخاباً، سلك المرادي تعاطياً مَغارِباً لا يبدو فيه متعباً من الرئاسة ومن الولاية الطويلة ولا مستسلماً للأشهر القليلة الباقية من عهد برسم الإنقضاء. بل في واقع الحال يبدو رئيس الجمهورية مَقبلاً على الإستحقاق مرشحاً جديداً محملاً ببرنامج ومشاريع جديدة بعضها عبء على البعض الآخر. لا بل يذهب، وربما للمرة الأولى في طرح إقتراح متقدّم للغاية هو النظام الرئاسي للبلاد، يتخطّى

به مشروع الزواج المدني، ومن قبله التعديلات الدستورية، ومن قبلها الدائرة الإنتخابية الواحدة. "مرشح دائم" للرئاسة قبل مغادرة الولاية ومن دون أن يغادرها، فيما أسلافه الرؤساء السابقون مرشحون دائمون من خارجها ومن دون أن يبلغوها حتى: لم ينجح ترشيح الرئيس بشارة الخوري لخلافة الرئيس كميل شمعون في إنتخابات ١٩٥٨، ولا ترشيح الرئيس فؤاد شهاب لخلافة الرئيس شارل حلو في ١٩٧٠، ولا ترشيح شمعون لخلافة الرئيس الياس سركيس في ١٩٨٢ ومن قبله لخلافة فرنجييه في ١٩٧٠، ولا ترشيح فرنجييه كذلك لخلافة الرئيس أمين الجميل في ١٩٨٨.

أما المرادي، فيخلف المرادي من داخل الولاية وإن كان لديه مرشحون في كل الأحوال. تأجيل الإستحقاق برمته الى تشريين الأول بخياراته المختلفة يبيح أيضاً حظوظاً مختلفة وإن بنسب متباينة تمديداً أو إنتخاباً على رغم إصرار مسؤولين ووزراء ونواب مطّعين على إستبعاد التمديد. وقد لا يكون الأمر كذلك بالنسبة الى رئيس الجمهورية، على الأقل، الذي يقود حملة تحسين حظوظ العودة برفع سقف البرامج.

أما الكلام المنسوب الى نجل الرئيس السوري عن لقاء الرئيس الأب برئيس البرلمان، فقد تكون فيه الحلقة المفقودة... بل المكتومة.

## لماذا وزير... الدفاع؟

الحالة "جيم" حسب التعبير المصري الشديد الایجاز.

والنقطة اللبنانية من مفاجأة اسرائيلية محتملة، لها ما يبررها اقليمياً ودولياً.

وخصوصاً أن واشنطن على وشك أن تغسل يديها، كما فعل بيلاطس البنطي.

وخصوصاً كذلك، بعد فشل مجمل الوسطاء وأصحاب المساعي والاقتراحات والبوسطجية.

وأخرهم رئيس الحكومة البريطانية، الذي كاد ينفي انه جاء ليتوسّط أو يقترح، انما جاء ليتعرّف الى المنطقة ويتفقد معالمها الأثرية.

... خوفاً من ان يتبهدل مثلما تبهدل قبله كوفي أنان وغيره وغيره.

اللبنانيون بصورة عامة، ورغم تعيين مواعيد الانتخابات البلدية وتأجيل ملف الانتخابات الرئاسية، بدأوا يلاحظون ان الامور ليست على ما يرام من هذه الناحية.

وربما تندفع الى مزيد من التأزم والتوتر، لا سماع الله.

فاصطدام المحاولات الدولية بالحائط الاسرائيلي المسدود، لا يُستبعد ان يؤدي الى تطورات ميدانية... اذا لم يتحقق تقدّم ما على مسار ما.

وهذا ما ليس له أثر في افق لبنان والمنطقة حالياً، ولا في الأشهر المقبلة والاشهر التي تليها.

وكلام وزير الدفاع الأميركي يصبّ في هذه الخانة.

فالمستر وليم كوهين دعا لبنان وسوريا الى الرد بـ"إيجابية" على الاقتراح الاسرائيلي.

ووعّد وتوعّد، من دون ان يقول لموردخاي ما أحلى الكحل في عين تينيامو.

ولكن، لماذا وزير الدفاع هو من دعا وليست وزيرة الخارجية؟

فان كان لجهة القوة والبأس والوهرة، فالنشرط تنطبق على المسز اولبرايت وليس على المستر كوهين.

وان كان لجهة الصلاحيات، فهي للوزيرة لا للوزير...

الا اذا كان كلام وزير الدفاع مقصوداً، وبرسم ذوي الألباب الذين من الاشارة يفهمون.

في هذه الحال ماذا يفعل لبنان، أو ماذا يستطيع أن يفعل؟

ينطلق في حملة ديبلوماسية لعلّ وعسى، وبعدها يعلن "أما انا فعلي الذي قد أدّيت".

"زيان"



## نهائي كأس كرة القدم في ٢٨ أيار

أكدت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم اقامة مباراتي الدور نصف النهائي من كأس لبنان الساعة الرابعة بعد ظهر الاحد ٢٦ نيسان كالآتي: الانصار - المونمن على ملعب بلدية طرابلس ويراقيها احمد قمر الدين، النجمة - الاخاء الاهلي على ملعب جمال عبدالناصر في الخيارة ويراقيها عبده خوري.

وقررت اقامة المباراة النهائية مبدئياً الخميس ٢٨ ايار.

كذلك قررت الغاء كل البرامج المعلنة سابقاً ومتابعة مباريات المرحلة ٢٤ من الدوري العام للدرجة الاولى كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة الملعب	المراقب
السبت ١٩٩٨/٥/٢	المونمن - العمدة	٤,٤٥ بلدية طرابلس	احمد قمر الدين
السبت ١٩٩٨/٥/٢	شباب الساحل - الرياضة والادب	٤,٤٥ بلدية جونيه	سليم ابوشبكة
السبت ١٩٩٨/٥/٢	الراسينغ - المونمن	٤,٤٥ جمال عبدالناصر	يوسف براجوي
الاحد ١٩٩٨/٥/٣	النجمة - الحكمة	٤,٤٥ بلدية طرابلس	احمد قمر الدين
الاحد ١٩٩٨/٥/٣	الصفاء - التضامن صور	٤,٤٥ الصفاء	ارتين مارغاروسيان
الاحد ١٩٩٨/٥/٣	الاهلي صيدا - الانصار	٤,٤٥ بلدية صيدا	نزيه مديحي
الاحد ١٩٩٨/٥/٣	الاخاء الاهلي - البرج	٤,٤٥ جمال عبدالناصر	عبده خوري

كذلك قررت الاقرار بالحق القانوني للاعبين نادي الراسينغ ومدربه في فسح عقودهم مع النادي لعدم وفائه بموجبات هذه العقود، وامهال النادي حتى الساعة الثالثة بعد ظهر الجمعة ٢٤ نيسان لايداع امانة صندوق الاتحاد مستحقات هؤلاء عن شهر اذار. واذا لم يفعل، يسد الاتحاد كل الحقوق المالية حتى نهاية آجال العقود في ١٩٩٨/٦/٣٠ واعتبار قيمتها ذمة مالية مستحقة له على النادي واجبة التسديد فوراً.

## نادي الفتیان صيدا

احتفل نادي الفتیان صيدا في مركز صيدا الثقافي بصعود فريقه في كرة القدم الى الدرجة الثانية. وتحدث رئيس النادي عدنان الحريري والنائب بمية الحريري ووزعت ميداليات تقديرية على اعضاء الجهازين الفني والرياضي.

## اتحاد الجودو

عادت بعثة الاتحاد اللبناني للجودو من قبرص بعدما شاركت في دورة تدريبية دولية للصفار في لارنكا. وتخللت الدورة مباراة مع الفريق القبرصي فاز فيها الفريق اللبناني.

## طوني خوري

عاد من قطر عضو اللجنة الاولمبية الدولية وممثل اللجنة الاولمبية اللبنانية طوني خوري بعدما حضر اجتماع الجمعية العمومية للجان غرب آسيا برئاسة سميح مدلل وحضور رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش ورئيس المجلس الاولمبي الآسيوي الشيخ احمد الفهد الصباح. وتقرر تعديل بعض مواد النظامين الاساسي والداخلي وتحديد موعد تنظيم الالعاب الآسيوية كل سنتين وستقام دورة ١٩٩٩ في قطر ودورة (٢٠٠١) في لبنان.

## مهرجان فؤاد شهاب

تعدّد لجنة مهرجان الرئيس فؤاد شهاب الرياضي ونادي الرسل جونية الساعة السادسة مساء اليوم مؤتمراً صحافياً عن المهرجان الثالث، في قاعة المحاضرات لمعهد الرسل جونية.

## سلة السيدات للدرجة الثانية

تقام مساء اليوم المرحلة الاولى من بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الثانية للسيدات كالآتي:

- ملعب الكهراء الزوق: الساعة ٥,٠٠ تقنين - مار صوميط رومية، الساعة ٧,٠٠ مون لاسال - انترنيك عليه.
- ملعب انترنيك ضيفة: الساعة ٥,٠٠ نورث هافن - الفداء صيدا، الساعة ٧,٠٠ التضامن الزوق - ابنه بنتون.

## الاتحاد السكندري لكرة السلة

بدعوة من نادي الوردية يصل الجمعة الى بيروت فريق الاتحاد السكندري المصري لكرة السلة لاجراء مباريات مع الفرق اللبنانية واقامة معسكري تدريبي على ملعب الوردية في المنصورة.

## ظهور أفضل للمنتخب الوطني

### وخسارته أمام يوغوسلافيا الاولمبي ٠ - ١

جونية - من شريف الشوا:  
فاز منتخب يوغوسلافيا الاولمبي على مضيفة منتخب لبنان الوطني (٠-١) الشوط الاول (٠-٠) في المباراة الودية التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية في اطار استعداد لبنان لكأس العرب، وسجل اصابة اللعبة ايفان فوكومانوفيتش في الدقيقة ٥٣ بكرة متوسطة الارتفاع الى يمين الحارس احمد صقر اثر مجهود فردي رائع ومميز. وهذه التجربة الثانية للمنتخب في عمدة مديره الفني الجديد الالمانى ديتلم فيرنر وكانت الاولى امام منتخب المانيا الاولمبي واسفرت عن فوز الالمان ٧-٠ عل الملعب البلدي في بيروت. ويمكن القول، قياساً على التجربة الاولى، ان المنتخب بدأ يخطو، ولو في بدء، على النهج الجديد لفيرنر، كما بدا ان تأقلم اللاعبين مع مراكزهم الجديدة في حاجة الى عامل الوقت ومزيد من الاحتكاك.

فنياً، لم يكن الفارق شاسعاً بين المنتخبين مهارياً وان فاق الضيوف مضيفهم في حسن الانتشار والسرعة والتمرير السلس والانقضاض على كل كرة، بينما غابهم اللمسة الاخيرة، وقد برز منهم الكابتن نيكولا لازيتيتش (الرقم ١١) وايفان فوكومانوفيتش (الرقم ١٠) وغوران دورلتيش (الرقم ٩)، بينما برز من المنتخب اللبناني الحارس احمد صقر وكوركين اتيكاريان دفاعا (في الشوط الثاني) وفادي عياد وجمال طه وسطاً. وكان في مقدور اللبنانيين لو فعلوا خط الهجوم وتناقلوا الكرة

## الرياضي غداً الى بطولة النوادي الآسيوية

توجه غدا الخميس الى كوالالمبور (ماليزيا) بعثة النادي الرياضي بيروت، للمشاركة في نهائيات بطولة النوادي الآسيوية في كرة السلة والتي تأهل لها النادي اللبناني باحرازه بطولة مجموعة غرب آسيا التي اجريت مبارياتها في الاردن. وتشارك في النهائيات عشرة فرق قسمت مجموعتين:

- المجموعة الاولى: ريفال (هونغ كونغ) وتوشيشيا رد تندرز (اليابان) وبيبر ١٥٠ (الفيليبين). والرياضي (لبنان)، وبطل تايلاند (لم تحدد هويته).
- المجموعة الثانية: بترونس (ماليزيا) وام. اتش. اس. ك (اوزبكستان) وبيجينغ هانواي (الصين) وبانازيا (اندونيسيا) وفريق من كوريا

## اتحاد كرة اليد

اعلن رئيس الاتحاد اللبناني لكرة اليد سامي كنج اللائحة الاولى بالمرشحين لانتخابات الهيئة الادارية الجديدة المقررة في ١٩٩٨/٥/٢ كالآتي: سامي كنج، الرائد وائل حاطوم، محمد الحكيم، جورج فرح، صباح الدايدة، عبدالله عاشور، حسن صالح، زاهي موسى، كمال فاخوري، زيادة منصور، محمد الفوعاني واحمد درويش.

## كرة الزمالك

نظم نادي الزمالك طرابلس دورة قانا في كرة القدم على ملعبه السبت ٢٥ نيسان، احياها لذكرى شهدها قانا.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها  
**سلمى نجار اندراوس**  
أرملة المرحوم نجيب اندراوس  
عائلة ولدها المرحوم ميشال اندراوس  
وولدها غبريال اندراوس وعائلته  
ابنتها لورانس ارملة المرحوم البير مقتص  
وعائلتها  
شقيقاتها المرحومة ماري ارملة المرحوم  
فؤاد بيطار وعائلتها واميلي ارملة المرحوم  
ادمون مسعد وعائلتها  
وعموم عائلات نجار واندراوس وعيسى  
وآدم ومقتص وجريج وبيطار ومسعد وغزن  
وبولس وحبیب وصراف وطالب وهارون ونصر  
ويونس ومرهج وضاهر ونصار وعكاوي  
وعطالله ومطر في الوطن والمهجر ينعونهم  
بمزید من الاسى.

زوجة الفقيه هرنيت ماردلي  
اولاده باسيل وعائلته وجورج وعائلته  
(في المهجر) وسهير وعائلته (في المهجر)  
ونيل وعائلته (في المهجر)  
ابنتاه سيمون زوجة مارون صفي وعائلتها  
ونورما زوجة ميشال صفي وعائلتها  
ينعون فقيدتهم الغالي المرحوم  
**عادل باسيل ماردلي**

انتقلت الى رحمة تعالى  
**منيرة احمد ابو مرعي**  
ارملة المرحوم احمد اللبل  
اولادها المهندس غسان والمرحوم المحامي  
مروان والقاضي عدنان والدكتور محمد  
والمهندس عماد والدكتور علي ودعد ونجوى  
وعيلا.  
اصهارها الاستاذ محمد نبوه والمهندس  
فريد اللبل والمهندس حسان نصر الدين.

انتقلت الى رحمة تعالى فقيدتنا الغالية  
**بلقيس احمد عيسى نصار**  
(ام حسن قبيسي)  
زوجها المرحوم علي رضا قبيسي  
اولادها حسن والمرحوم حافظ وموسى  
بناتها انعام وماجدة  
الأسفون آل نصار وقبيسي وعيسى  
واسماعيل وجوهر وصباح وبويري وعموم  
اهالي النبطية وزبدين.

الرئيسة العامة لرهينة قلبي يسوع ومريم  
الاقديسين  
رئيسة دير بيت السيدة وسائر الاخوات  
ينعون بمزید من الاسى  
**الاخت ماري أرسن أبو عبدالله**  
المنتقلة الى رحمة تعالى امس الثلاثاء ٢١  
نيسان.

اولاد الفقيده سولانج زوجة ارمان انطونيا  
وعائلتها  
وجوزيت زوجة شكري لورنس وعائلتها  
وفيفيان زوجة فهميم حداد وعائلتها  
اشقاؤها بولين ارملة المرحوم موريس  
عواد واولادها وجان عيواز  
وكليز ارملة دومينيك عيواز واولادها  
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة  
**مادلين داود عيواز**  
ارملة المرحوم الكسندر سيكياس

انتقلت الى رحمة تعالى  
**الحاجة فاطمة محمد مرعي**  
ارملة المرحوم محمد امين منصور  
والدة امين رئيس بلدية مشغرة.  
والمرحوم مأمون وابراهيم واسامة وعلي  
ورابحة زوجة امين عاصي  
اشقاؤها حسن ويوسف وعلي وامين  
ومحسن والدكتور حسين وعبدالله مرعي.  
الأسفون آل منصور ومرعي وعموم اهالي  
مشغرة.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها  
**سيدة عبده ابو خليل**  
زوجة جوزف الياس ابي رميا  
ولدها أن  
اشقاؤها الياس وملحم وعائلتهما خليل  
وشربل وعائلته  
شقيقاتها مهيبة زوجة شوقي عبده ابي  
خليل وعائلتها وتريز زوجة غسان المعلوف  
وعائلتها  
ينعون بمزید من الاسى.

انتقلت الى رحمة تعالى فقيدتنا الغالية  
**نزيمه فريد موصلي**  
زوجة حسين توفيق العجوز  
اولادها المهندس عماد وفادي  
شقيقها نزيه وسهير موصلي  
صهارها نزار سنو وطلعت رستم.  
الأسفون آل العجوز وموصلي وسنو  
ورستم ومصري وناصر.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها  
**نحلة ساسين غصن ابو جوده**  
ارملة المرحوم مخايل ناصيف الاشقر  
والدة انيس وادمون وادوار والبير  
وناصيف والدكتور جورج ومارغريت ارملة  
المرحوم ادوار جبرائيل واوديت زوجة يعقوب  
ابي جريس وانجال زوجة انطوان الاسمر  
وفاديا زوجة انيس بطحا

آل عدرة وعثمان ينعون بمزید من الرضى  
والتسليم بقاء الله تعالى فقيدتهم  
**فاطمة فتحية سلطان**  
ارملة المرحوم محمد مقبل عدرة  
والدها المرحوم الداماد علي كنعان بك  
اولادها جميل عدرة وسلمى ارملة المرحوم  
نوري السباعي وامل زوجة محمد كريمة  
اشقاؤها المرحوم ابراهيم ادمم وكاظم  
ادمم وساطعة سلطان (في المهجر).

آل البزري ونحولي ينعون فقيدتهم الغالية  
**الحاجة عفاف محمد البزري**  
ارملة المرحوم مصطفى عمر نحولي  
اولادها ابراهيم وخلد وهاني  
بناتها ليلى ولينا زوجة رمزي بيضون  
وهانيا  
اشقاؤها المرحوم ابراهيم البزري وفؤاد  
وامين والدكتور عفيف.  
شقيقتهما سلمى ارملة المرحوم ناظم  
عكاري.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها  
**ايفون نجلا قمر**  
زوجة ربيون نونه  
اولادها انطوان وعائلته  
وانطوانيت زوجة نماد البستاني وعائلتها  
وهرنيتت زوجة منيب جرجي وعائلتها  
وامال زوجة ميشال صفر وعائلتها  
شقيقها جورج توفيق قمر وعائلته  
عائلة شقيقتهما المرحومة ماري زوجة  
حبيب زيادة  
ينعون بمزید من الاسى.

فيوليت يعقوبيان المولودة سماحة (في  
المهجر)  
غاري يعقوبيان وعائلته (في المهجر)  
الان يعقوبيان وعائلته (في المهجر)  
منى زوجة جون كارلسون وعائلتها (في  
المهجر)  
رامز سعيد سماحة وعائلته  
منير سعيد سماحة وعائلته  
وداد زوجة الدكتور يعقوب تاديوس  
وعائلتها  
ساميا زوجة الفونس قره بيتيان وعائلتها  
ينعون بمزید من الاسى الزوج والوالد  
والصهر المرحوم

**الدكتور جان اغوب يعقوبيان**  
انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه  
**حسن حامد ملك**  
زوجته هدى خطاب  
اشقاؤه محمود ومحمد وسعيد ورياض  
ورمزي.  
الأسفون آل ملك وخطاب وانسباؤهم.

انتقل الى رحمة تعالى  
**الحاج حسين عواضه بركه**  
اولاده محمد وحمزه وعلي  
اشقاؤه الحاج علي والحاج عباس والمرحوم  
حمزه بركه  
اصهاره عباس الحاج علي دهيني والحاج  
محمد علي دهيني و خليل محمد جزيني.  
الأسفون آل بركه وكركي ودهيني  
وجزيني وعموم اهالي جباع.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها  
**فيليسيتي مارغريت بريس**  
زوجة ايلى جواد بوجواد  
ولدها طوني وفريدريك  
حماتها نبيمة نمر بشارة  
اسلافها العميد روبرير بوجواد وجوزف  
وجورج

ابنة حيمها نماد ارملة المرحوم ربيون نصر  
ينعونها بمزید من الاسى.

ناجي ثابت وعائلته  
نائلة زوجة الدكتور البير عوض الخوري  
جاد البير الخوري وعائلته  
هلا زوجة بشارة منزر وعائلتها  
ايزابيل ارملة المرحوم نسيب داغر  
واولادها (في المهجر)  
ايلين ارملة المرحوم جان راي واولادها  
(في المهجر)  
ماري زوجة جان بروشوتو وعائلتها (في  
المهجر)

عائلة المرحوم ادوار الزغبي  
وعموم عائلات ثابت والزغبي وعون والمبر  
وعوض الخوري وغرينلون ومنزر وداغر وراي  
وبروشوتو وعموم عائلات بحدون الضيعة  
ينعون بمزید من الاسى فقيدتهم الغالية  
المرحومة

**ايفون جورج الزغبي**  
ارملة المرحوم الدكتور حبيب ثابت

ولدا الفقيده ايلي  
ورودولف وعائلته (بنك سردار)  
ابنتها اوغيت  
شقيقها جوزف اسكندر مبارك وعائلته  
ينعون بمزید من الاسى فقيدتهم الغالية  
المأسوف عليها

**اسمي اسكندر مبارك**  
ارملة المرحوم بولس تامر عطالله